

معالجة المواقع الصحفية العربية لاستضافة قطر كأس العالم ٢٠٢٢ وعلاقتها بالشعور بفخر الانتماء إلى الأمة العربية

د. مها مصطفى بخيت *

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين معالجة المواقع الصحفية العربية لاستضافة قطر لكأس العالم ٢٠٢٢ والشعور بفخر الانتماء إلى العالم العربي. واعتمدت الدراسة على منهج «المسح»؛ من خلال تحليل عينة من أخبار ثلاثة مواقع صحفية عربية تمثلت في (صحيفة لوسيل القطرية، وصحيفة الشرق الأوسط السعودية، وصحيفة اليوم السابع المصرية)، إلى جانب عينة من الشباب المصري قوامها (٣٠٠) مفردة، وتوصلت الدراسة إلى تأكيد نسبة ٦٩,٣% من عينة الدراسة أن دولة قطر نجحت -كونها دولة عربية- في تشكيل صورة ذهنية إيجابية عن العرب أمام الدول الغربية من خلال استضافة كأس العالم، كما وجدت علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متابعة الباحثين للمواقع الصحفية التي قامت بتغطية أخبار مونديال قطر ٢٠٢٢ وشعورهم بالانتماء للوطن العربي، إلى جانب وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقييم الباحثين لنجاح دولة قطر في تنظيم واستضافة مونديال قطر ٢٠٢٢ لكرة القدم وشعورهم بالفخر للانتماء العربي.

الكلمات المفتاحية: كأس العالم - مونديال قطر ٢٠٢٢ - الانتماء والهوية الوطنية - البطولات الرياضية الدولية.

* مدرس بقسم الصحافة بكلية الإعلام جامعة سيناء- فرع العريش

The coverage of Arab press websites to Qatar World feelings of proud Cup 2022 and its relationship to the and belonging to the Arab world (Arab Nation)

Abstract:

The study aimed to identify the relationship between the treatment of Egyptian and Arab press websites to host Qatar for the World Cup 2022 and its relationship to the feeling of pride of belonging to the Arab world. And the Saudi Al-Sharq Al-Awsat newspaper and the Egyptian Al-Youm Al-Sabea newspaper. It also relied on the field survey methodology on a sample of 300 Egyptian youth. The study reached a number of results, the most important of which were:

-69.3% of the study sample confirmed that the State of Qatar succeeded as an Arab country in forming a positive mental image of the Arabs in front of Western countries by hosting the World Cup, and 28.3% of the respondents indicated that it had succeeded to some extent in forming a positive image.

-There is a statistically significant correlation between the respondents' follow-up to the press sites in the follow-up to the Qatar World Cup 2022 and their sense of belonging to the Arab world:

-There is a statistically significant correlation between the respondents' follow-up to the Qatar World Cup 2022 through press websites and their evaluation of its role in providing them with information about the World Cup and affecting their sense of belonging.

-There is a statistically significant correlation between the respondents' evaluation of the success of the State of Qatar in organizing and hosting the 2022 FIFA World Cup Qatar and their sense of pride for Arab affiliation.

Keywords: World Cup Qatar 2022 -affiliation and national identity-international sports tournaments

مقدمة:

لم تعد البطولات الرياضية مجرد تعبير عن انتصار في منافسات مناطقية أو قارية أو دولية، بل باتت انعكاساً للتخطيط والتنمية والأداء الاقتصادي للدول، كما أن الرياضة باتت بمنزلة «واجهة» لعرض الإنجازات الحضارية للدول من خلال التغطيات الإعلامية لهذه البطولات، كما أن البطولات الرياضية تمثل فرصة للترويج السياحي والاقتصادي والاستثماري، سواء عبر استضافة هذه البطولات أو عبر المنافسة القوية فيها، إلى جانب الفوز بها وما ينطوي عليه من فرص دعائية وتسويقية وترويجية كبيرة، حيث تتميز الرياضة بقدرات غير عادية لتجاوز ثقافات المجتمعات، فالرياضة لغة عالمية توفر أرضية مشتركة مستقرة وثابتة بين الشعوب المختلفة، علاوة على ذلك، تتيح التغطية الإعلامية الرياضية للمجتمعات التعرف على ثقافات الدول المختلفة والمتنوعة.

وتلعب الرياضة والفوز بالبطولات دوراً بارزاً في إذكاء الروح الوطنية ودعم الولاء والانتماء لدى الشعوب، وشريحة الشباب على وجه التحديد، إذ تعد من أهم الأدوات والوسائل التي تستخدمها الدول وبشكل متزايد في الترويج لصورتها القومية وتحسينها لدى الجمهور والمجتمع الداخلي والدولي، وذلك نظراً إلى أهمية تلك الصورة في الأنشطة السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تقوم بها الدولة، والتي تعتمد بشكل كبير على تلك الصورة.^(١)

ويرى الكثير من الباحثين في مجال الإعلام أن الأنشطة والأحداث الرياضية تتبع قوتها من خلال اهتمام الدولة وأجهزتها بتلك الأنشطة التي تعمل على الاستفادة من تلك الأنشطة والفعاليات لتحقيق أهداف الدولة الاستراتيجية.^(٢)

ولا شك أن بطولة كأس العالم لكرة القدم هي أحد أهم الفعاليات الرياضية إن لم تكن أهمها على الإطلاق. في تلك البطولة الدولية، تتنافس فرق كرة القدم الوطنية من مختلف البلدان ليخرج من بينها فائز واحد معلناً عن نفسه بطلاً للعالم، وتعد هذه المسابقة واحدة من أكثر المسابقات الرياضية الدولية شعبيةً، إذ يشاهدها ما يقرب من نصف سكان الكوكب! ويسافر المشجعون من جميع أنحاء العالم إلى البلد المضيف لتشجيع فريقهم الوطني وهو يناقش ضد أكثر اللاعبين موهبةً في كرة القدم، ولأول مرة في التاريخ تبدو الصبغة العربية واضحة على هذه النسخة من المونديال، إذ قامت دولة قطر باستضافة مونديال ٢٠٢٢ لكرة القدم هذا العام من خلال تنافس ٣٢ منتخباً من دول عربية وأجنبية، كما قدمت أروع الأمثلة في الترحيب بالدول المشاركة من خلال حفل ضخم أقيم في دولة قطر، وقد حضر حفل الافتتاح عدد من رؤساء وملوك الدول ونجوم الرياضة والفن، منهم الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية، والأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء بالمملكة العربية السعودية، والرئيس محمود عباس أبو مازن رئيس دولة فلسطين، وغيرهم، وتأتي مشاركة الرؤساء العرب في هذا الحدث الرياضي العالمي تلبيةً لدعوة الأمير "تميم بن حمد آل ثاني"، أمير دولة قطر، وذلك في ضوء العلاقات الأخوية الوثيقة التي تربط بين قطر وأشقائها العرب في الدول المجاورة.

ويعد مونديال قطر فيفا ٢٠٢٢ الذي استضافته دولة قطر خلال شهر نوفمبر ٢٠٢٢ ذا طبيعة خاصة، فهو المونديال الأول الذي تنظمه دولة عربية، وتشارك فيه ٤ دول عربية، وهي:

(منتخب قطر، ومنتخب السعودية، ومنتخب تونس، ومنتخب المغرب)، وقد وصل منتخب المغرب إلى الدور نصف النهائي، ولأول مرة في تاريخ المنتخبات العربية، وهو ما يجعله موندنياً فريداً من نوعه على مدى الـ ٢١ نسخة الماضية، كما أنه أحد أهم الفرص للدول العربية لتشكيل ورسم صورة إيجابية لها لدى المجتمع الدولي، والتي طالما وجهت لها انتقادات بعدم تأهلها لتنظيم مثل هذه الأحداث العالمية التي تعد الأبرز على الساحة الدولية، إذ يتابعها دول العالم كافة، إلى جانب قيام عدد كبير من المشجعين والمتابعين للفرق الرياضية بالمشاركة بالحضور للدولة نفسها، وهو ما يعد فرصة كبيرة لنشر تعاليم الشريعة الإسلامية السمحة، إلى جانب توجيه أنظار العالم نحو الدول العربية بعاداتها وتقاليدها التي تتعامل وفقاً لها، في ظل النظرة السلبية التي ينظر بها العالم لتلك الدول في أعقاب الأعمال الإرهابية التي قامت بها مجموعات متطرفة في السنوات الماضية.

وتعمل بعض الدول على استغلال استضافتها للأحداث الرياضية العالمية لتشكيل صورة ذهنية إيجابية لها عند الجمهور، من خلال توظيف الأساليب والأدوات المتاحة والاستعانة بكافة الاستمالات التي تمكن الجمهور من تكوين صورة إيجابية عن الدولة المنظمة للحدث الرياضي.^(٣) ومن المتوقع أن يستمر تأثير ما أحدثته بطولة قطر ٢٠٢٢ لكأس العالم من تغييرات عدة على المستوى العربي والعالمي، مما سيكون له عظيم الأثر في نفوس الشباب العربي الذي يريد أن يرى وطنه العربي قادراً على تنظيم البطولات والأحداث العالمية، وهو ما يكسبه الفخر بما تقوم به الدول العربية ويحقق انتماءه للوطن، وهو ما يمكن تشكيله من خلال التركيز على الإيجابيات من خلال وسائل الإعلام، وهو ما ستركز عليه الدراسة الحالية من خلال دراسة العلاقة بين معالجة المواقع الإلكترونية الصحفية العربية لمونديال قطر ٢٠٢٢ والشعور بالفخر والانتماء لدى الشباب العربي.

أولاً: الدراسات السابقة:

المحور الأول: الدراسات التي تناولت أطر معالجة الصحف للأحداث الرياضية المحلية والعالمية: ركزت عدد من الدراسات على تناول الصحف سواء التقليدية أو الرقمية للأحداث والمباريات الرياضية، سواء كانت العالمية أو المحلية، إذ قدمت دراسة فداء عبد الدايم (٢٠٢٣)^(٤) تقييماً لمحتوى وطبيعة التقارير الصحفية المتعلقة بكأس العالم قطر ٢٠٢٢ في ١٠ صفحات دول أجنبية^(٥)، وكشفت نتائج الدراسة أن خطاب الكراهية تمت صياغته وإدراجه في الخطاب الإخباري لجميع الصحف محل الدراسة تقريباً، ونتيجة لذلك، انحرفت التغطية بسبب التوظيف السياسي الذي هيمن على التغطية، وكانت التغطية الإخبارية سلبية للغاية حتى قبل بدء كأس العالم، وهيمنت المعالجات الإخبارية المختلفة عن انتهاك حقوق الإنسان المزعومة للمهاجرين، وحظر البيرة، وحقوق المثليين (+ LGBTQ) على التغطية الإخبارية لأسابيع، على الرغم من نفي الدولة المضيفة «قطر» للتهمة الملتصقة بها، وجاء خطاب الكراهية بسبب الرفض الخفي من الدول الغربية لفوز قطر باستضافة كأس العالم؛ مما أدى إلى زيادة التوتر الثقافي، وفي سياق متصل، هدفت دراسة محمد عبد المحسن (٢٠٢٣)^(٦) إلى رصد معالجة فن الإنفوجرافيك بالمواقع الصحفية الإلكترونية لبطولة كأس العالم لكرة القدم ٢٠٢٢، وتوصلت إلى وجود ضعف وقصور في استخدام المواقع الإلكترونية الرياضية لفن الإنفوجرافيك في

المعالجة الصحفية، وتعد من الدراسات التحليلية التي اعتمدت على منهج دراسة الحالة والمقارنة، وأسفرت الدراسة عن وجود قصور في جانب الإنفوجرافيك، وأوصت بعقد دورات تدريبية لتأهيل الإعلاميين في المجال الرياضي الإعلامي وتدريب مقرر الصحافة الرياضية بكليات التربية الرياضية بجمهورية مصر العربية، واعتماد برامج للإعلام الرياضي، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث منهج المسح الوصفي، واستخدم الباحث استمارة تحليل المضمون الصحفي لجمع البيانات، وبلغت عينة الدراسة ٢٩٠ إنفوجرافاً، صدرت عن أربعة مواقع إلكترونية (اليوم السابع، المصري اليوم، يلا كورة، في الجول)، ويتوافق ذلك مع ما هدفت إليه دراسة **Paul Michael Brannagan (2022)**^(٧) التي سعت إلى التعرف على تغطية الصحف الغربية لاستضافة قطر لكأس العالم، وما هي الاتهامات التي وجهتها الصحف الغربية حول تنظيم دولة عربية كأس العالم، وأشارت النتائج إلى أن الصحف محل الدراسة تعمدت توجيه الانتقادات حول تنظيم قطر كأس العالم، بداية من ادعاء أن قطر قدمت رشوة إلى أعضاء الاتحاد الدولي لكرة القدم من أجل الحصول على حق تنظيم واستضافة كأس العالم، بالإضافة إلى تقديم رشوة إلى بعض السياسيين من أجل التصويت لصالح قطر في استضافة كأس العالم، كما بينت نتائج الدراسة أن الصحف شككت في قدرة قطر على تنظيم الدورة من خلال الادعاء أن قطر دولة صغيرة لا تستطيع أن تتحمل تنظيم حدث ضخم مثل كأس العالم، خاصة أن قطر تزعم بناء ٨ ملاعب كبيرة لاستضافة مباريات كأس العالم، مما يدعو إلى التشكيك في قدرة قطر على تنظيم وإعداد تلك الملاعب وفق المواصفات العالمية، كما بينت أن من ضمن الانتقادات التي وجهتها الصحف محل الدراسة إلى دولة قطر ما يتعلق بادعاءات حقوق الإنسان وتدهور التنمية البشرية المتعلقة بالعمالة داخل الدولة، وأنه لا توجد هناك حريات أو حقوق سياسية، بما يؤدي إلى انقلاب الجمهور العالمي ضد دولة قطر، ومن ثم تكوين صورة سلبية عن الدولة.

بينما سعت دراسة **Jonathan Rocha de Oliveira (2022)**^(٨) إلى التعرف على تغطية الصحف الإنجليزية لبطولة اليورو لكرة القدم النسائية لعام ٢٠٢٢، وقد توصلت إلى مدى نجاح البطولة فيما يتعلق بالتنظيم وإدارة البطولة بشكل ناجح، كما بينت نتائج الدراسة أن الصحف محل الدراسة أشادت بأداء الفريق النسائي البريطاني لكرة القدم والمستوى الذي ظهر به خلال البطولة، كما بينت أن الصحف وجهت انتقاداً للبطولة فيما يتعلق بتوزيع فرق المجموعات على الملاعب، مع الإشارة إلى عدم جاهزية تلك الملاعب، وأنها كانت دون المستوى لاستضافة بطولة رياضية كبيرة مثل نهائيات أمم أوروبا لكرة القدم النسائية، وقام الباحث باختيار عينة عمدية من المقالات والأخبار التي نشرت في الصحف البريطانية (The Sun - The Times- Guardian)، حيث تم تحليل ٦٥ مادة إخبارية، ومن خلال تحليل المضمون، في حين تناولت دراسة **Yasir Ahmed (2022)**^(٩) المعالجة الصحفية للصور الإخبارية المتعلقة بمشاركة الإناث في دورة الألعاب الأولمبية في Tokyo ٢٠٢٠، في الصحف الهندية، وقد أشارت إلى أن ٣٥,٢% من الصور الصحفية التي تم تحليلها كانت فقط مخصصة للرياضيات الإناث المشاركات في دورة الألعاب الأولمبية، مما يعد تحيزاً لصالح الرجال مقابل الإناث، كما قامت صحيفة (The Hindu) بنشر ٢٧ صورة خاصة بالرياضيين الرجال في الصفحة الأولى مقابل ٥ صور متعلقة بالإناث، تم نشرها في الجانب

الأيمن من الصفحة الأولى، مما يشير إلى التحيز الصارخ للرجال، وبينت النتائج أن زاوية التصوير المستخدمة في عرض صور الرياضيات كانت تشير إلى عدم الاهتمام بالمعالجة الصحفية للعنصر النسائي في دورة الألعاب الأولمبية، إذ تم استخدام زاوية التصوير المستقيمة، بالإضافة إلى استخدام زاوية التصوير البعيدة، مما لا يعطي تفصيلاً كاملاً لملامح الوجه، بالإضافة إلى أن وضعية الصورة كانت تشير إلى التركيز على صورة المرأة المشاركة بصورة منفردة والابتعاد بشكل كبير عن استخدام الصور التي تبين مشاركتها الفعلية في الألعاب الأولمبية، ويتوافق مع ذلك ما تناولته دراسة **Tamal Chowdhury, Hemal Chowdhury (2022)**^(١٠)، والتي تناولت معالجة الصحف اليابانية للأحداث الرياضية الكبرى مثل دورة الألعاب الأولمبية في طوكيو ٢٠٢٠، وقد أشارت إلى أن الصحف محل الدراسة ركزت على معالجة القضايا الاجتماعية المتعلقة بتنظيم الأحداث الرياضية الكبيرة مثل دورة الألعاب الأولمبية وغيرها، والمخاطر المتعلقة بتنظيم مثل تلك الأحداث الرياضية، خاصة في ظل جائحة كورونا، كما بيّنت نتائج الدراسة أن دورة الألعاب الأولمبية في طوكيو لم تؤدّ إلى حدوث إصابات متعلقة بكورونا، بسبب أن الدورة أقيمت في صيف ٢٠٢١، في ظل انحسار الإصابة بالمرض، مما أدى إلى عدم وجود إصابات بين الرياضيين المشاركين أو بين الجمهور، كما بيّنت أن تنظيم الأحداث الرياضية الكبيرة مثل كأس العالم يمكن أن يحدث بصورة ناجحة إذا ما تم الالتزام بإجراءات السلامة، وهو ما يمكن أن تقوم به قطر من تنظيم نسخة ناجحة إذا ما وضعت خطة محكمة لتنفيذ إجراءات السلامة والمحافظة على صحة الجمهور والرياضيين، بينما قارنت دراسة أسماء محمود (٢٠١٧)^(١١) بين معالجة الصحافة المصرية للأزمات الرياضية للمحتوى والقائم بالاتصال لعينة من الصحف الحكومية والخاصة، وتضمنت الدراسة إطاراً مفاهيمياً لمصطلحات المعالجة الصحفية، والصحف الحكومية، والصحف الخاصة، والصحف المتخصصة، والصحف الرياضية، والأزمة، واعتمدت على منهج المسح المقارن، وتكونت العينة من (١٢٠) مفردة من الصحف الحكومية: (الأهرام، الجمهورية، أخبار اليوم، أخبار الرياضة، الأهرام المسائي، روز اليوسف)، والصحف الخاصة: (المصري اليوم، اليوم السابع، الوطن، الشروق، الدستور، الفجر)، في الفترة من (١ يونيو ٢٠١٤) إلى (٣١ مايو ٢٠١٥)، واختتمت الدراسة بعرض أهم النتائج، ومنها: وجود علاقة ارتباط إيجابية بين حجم الاهتمام بالأزمات الرياضية ومدى ارتباطها بالأمن القومي للدولة، فضلاً عن اختلاف ترتيب أولويات الأزمات في الصحف محل الدراسة باختلاف موقف الدولة (الحكومة) من تلك الأزمات.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت علاقة المعالجة الصحفية للأحداث الرياضية بدعم قيم الانتماء: ركزت عدد من الدراسات على العلاقة بين معالجة الصحف والمواقع الإلكترونية للأحداث والبطولات الرياضية وغيرها من الأحداث الجارية وعلاقتها بدعم الانتماء لدى الجمهور وخاصة الشباب، فقد أسفرت دراسة **Shayma H. Al-Marri (2023)**^(١٢) عن أن وسائل الإعلام المحلية في قطر أسهمت في تكوين صورة إيجابية عن تأثير تنظيم بطولة كأس العالم على الصورة القومية للدولة ونظرة العالم لها نتيجة قدرتها على إنجاح التنظيم والظهور بصورة مشرفة، مما ينعكس بشكل كبير على انتماؤهم وهويتهم القومية، كما بيّنت نتائج الدراسة أن الشعور بالفخر لتنظيم كأس العالم ٢٠٢٢ له دافع كبير وحافز لدى الشباب نحو المشاركة

في الأعمال التطوعية المتعلقة بتنظيم الحدث، رغبة منهم في تحقيق أقصى قدر من النجاح، مما ينعكس على صورة قطر لدى جميع دول العالم، حيث تنتج أنظار الجماهير العالمية نحو قطر خلال فترة استضافتها لكأس العالم، ومن بين الدوافع التي تؤثر في الشباب للاشتراك في الجولات المنظمة لكأس العالم هو وجود الحس الوطني، نتيجة إحساسهم بأن قطر تسعى إلى تنظيم أكبر بطولة لكرة القدم لأول مرة على أرض عربية، وثانيًا هو إيمانهم بقيادتهم السياسية، وأنها تسعى بالفعل إلى وضع دولة قطر في مصاف الدول العربية والعالمية، وتتوافق معها دراسة **Chunyang Li (2022)** (١٣) التي هدفت إلى التعرف على أثر التغطية الإعلامية للأحداث الرياضية الكبرى وحفل الافتتاح على شعور المواطنين بالفخر والانتماء للدولة المنظمة، إذ توصلت إلى أن هناك علاقة طردية إيجابية بين تعرض الجمهور للمضمون الإعلامي المتعلق بتنظيم دورة (Rio) للألعاب الأولمبية وبين شعور المواطن البرازيلي بفخر الانتماء للدولة، كما بينت نتائج الدراسة أن حفل الافتتاح المتعلق بالدورة لا يمثل حفلًا استعراضيًا يتم في افتتاح الدورة، وإنما يعبر عن هوية الدولة المنظمة باعتبار أن حفل الافتتاح يعتمد بشكل كبير على تقديم هوية الدولة المنظمة، ومن ثم ينعكس على الهوية الوطنية للمواطن المحلي وشعوره بالفخر والانتماء للدولة المنظمة، ومن ثم يمكن الإشارة إلى أن حفل افتتاح الدورة يعد بمنزلة أداة للتعبير عن هوية الدولة، أو ما يعرف بـ (metonymy function)، كذلك بينت نتائج الدراسة أن دورة الألعاب الأولمبية لها تأثير كبير على العقل الجمعي للمواطنين في البرازيل باعتبارها تترك أثرًا إيجابيًا متعلقًا بسمعة الدولة المنظمة مما يعمق من شعور المواطنين بفخر الانتماء للدولة بسبب جهودها التنظيمية لإنجاح الدورة، كما توصلت دراسة **Abdoulaye Diop & other (2022)** (١٤) أن هناك علاقة طردية إيجابية بين التعرض للأخبار المتعلقة بكأس العالم وبين المشاركة في الأنشطة التطوعية المتعلقة بتنظيم كأس العالم في قطر، كما بينت نتائج الدراسة أن من الأسباب المشاركة في الأعمال التحضيرية لكأس العالم في إحساسهم بالفخر والانتماء إلى تلك الدولة التي تقوم بتنظيم حدث استثنائي يحدث لأول مرة في منطقة الشرق الأوسط والدول العربية، لهذا يريدون أن يكونوا جزءًا من ذلك الإنجاز الذي تسعى قطر إلى تحقيقه على أراضيها، كما أوضحت أن قيام دولة قطر بتنظيم كأس العالم يعد أحد العوامل المؤثرة في زيادة الحس الوطني لدى الشباب محل الدراسة، بالإضافة إلى أن الشعور بالولاء لدولتهم وحبهم لإدارتها يجعلهم يشعرون بضرورة المشاركة في تنظيم ذلك الحدث الرياضي الضخم بهدف إنجاحه، مما يعود على دولتهم بوصفها الدولة المضيفة بالأثر الإيجابي، كان ذلك بهدف التعرف على تأثير التعرض للمضامين الصحفية والإعلامية المتعلقة بأخبار كأس العالم، وعلى إحساسهم بالفخر وتأثيره على درجة اشتراكهم في الأعمال والأنشطة التطوعية المتعلقة بكأس العالم في قطر على عينة عمدية من الشباب القطري المشارك في الأعمال التطوعية المتعلقة بكأس العالم قوامها (٧٤٠) مفردة بحثية مع مراعاة العوامل الديموغرافية.

وتناولت دراسة **Hyangmi Kim (2022)** (١٥) تأثير التغطية الإعلامية على إحساس الجمهور بالفخر نتيجة تنظيم دورة الألعاب الأولمبية الخاصة بالمعاقين (PyeongChang) في كوريا الجنوبية، وقد اعتمد الباحث في دراسته على منهج دراسة الحالة، على عينة عمدية من الجمهور المعاق قوامها ٢٧ مفردة، أكدت نتائج الدراسة وجود علاقة قوية بين التعرض

للمضامين الإعلامية في الصحف الكورية الجنوبية، وبين شعور الجمهور بالفخر والانتماء لدى دولة كوريا الجنوبية، كما بينت أن من بين أسباب الشعور بالفخر هو اهتمام كوريا الجنوبية بتنظيم دورة ألعاب أولمبية لذوي الهمم، وأوضحت أن تلك الدورة تسهم بشكل كبير في الترابط والتلاحم الاجتماعي (social inclusion) بين فئات المجتمع، وذلك بسبب دمج الفئات المستضعفة من ذوي الهمم في الأحداث الرياضية، وعدم الاقتصار فقط على الأشخاص العاديين، كذلك ساهمت تلك الدورة في إحساس المواطن الكوري بالفخر نتيجة الجهود التي تقوم بها دولة كوريا الجنوبية في تقريب وجهات النظر مع شقيقتها الشمالية والعمل على إذابة الفوارق من خلال إشراك الرياضيين ذوي الهمم من دولة كوريا الشمالية، **بينما هدفت دراسة محمد شريف (٢٠٢٢)^(١٦) إلى توصيف وتحليل وتقييم دور مواقع التواصل الاجتماعي في تدعيم وتعزيز، بل تنمية، مظاهر الانتماء الوطني وقيمه وأسسه لدى الشباب المصري، وقد توصلت إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي لم تعد مجرد عالم افتراضي للتواصل وتقديم الخدمات وتبادل الأفكار فقط، بل أصبحت تتعامل مع مختلف القضايا بتفاعل مكثف وعميق يسمح للشباب المصري بطرح آرائهم وأفكارهم ومقترحاتهم حول مختلف المشكلات والقضايا، كما أنها أضحت روافد رئيسية لبناء وترقية وتدعيم مظاهر الانتماء الوطني وقيمه وأسسه وأبعاد المواطنة، كما بينت وجود مخاطر لمواقع التواصل الاجتماعي، ومعوقات يمكن أن تُحول دون الفاعلية الكاملة لهذه المنصات في تدعيم مظاهر الانتماء الوطني وقيمه وأسسه لدى الشباب المصري في ظل التهديدات والمخاطر التي أفرزتها، أهمها: الترويج للدعايات المغرضة، وتحفيز اتجاهات التفكك والعنف، والصراعات الاجتماعية والطائفية، ودعم خطابات التطرف بما يؤثر سلبيًا في البناء الفكري ومنظومة القيم الوطنية لدى الشباب.**

في حين استهدفت دراسة **إيناس محمد (٢٠٢١)^(١٧) قياس العلاقة بين متغير الهوية كمتغير سياسي والتغطية الصحفية كمتغير إعلامي. بالتطبيق على موقع جريدة «الراي» الكويتية، وموقع «الأيام» البحريني، وتم تحليل كل الموضوعات المنشورة طوال فترة البطولة، وقد اهتم الموقعان بتسويق الهوية الجماعية للفرق الرياضية والهوية الفردية للاعبين دون التركيز بالمعدل نفسه على تسويق هويات الدول المشاركة. وكان دعم الروح المعنوية أبرز أهداف تسويق الهوية الجماعية والفردية. في حين كانت الأخبار أهم الأشكال التي استخدمت في التغطية الصحفية. وثبت وجود فروق دالة بين الموقعين في تغطية أحداث البطولة في خمسة فروع، بينما لم تثبت في فرض واحد. واتضح من النتائج أنه تركزت التغطية الإخبارية في الموقعين على الفريقين الرياضيين أكثر من الاهتمام بتسويق الهوية الوطنية للدولة التابع لها كل موقع بأبعادها الثقافية والاجتماعية والسياسية. وتوصلت دراسة **أزهار حسين (٢٠٢٠)^(١٨) إلى وجود علاقة دالة إحصائية بين مستوى اهتمام الشباب بالسياسة وبين مستوى اطلاعهم لقضية الانتماء الحزبي في الصحف، وأثبتت الدراسة عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين الاطلاع على موضوعات الانتماء الحزبي في الصحف والانتماء إلى أحد الأحزاب السياسية، وهو ما يؤكد عدم وجود علاقة دالة بين قراءة موضوعات الانتماء الحزبي في الصحف والانتماء إلى أحد الأحزاب السياسية، كما أثبتت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس التأثيرات الناتجة عن الاطلاع في الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية، وهو ما يؤكد عدم وجود علاقة دالة بين انتماء الشباب إلى****

حزب سياسي وموقفهم من المعالجة الصحفية لقضية الانتماء الحزبي في الصحف، فهم متفقون على أن المعالجة لا بد أن تكون بشكل أفضل داخل الصحف بالنسبة لموضوعات الدراسة.

التعليق على الدراسات السابقة:

١. ندرة الدراسات العربية التي تناولت أهمية الأحداث الرياضية العالمية في تشكيل صورة الدولة وعلاقتها ببث الانتماء والهوية الوطنية في نفوس الجمهور.
٢. أكدت معظم الدراسات على أهمية معالجة المواقع الإلكترونية والصحفية للأحداث خاصة العالمية التي ترتبط بدول منافسة ذات تاريخ رياضي مميز.
٣. وجدت الباحثة عددًا من الدراسات الأجنبية التي ربطت بين تنظيم واستضافة الأحداث الرياضية وتشكيل صورة إيجابية للدولة المضيئة لدى الدول الأخرى، وبث الشعور بالانتماء لدى جمهورها، وهي ما ستركز عليه الدراسة الحالية من خلال دراسة معالجة المواقع الصحفية العربية لاستضافة دولة قطر نسخة كأس العالم لكرة القدم عام ٢٠٢٢، ومدى قدرتها على رسم صورة إيجابية لها عند الدول المشتركة في المونديال وغير المشتركة كذلك، إلى جانب ارتباط ذلك ببث روح الانتماء في نفوس الشباب لأوطانهم.
٤. جاء منهج المسح على رأس قائمة المناهج المستخدمة في الدراسات السابقة، وسوف تستفيد الدراسة الحالية من خلال تطبيق منهج المسح بشقيه (الكمي والكيفي)، لرصد دور المعالجة الإعلامية لمونديال كأس العالم قطر ٢٠٢٢ في المواقع الصحفية العربية ومدى علاقتها ببث روح الانتماء بين الشباب العربي.

الاستفادة من الدراسات السابقة:

- استفادت الباحثة مما أوردهت الدراسات السابقة على نحو ما، توضحه النقاط الآتية:
- أفادت هذه الدراسات في بلورة مشكلة الدراسة، وتحديد الخلفية النظرية لموضوع الدراسة، وتحديد المنهج المستخدم وأدوات جمع البيانات، والتعرف على طبيعة الدراسات التي تناولت معالجة الأحداث الرياضية العالمية، وتأثيرها على الانتماء لدى الشباب.
 - المساعدة في صياغة فروض وتساؤلات الدراسة بشكل أكثر دقة وتحديداً.
 - الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة والعمل على تفسيرها ومقارنتها بالدراسة الحالية بما يثريها ويعزز من أهميتها.

مشكلة الدراسة:

لم تعد الرياضة مجرد وسيلة للترفيه، بل تحولت إلى صناعة عملاقة وقاطرة للتنمية في العديد من مناطق العالم، كما أن تنظيم البطولات الرياضية الضخمة والعالمية بات مناسبة لاختبار واستعراض قدرات الدول سواء على مستوى تخطيط وتأهيل الكوادر البشرية أو على صعيد استعراض مدى كفاءة وتقديم البنى التحتية وقطاعات السياحة والخدمات والفندقة ومقدرتها الاستيعابية، ويعد إسناد تنظيم كأس العالم في عام ٢٠٢٢ إلى دولة قطر خطوة مهمة تنطوي على العديد من الدلالات التي تدعو إلى إعادة النظر في خارطة تنظيم البطولات العالمية ومنح

وزن نسبي لمناطق جغرافية مثل الشرق الأوسط، والتي لم تكن تحظى بهذا الاهتمام من جانب الاتحادات الدولية.

وبتزايد الاهتمام الإعلامي بالموضوعات الرياضية البارزة، خاصة التي تتعلق بكرة القدم نتيجة الشعبية الكبيرة التي يتمتع بها هذا الحدث، وفي ظل الاهتمام العالمي بمونديال قطر ٢٠٢٢، ونتيجة تسليط وسائل الإعلام الضوء على استضافة دولة قطر كونها دولة عربية للمونديال للمرة الأولى في المنطقة، وذلك بهدف تحسين النظرة الغربية للدول العربية وتوجيه الأنظار إليها وإلى قدرتها على استضافة مثل هذه الأحداث العالمية؛ باتت هناك تساؤلات عن مدى قدرة تلك الأحداث على دعم وتعزيز قيم الانتماء والفخر لدى الشعوب العربية بما تقوم به الدول التي ينتمون إليها على غرار ما تقوم به الدول المتقدمة.

وفي إطار ما سبق، فإن المعالجة الإعلامية والتأطير الإخباري للمواد الإعلامية المنشورة من شأنها أن تعمل على زيادة انتماء الأفراد داخل مجتمعاتهم، والفخر بما تقدمه من نماذج ناجحة في إدارة الأحداث العالمية والمشاركة فيها، ومن هنا تتبلور مشكلة الدراسة في تساؤل رئيسي: «هل أدت تغطية المواقع الصحفية العربية الإلكترونية لكأس العالم في قطر عام ٢٠٢٢ إلى تعزيز مشاعر الانتماء والإحساس بالفخر لدى الشباب العربي؟».

أهمية الدراسة:

١. تمثل المعالجة الإعلامية للموضوعات الرياضية، خاصة الدولية، أحد الموضوعات التي تتسم بأهميتها على المستوى العالمي، نظرًا لما يتناوله من قضايا راهنة، ويعد تناول مدخل الأطر الإعلامية هو الفكرة المحورية التي تنتظم حولها الأحداث الخاصة بقضية معينة وفهم الإطار الذي يقدم من خلاله الأحداث والطريقة التي تنظم وتقدم بها الصحف والمواقع الإعلامية الأحداث والقضايا، لذا فإن قيام المواقع بتأطير أخبار استضافة قطر للمونديال هو ما يشكل اتجاهات الجمهور العربي نحو تلك الأخبار.

٢. تهتم هذه الدراسة بالتعرف على المعالجة الإعلامية لموضوع استضافة قطر لمونديال ٢٠٢٢ بمواقع وسائل الإعلام الصحفية، وعلاقتها بشعور الجمهور بفخر الانتماء للوطن العربي، وبذلك فإن الدراسة تضاف إلى التراكم العلمي في الأدبيات العلمية التي تناولت دراسة المعالجة الإعلامية للقضايا الدولية البارزة بصفة عامة، وإلى الدراسات التي تناولت دور الأحداث العالمية في تشكيل صورة الدولة لدى المجتمع الدولي، وعلاقتها بتشكيل انتماءات الجمهور بصفة خاصة، وهو مجال بحثي مهم بقدر أهمية تشكيل الانتماء لدى الشباب وإكسابهم فخر الانتماء إلى المجتمع العربي.

٣. استحوذ موضوع كأس العالم في النسخة الأخيرة بقوة على اهتمام عالمي خلال الفترات الماضية، من منطلق كونها المرة الأولى لدولة عربية أن تنظم حدثًا عالميًا وتستضيف عددًا كبيرًا من المشجعين في ظل صغر حجم الدولة، إلى جانب أنه يمثل تحديًا كبيرًا لقطر وللعالم العربي في ظل النظرة التي ينظر بها المجتمع الدولي لها من عدم قدرتها على تنظيم هذا الحدث الضخم الذي تقوم على تنظيمه دول كبيرة مثل روسيا والولايات المتحدة الأمريكية.

٤. يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة في تفعيل أدوات تشكيل الهوية الوطنية وصورة الدولة القومية لدى العالم من خلال وسائل الإعلام، إذ تفيد النتائج القائمين على تشكيل وصنع الهوية للدولة من التعرف على أهمية نقل وإبراز الموضوعات الرياضية كأداة من أدوات غرس قيم الانتماء والهوية لدى المواطنين.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسي، وهو: رصد وتحليل معالجة المواقع الصحفية العربية لبطولة كأس العالم لكرة القدم «مونديال قطر ٢٠٢٢»، ودورها في تشكيل صورة قطر لدى الشباب العربي، وبث وتدعيم روح الانتماء في نفوسهم، وينبثق من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الخاصة على المستوى التحليلي أو الميداني، والتي تتمثل في:

١- رصد الأطر والاستمالات الإقناعية المستخدمة في المواقع الصحفية عينة الدراسة، والتي سلطت عليها الضوء خلال متابعة الحدث الرياضي الأضخم مونديال قطر ٢٠٢٢.

٢- التعرف على اتجاهات الشباب العربي نحو استضافة قطر لمونديال ٢٠٢٢ من خلال تقييمهم لنجاح دولة قطر في تقديم نموذج ناجح في إدارة وتنظيم الأحداث الرياضية العالمية.

٣- التعرف على تأثير الأخبار والمتابعات التي تبرزها المواقع الصحفية خلال نقل فعاليات استضافة قطر لبطولة كأس العالم قطر ٢٠٢٢ على شعور الشباب العربي بفخر الانتماء إلى الوطن العربي، وإحساسه بكونه يضاهاى المجتمعات الدولية الكبرى ذات المستوى العالي من التنمية والرقي.

٤- التعرف على مدى مساهمة المضامين الإعلامية المنشورة عن الفعاليات الرياضية في تشكيل الصورة الذهنية لدولة قطر لدى الشباب العربي، والشعور بالانتماء للوطن العربي.

الإطار النظري للدراسة:

أولاً: نظرية «الهوية الثقافية»

تعد الهوية الثقافية جزءاً رئيسياً من الهوية القومية^(١٩)، وبدون هوية اجتماعية وثقافية يغترب الأفراد عن بيئاتهم الاجتماعية والثقافية، بل عن أنفسهم تماماً، وبدون تحديد واضح للآخر لا يمكنهم تحديد هوياتهم الاجتماعية والثقافية.^(٢٠)

وعن مفهوم الهوية، نجد أن المعجم الوسيط أشار إلى أن الهوية في الفلسفة حقيقة الشيء أو الشخص التي تميزه عن غيره، أو هي بطاقة يثبت فيها اسم الشخص وجنسيته ومولده وعمله، وتسمى «البطاقة الشخصية» أيضاً^(٢١)، وبناء على ذلك استخدم اللفظ ليبدل على الإحساس العميق والمتواصل للإنسان بنفسه وماضيه وحاضره ومستقبله المستمد من مشاعره ومعتقداته وأفكاره.

ومن ثم ذكرت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم أن الهوية الثقافية هي النواة الحية للشخصية الفردية والجماعية، والعامل الذي يحدد السلوك ونوع القرارات والأفعال الأصلية للفرد والجماعة، والعنصر المحرك الذي يسمح للمجتمع بمتابعة التطور والإبداع مع الاحتفاظ

بمكوناته الثقافية الخاصة وميزاته الجماعية، التي تكونت بفعل التاريخ الطويل واللغة والسيكولوجية المشتركة وطموح الغد.^(٢٢)

ويشير برهان غليون إلى أنه لا تستطيع الجماعة أو الفرد إنجاز مشروع مهما كان نوعه أو حجمه دون أن تُعرف نفسها وتحدد مكانها ودورها وشرعية وجودها كجماعة متميزة، فقبل أن تنهض لا بد لها أن تُكوّن ذاتاً.^(٢٣)

ومن حق أي مجتمع الحفاظ على عموميات الثقافة أو الثوابت الثقافية، مع الوضع في الحسبان أن هناك بعض القيم الثقافية في حاجة إلى التطوير والتجديد، حتى لا تصبح سندا للجمود والتخلف، فالهوية الثقافية تقتضي توافر عدد من العناصر مثل: التراث الروحي والمادي الذي يشعر كل فرد بأنه جزء منه، وأنه -في الوقت نفسه- مكون له، والانتماء إلى ثقافة معينة يشعر كل فرد بالوجود ضمن إطارها وبالتوحد معها، والمشاركة فيها بالحرية ضمن وجود الشخصية الاجتماعية التي تربط أفراد الأمة ببعضهم بعضاً في لغة واحدة، وعادات وتقاليد متشابهة، ومنظومة من القيم: الروحية، والأخلاقية، والاجتماعية والسياسية.^(٢٤)

وعليه، فإن الهوية الثقافية تتحرك في ثلاث دوائر متداخلة ومتحدة المركز، فالفرد داخل الجماعة الواحدة يمثل هوية متميزة ومستقلة، والجماعات داخل الأمة لكل منها ما يميزها داخل الهوية الثقافية المشتركة، مما يعني أن ثمة مستويات ثلاثة للهوية الثقافية (الفردية، والجمعية، والقومية)، وأن العلاقة بين تلك المستويات ليست ثابتة، بل في مد وجزر دائم يتغير مدى كل منهما اتساعاً وضيقاً حسب الظروف، وأنواع الصراخ واللاصراع، والتضامن واللاتضامن، التي تحركها المصالح الفردية والمصالح الجمعية، والمصالح الوطنية والقومية.^(٢٥)

وتعني الهوية الثقافية جملة المبادئ والخصائص والأسس المتشابهة في ثقافة المجتمع، والتي تجعله منفرداً عن غيره من المجتمعات في الثقافة والتاريخ، فهي بمنزلة بصمة يجب الإيمان والاعتزاز بها والحرص على نقلها للأجيال التالية، وبالتالي يتعمق الإحساس والولاء والانتماء للمجتمع.^(٢٦)

كما أنها الثقافة المعبرة عن هوية أمة ما، وهي نتاج لكل التجارب التي مرت بها هذه الأمة عبر القرون المختلفة، وهي التمسك بالتراث الحضاري والخصوصية الثقافية التي تميز شعباً عن غيره، كما أنها قابلة للتطور والتجدد مع الاحتفاظ بخصائصها الثابتة التي تحددت بفعل التاريخ واللغة والقيم والدين.^(٢٧)

وإجرائياً يمكننا تعريف الهوية الثقافية بأنها: مجموعة المعارف والقيم والعادات والتقاليد واللغة والدين والسمات الاجتماعية والتاريخية والحضارية، والتي تميز المجتمع عن غيره من المجتمعات، والتي يشعر الطفل من خلالها باعتزازه وانتمائه للمجتمع الذي يعيش فيه.

كما يمكن تعريفها بأنها مجموعة السمات والخصائص التي ينفرد بها كيان بشري عن غيره من الكيانات الأخرى، وهي أيضاً الأفكار والمعتقدات والتقاليد والقيم وأساليب التفكير التي يتميز بها الفرد أو المجتمع، وترتكز على عدة مقومات، منها: العقيدة واللغة والتراث والقيم، والتي تحكم سلوكيات الأفراد وتصوراتهم، بما يشكل العماد الأساسي الذي يحفظ للشخصية قوامها ومقوماتها.

ويعد (Henri Tajfel) هو المؤسس لتلك النظرية، والتي تعد أحد أهم إسهاماته في مجال علم النفس الاجتماعي، وهي نظرية تتعلق بالطريقة التي يشعر بها الأفراد بالانتماء إلى ثقافة معينة، وكيفية تأثير ذلك على سلوكهم وتفكيرهم وتفاعلاتهم مع الآخرين.^(٢٨)

ومما سبق، يمكننا تحديد ملامح «الهوية الثقافية» فيما يأتي:

١. الهوية الثقافية ليست كياناً ثابتاً مطلقاً، بل هي ديناميكية داخلية تتمثل في نمط الحياة السائدة في المجتمع، والمرتبطة بالطابع الشخصي للفرد بما يحمله من لغة وعادات وتقاليده وقيم خاصة بهذا المجتمع.

٢. الهوية الثقافية تمثل سمات وخصائص تتميز بها الشعوب عن بعضها بعضاً، وترتبط هذه السمات بالسلوكيات العامة، وأنماط العلاقات السائدة بينهم.

٣. تعمل الهوية الثقافية على إظهار المشترك بين الأمة من حيث القيم والعادات والسلوك.

٤. تركز الهوية الثقافية على العديد من العناصر منها: اللغة، الدين، العادات والتقاليد... إلخ.^(٢٩)

مكونات الهوية الثقافية:

تتكون الهوية الثقافية من عدة عناصر مرتبطة ببعضها، وأي إخلال في أحدها يؤدي إلى خلل في باقي مكوناتها، ومن أبرز هذه المكونات:

١. اللغة: وتعد المكون الأول والرئيسي في الهوية الثقافية، فهي حياة أي مجتمع، وهي بدايته ونهايته، إذن فالعلاقة بين اللغة والهوية الثقافية علاقة قوية لا تنفصم، ولهذا كان من أهم مقاييس رقي الأمم مقدار عنايتها بلغتها تعليمياً ونشراً وتيسيراً لصعوباتها.^(٣٠)

٢. الدين: تستمد الهوية الثقافية للشعوب العربية مقوماتها من الدين الإسلامي الذي يدعو للحق ويتخذ من الإنسان موضوعاً له، فالخطاب القرآني موجه للناس جميعاً، فالدين هو المكون الأساسي لهويتنا الثقافية.^(٣١)

٣. التاريخ: ولا يمكن لأي أمة أن تشعر بوجودها بين الأمم إلا عن طريق تاريخها، الذي يمثل أحد سمات هويتها، فالتاريخ هو السجل الثابت لماضي الأمة وديوان مفاخرها وذكرياتها، وهو آمالها وأمانيتها، بل هو الذي يميز الجماعات البشرية بعضها عن بعض.^(٣٢)

٤. التراث الأخلاقي والقيمي: ويتميز المجتمع العربي بصفة عامة، والمجتمع المصري بصفة خاصة، بامتلاكه تراثاً أخلاقياً وقيماً على درجة عالية من الرقي، نظراً لأن مصدره الدين الذي طالما حث على التمسك بالأخلاق الفاضلة ومراعاة القيم التي ارتضاها المجتمع لنفسه.^(٣٣)

الاستفادة من نموذج «الهوية الثقافية» في الدراسة:

يمكن الاستفادة من هذا النموذج في التعرف على العلاقة بين المعالجة الإعلامية لاستضافة دولة قطر لكأس العالم في بث الشعور بالانتماء لدى الشباب العربي من خلال تسليط الضوء على مدى النجاح الذي حققته تلك الدولة، خاصة في ظل الاستقبال الحافل للاعبين والمشجعين ورؤساء الدول في أثناء فعاليات كأس العالم قطر ٢٠٢٢، الذي أشادت به الدول الأجنبية

والعربية، وقدرة قطر على تنفيذ استراتيجية ناجحة لإدارة ذلك الحدث، وبناء ملاعب كرة قدم خلال فترة وجيزة مع الإنفاق الكبير الذي أنفقته دولة قطر لإنجاح هذا الحدث، إلى جانب التمسك بمعايير الهوية الثقافية (اللغة - الدين - التاريخ - التراث).

ثانيًا: نظرية الإطار الخبري (Framing Theory):

ترجع جذور نظرية «الأطر الخبرية» إلى عالم الاجتماع جوفمان إيرفنج (Goffman Eerving) عام ١٩٧٤، الذي عرف الإطار بأنه «تحديد بعض جوانب الواقع المتصور وجعله أكثر بروزًا في النص الإعلامي»^(٣٤)، وهذا التعريف يتفق مع تعريف إنتمان (Entman) الذي عرف الإطار بأنه «الاختيار والتركيز على بعض العناصر المتعلقة بالموضوع وتجنب بعض العناصر الأخرى»^(٣٥).

وبذلك فإن وسائل الإعلام تضع الأخبار في أطر وجزء تفسيرية سهلة الفهم، وتتوقع من الجمهور أن يستخدم هذه الأطر لفهم هذه الأخبار ومعالجتها، ومن ثم فالوسيلة الإعلامية تقول للجمهور ما هو مهم لمعرفة عن قضية محددة، وبذلك تتشكل التصورات والاتجاهات الخاصة بالجمهور.^(٣٦)

ويرى (Tewksbur) أن نظرية الأطر الإعلامية تقوم بمجموعة من الوظائف، منها: تبسيط الأخبار التي يتم تقديمها إلى الجمهور، وتقديم إطار معرفي إدراكي إلى الجمهور، وكذلك تشتيت انتباه الجمهور من خلال التركيز على بعض الأبعاد في الأخبار والمعلومات المقدمة دون غيرها، مما يساهم في تحول تركيز الجمهور إلى جوانب معينة لتحقيق بعض الأهداف التي تسعى الوسيلة إلى تحقيقها، كما أنها تقوم بتوجيه تفكير الجمهور وقصر تفكيره على بعض الأمور وعدم السماح له بالتفكير خارج الصندوق.^(٣٧)

وتعد «نظرية الأطر» (Framing Theory) من النظريات الإعلامية المستخدمة في تفسير المحتوى الإعلامي المقدم إلى الجمهور، فهي تفترض أن وسائل الإعلام تقوم بتقديم الأخبار والمعلومات إلى الجمهور من خلال التركيز على زوايا أو جوانب معينة في الخبر، لهذا لا يقتصر دور وسائل الإعلام على وضع الأجندة الإعلامية للجمهور حول الموضوعات التي يمكن أن تشغل اهتماماتهم، بل أيضًا كيفية التفكير في تلك الموضوعات والقضايا^(٣٨)، وتفترض النظرية ما يأتي:

- ١- أن الأحداث لا تنطوي في حد ذاتها على مغزى معين، إنما تكتسب مغزاهما من خلال وضعها في إطار يحددها وينظمها من خلال التركيز على بعض جوانب الموضوع وإغفال جوانب أخرى، ويضفي عليها قدرًا من الاتساق.
- ٢- تركيز وسائل الإعلام في رسائلها على جوانب بعينها في القضية دون غيرها (أي تحديد أطر بعينها) يخلق معايير معينة يستخدمها جمهور المشاهدين في تقييمهم للقضية.
- ٣- الاستعانة بالأطر المرجعية المختلفة في الرسالة الإعلامية يؤدي بدوره إلى اختلاف الأحكام التي يصدرها الرأي العام تجاه الأحداث والقضايا المختلفة.
- ٤- أن وسائل الإعلام تتجاوز عملية إبراز أحداث أو قضايا معينة من خلال اختيارها لما يجب أن ينشر من القصص الخبرية عندما نقوم بعرضها في إطار معين.

الاستفادة من نموذج «الأطر الخبرية» في الدراسة الحالية:

يمكن الاستفادة من نموذج الأطر الخبرية في تصميم استمارة تحليل المضمون، وذلك بهدف التعرف على الأطر التي استخدمتها المواقع العربية لمتابعة المونديال وبث أخباره إلى الجمهور بشكل يدعو إلى الفخر والانتماء إلى الوطن أو التعليق على عدم قدرة الدول العربية في تنظيم الأحداث الكبرى.

تساؤلات الدراسة:

تساؤلات الدراسة الميدانية:

١. ما مدى متابعة الشباب العربي عينة الدراسة مونديال قطر ٢٠٢٢ في وسائل الإعلام؟
٢. ما مدى أهمية استضافة دولة قطر للمونديال في نسخته الحالية من وجهة نظر عينة الدراسة؟
٣. ما تقييم المبحوثين لنجاح دولة قطر في تنظيم مونديال قطر ٢٠٢٢ لهذا العام؟
٤. ما علاقة استضافة دولة قطر للمونديال ٢٠٢٢ بصورة العرب والمسلمين لدى المجتمع الدولي من وجهة نظر عينة الدراسة؟
٥. ما مدى شعور المبحوثين بالفخر للانتماء إلى الأصول العربية بعد استضافة دولة قطر للمونديال ٢٠٢٢؟

تساؤلات الدراسة التحليلية:

١. ما القوالب التي اعتمدت عليها المواقع الصحفية العربية في معالجة موضوع استضافة دولة قطر للمونديال في نسخته الحالية؟
٢. كيف قدمت المواقع الصحفية العربية استضافة دولة قطر للمونديال في نسخته الحالية؟
٣. ما أبرز الموضوعات التي ركزت عليها المواقع الصحفية العربية والأجنبية عند معالجة موضوع استضافة قطر لكأس العالم ٢٠٢٢؟
٤. ما الأطر التي اعتمدت عليها المواقع الصحفية العربية عند تناول موضوع استضافة دولة قطر لمونديال ٢٠٢٢؟

فروض الدراسة:

١. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متابعة المبحوثين لتغطية المواقع الصحفية لمونديال قطر ٢٠٢٢ وشعورهم بالانتماء للوطن العربي.
٢. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متابعة المبحوثين لمونديال قطر ٢٠٢٢ عبر المواقع الصحفية وتقييمهم لدورها في إمدادهم بالمعلومات عن المونديال والتأثير على شعورهم بالانتماء.
٣. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقييم المبحوثين لنجاح دولة قطر في تنظيم واستضافة مونديال قطر ٢٠٢٢ لكرة القدم وشعورهم بالفخر للانتماء العربي.

الإطار المنهجي للدراسة:

نوع الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تهدف إلى تصوير وتحليل وتقويم خصائص ظاهرة معينة أو موقف معين يغلب عليه صفة التحديد، من خلال رصد وتحليل وتحديد الأطر والاستمالات المستخدمة خلال التغطية الإعلامية لتنظيم فعاليات البطولات الدولية «موندリアル قطر ٢٠٢٢» وتأثيرها على الشعور بالانتماء إلى الوطن لدى الشباب العربي.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على منهج المسح، الذي يعد جهداً علمياً منظماً للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة، موضوع البحث، ولفترة زمنية كافية للدراسة^(٣٩)، إذ يعد من أنسب المناهج العلمية للدراسات الوصفية، والذي يُعنى بجمع أوصاف محددة مفصلة عن الظاهرة الموجودة بقصد استخدام البيانات لتبرير الأوصاف، إضافة إلى أنه جهد علمي منظم يساعد في الحصول على المعلومات والبيانات الخاصة بالظاهرة التي يتم دراستها^(٤٠)، وسوف يتم الاعتماد على منهج المسح بشقيه (الكمي والكيفي) لعينة من المواقع الصحفية في ثلاث دول عربية.

أدوات الدراسة:

أولاً: الدراسة التحليلية: اعتمدت الدراسة على أداة تحليل المضمون، كونها تسعى إلى تحليل المادة الصحفية المنشورة في المواقع الرقمية الثلاثة - عينة الدراسة - من حيث الشكل والمضمون، ويتطلب ذلك تحديد فئات التحليل ووحدات التحليل والقياس المناسبة لهذه الدراسة، وهي:

فئات التحليل:

يعد تحديد فئات التحليل في تحليل المحتوى، وتعريفها بشكل محدد ودقيق، من أهم الخطوات التي تضمن نجاح تحليل المحتوى، كما تسهل عملية التحليل على الباحث، هذا من جهة، ومن جهة أخرى، تكون النتائج التي يتوصل إليها التحليل أكثر دقة وموضوعية، وتنقسم فئات تحليل المحتوى في هذه الدراسة إلى قسمين: فئات الشكل، وفئات المضمون. وذلك على النحو الآتي:

فئات المضمون: وتنقسم هذه الفئات إلى عدة فئات أخرى، تتمثل في:

أ- فئة الموضوع: هي الفئة التي تسمح بتحديد نوع الموضوعات المتعلقة بموضوع تغطية كأس العالم «موندリアル قطر ٢٠٢٢» في المواقع الثلاثة عينة الدراسة، كما تمكن من تصنيف هذه الموضوعات من حيث المكان الجغرافي لها.

ب- فئة الأهداف: هي الفئة التي تسمح بتحديد الهدف أو الغرض الذي يراد إيصاله من خلال مضمون الموضوعات المتعلقة بالموضوعات الرياضية عمومًا بموندリアル قطر واستضافتها نسخة كأس العالم على وجه الخصوص في المواقع الثلاثة عينة الدراسة.

ج- فئة الموقف (أو المواقف): هي الفئة التي تسمح بتحديد اتجاه مضامين الموضوعات المتعلقة بموضوع كأس العالم «قطر ٢٠٢٢» في المواقع الثلاثة عينة الدراسة.

د- فئة الإطار المستخدم: هي الفئة التي تتعلق بألية التأطير ونوع الإطار المستخدم في تغطية الصحف لاستضافة قطر مونديال ٢٠٢٢، وعلاقة ذلك بتدعيم الانتماء والفخر لدى الشباب.

فئات الشكل: وتتمثل في:

أ- فئة العناصر التيبوغرافية: وهي الفئة التي تسمح بتحليل الكيفية التي قدمت بها الموضوعات المتعلقة بالموضوعات الخاصة بتغطية كأس العالم في المواقع الثلاثة عينة الدراسة، وذلك من خلال فئات فرعية أخرى تتمثل في العناوين، الألوان، الصور والرسوم.

ب- فئة القوالب الصحفية: هي الفئة المستخدمة في المواقع الصحفية المتعلقة بموضوع كأس العالم، وتتمثل في: (الخبر – التحقيق – التقرير - الحديث الصحفي).

ثانياً: الدراسة الميدانية: جُمعت بيانات الدراسة الحالية من خلال صحيفة استقصاء تم تصميمها وتحليلها للتأكد من صحتها في قياس أهداف وفروض الدراسة، ثم وُزعت إلكترونياً على عينة الدراسة، وقد قسمت الباحثة استمارة الاستبيان إلى عدة محاور، تمثل المحور الأول في قياس كثافة متابعة الشباب العربي للمواقع الصحفية العربية، وأسباب تلك المتابعة، وكذلك الموضوعات الأكثر تفضيلاً لديهم. ثم تناول المحور الثاني مدى اهتمام الشباب بمتابعة أحداث استضافة دولة قطر لكأس العالم ٢٠٢٢، وهل لديهم أي انتماءات لفرق رياضية عالمية. وتناول المحور الثالث قياس مدى نجاح دولة قطر في تنظيم البطولة من وجهة نظر الشباب، وهل أثر ذلك على تدعيم شعورهم بالانتماء والفخر نحو الأمة العربية.

مجتمع وعينة الدراسة:

١. **الدراسة التحليلية:** يتمثل مجتمع الدراسة التحليلية في بعض المواقع الصحفية العربية التي تناولت استضافة دولة قطر لمونديال ٢٠٢٢، إلا أن الباحثة وقع اختيارها على عينة من المواقع الصحفية في مصر وبعض الدول العربية، إذ تمثلت تلك الدول في صحيفة «لوسيل» بدولة قطر بوصفها البلد المضيف للمونديال، كما أن «لوسيل» هي الجريدة الناطقة باسم المونديال، فكانت الأكثر تناولاً لهذا الموضوع، أنها من الدول التي طبقت فيها الدراسة الميدانية، إلى جانب «الشرق الأوسط» السعودية بالمملكة العربية السعودية، بوصفها إحدى الدول المشاركة في المونديال، كما أن العلاقات السعودية القطرية قد اتسمت ببعض التذبذبات خلال الفترة الأخيرة، مما يجعل من الممكن أن يكون من مونديال قطر ٢٠٢٢ فرصة لإعادة العلاقات إلى طبيعتها، كما أنها من الدول التي طبقت فيها الدراسة الميدانية كما أن جريدة «الشرق الأوسط» السعودية من أكثر الصحف السعودية اهتماماً بموضوع الدراسة، بالإضافة إلى جريدة «اليوم السابع» بجمهورية مصر العربية، وهي الدولة التي لم تشارك في المونديال، وإنما كانت من الدول التي شاركت في الاستقبال الذي نظّمته دولة قطر عند افتتاح نسخة كأس العالم ٢٠٢٢، إلى جانب أنها من الدول التي طبقت فيها الدراسة الميدانية، وقد تم اختيار صحيفة «اليوم السابع»، إذ تعد من الصحف الأكثر متابعة من الجمهور، وفقاً لنتائج عدد كبير من الدراسات الإعلامية، ويوضح الجدول الآتي خصائص عينة الأخبار والتقارير بكل صحيفة من الصحف الثلاثة، وقد اعتمدت الباحثة على أسلوب العينة العمدية بتتبع كافة الأخبار المتعلقة بتنظيم دولة قطر لمونديال كأس العالم، والتي من شأنها أن تؤثر في تدعيم الانتماء لدى الشباب.

جدول (١) خصائص عينة الدراسة التحليلية

م	اسم الموقع	المؤسسة التابع لها	رابط الموقع	حجم العينة التي خضعت للتحليل	%
١	اليوم السابع	جريدة اليوم السابع المصرية	http://www.youm7.com/	١٥٢	٤٠,٧%
٢	لوسيل القطرية	جريدة لوسيل القطرية تصدر عن مجموعة دار الشرق	https://lusailnews.net/	١٢١	٣٢,٤%
٣	الشرق الأوسط السعودية	جريدة الشرق الأوسط السعودية	https://aawsat.com/	١٠٠	٢٦,٨%

وقد لاحظت الباحثة زيادة عدد عينة التحليل بصحيفة اليوم السابع عن الصحف الأخرى، وبالأخص صحيفة لوسيل القطرية وهي الصحيفة الناطقة باسم المونديال، وهو ما يرجع إلى طبيعة صحيفة «اليوم السابع» المصرية التي تقوم أحياناً بتقسيم الخبر الواحد إلى عدة أخبار صغيرة، وهو ما يختلف عن طريقة صحيفة «لوسيل» التي تهتم بنشر التقارير التفسيرية التي تضم عدداً كبيراً من المعلومات والتصريحات والأخبار.

٢. الدراسة الميدانية: يتمثل مجتمع الدراسة في عينة عشوائية من الشباب العربي المتابع لنسخة كأس العالم قطر ٢٠٢٢ قوامها (٣٠٠) مفردة طبقت عليهم استمارة الاستقصاء، ويوضح الجدول الآتي خصائص عينة الشباب المتابع لمونديال ٢٠٢٢.

جدول رقم (٢) خصائص عينة الدراسة

النوع	المتغير		العدد	النسبة المئوية	المجموع	النسبة المئوية
	ذكر	أنثى				
النوع	160	140	300	53.3	300	100%
				46.7		
الفئة العمرية	112	143	300	37.3	300	100%
				47.7		
	45			15.0		
المؤهل العلمي	12	224	300	4.0	300	100%
				74.7		
	64			21.3		
الدخل الشهري	44	111	300	14.7	300	100%
				37.0		
	145			48.3		
مكان السكن	80	59	300	26.7	300	100%
				19.7		
	161			53.7		

اختبار الصدق والثبات:

أولاً: اختبار الصدق (Validity): يقصد باختبار الصدق صلاحية الأسلوب أو الأداة لقياس ما هو مراد قياسه، أو بمعنى آخر، صلاحية أداة البحث في تحقيق أهداف الدراسة، ومن ثمّ ارتفاع مستوى الثقة بما يتوصل إليه البحث من نتائج، ويستعان في هذا الاختبار بعدد من المحكمين من خبراء البحوث في ضوء مشكلة الدراسة وأهدافها وفروضها وتساؤلاتها. ولتحقيق ذلك اعتمدت الباحثة على معيار الصدق الظاهري، فعرضت صحيفة الاستقصاء وتحليل المضمون على عدد من الأساتذة المحكمين في مجال الإعلام ومناهج البحث^(٤)، وبناء على إرشاداتهم وتوصياتهم أجرت الباحثة التعديلات التي أشاروا بها.

ثانياً: الاختبار القبلي (Pre Test): أجرت الباحثة اختباراً قبلياً لصحيفة الاستقصاء على عينة قوامها (٣٠) مفردة بما يمثل ١٠% من إجمالي العينة؛ للوقوف على مدى فهم المبحوثين واستيعابهم لأسئلة الاستمارة.

ثالثاً: اختبار الثبات (Stability): في هذه الدراسة تم الاعتماد على أسلوب إعادة الاختبار (Test and Re-test) بإعادة اختبار أدوات جمع البيانات (بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول على عدد ٣٠ مفردة ممن أجريت عليهم الدراسة بما يمثل ١٠% من إجمالي العينة)، وبإجراء معامل الارتباط بين نتائج الاختبارين الأول والثاني تبين وجود نسبة ارتباط بلغت ٠,٩٣، وهي نسبة جيدة تشير إلى ثبات المقياس وتدل على عدم وجود اختلاف كبير في إجابات المبحوثين على استمارة الاستبيان رغم مرور فترة زمنية على إجاباتهم الأولى، وبناء على ذلك، فإن نسبة التطابق في الإجابات تشير إلى ثبات التطبيق بدرجة كبيرة، كما تم استخدام معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach)، واختبار التجزئة النصفية (Split-half) باستخدام معامل ارتباط سبيرمان براون (Spearman-Brown) ومعامل جتمان (Guttman) للتحقق إحصائياً من ثبات وصدق مقاييس الدراسة.

ولحساب ثبات صحيفة تحليل المضمون أجرت الباحثة اختباراً مع اثنين من الباحثين لمعرفة ثبات التحليل بينهما على المستوى الكلي للمقياس، وأجرت الثبات على عينة عشوائية من العينة الكلية بنسبة ٥% من إجمالي العينة، وأوضحت الباحثة فئات التحليل للباحثين ووضعت رمزاً لكل باحث وطبقت معادلة هولستي لحساب معامل الثبات في هيئة نسبة مئوية، وجاءت نسبتها ٨٢,٩% مما يدل على درجة عالية من الثبات لأداة التحليل وصلاحيتها للتطبيق.

نتائج الدراسة:

أولاً: نتائج الدراسة التحليلية:

أولاً: فئات المضمون:

جدول (٣) أهم الموضوعات والقضايا التي أثارها المواقع الصحفية العربية عن استضافة

قطر كأس العالم ٢٠٢٢

المجموع		اليوم السابع		الشرق الأوسط		لوسيل القطرية		المواقع الموضوعات
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
١١	٥٥	٧	١١	٦	٨	١٦	٣٦	التنظيم والافتتاح
٢٠	١٠١	٢٨	٤٢	١٥	٢٠	١٧	٣٩	متابعة الفعاليات والأنشطة
٣	١٤	٣	٥	٢	٣	٣	٦	جاهزية الملاعب
٤	٢١	٧	١١	٧	٩	٠	١	موضوعات تتضمن جانباً شخصياً للاعبين
٤	١٨	١	٢	٣	٤	٥	١٢	الترويج للوجهات السياحية ومقدمي الخدمات داخل الدولة المضيفة
٥	٢٤	٣	٤	٦	٨	٥	١٢	التنسيق الاستراتيجي والترويج للأحداث داخل الدولة المضيفة
٨	٤٣	٥	٧	٧	٩	١٢	٢٧	التجهيزات
٢١	١٠٦	٢٨	٤٣	٢٣	٣١	١٤	٣٢	متابعة المباريات
٤	١٨	٢	٣	٢	٢	٦	١٣	الانتعاش الاقتصادي للدولة المضيفة وللدول المجاورة وذلك في كل مجالاتها
٩	٤٦	٨	١٢	١١	١٥	٨	١٩	قدوم محبي كرة القدم من المشجعين والإعلاميين والإداريين
٣	١٣	١	١	٤	٥	٣	٧	تمسك قطر بالعادات والتقاليد
٠	١	٠	٠	٠	٠	٠	١	دخول الأجانب للدين الإسلامي خلال المونديال
٢	١١	١	٢	٣	٤	٢	٥	العرب على قلب رجل واحد
٨	٤١	٦	٩	١١	١٥	٧	١٧	استضافة قطر لكأس العالم والانتماء والهوية العربية
١٠٠,٠	٥١٢	١٠٠	١٥٢	١٠٠	١٣٣	١٠٠	٢٢٧	الإجمالي

تشير نتائج الدراسة إلى اختلاف طبيعة ونوعية الموضوعات المرتبطة بفعاليات مونديال قطر ٢٠٢٢، التي ركزت عليها المواقع عينة الدراسة، وذلك نظراً لاختلاف رؤية وتوجه كل موقع، وأشارت نتائج هذا الجدول إلى أن متابعة المباريات جاء بالمرتبة الأولى بنسبة ٢١%، ثم متابعة الفعاليات والأنشطة بنسبة ٢٠%، يليه التنظيم والافتتاح بنسبة ١١%، يليه قدوم محبي كرة القدم من المشجعين والإعلاميين والإداريين بنسبة ٩%، وبنسبة ٨% لكل من التجهيزات واستضافة قطر لكأس العالم والانتماء والهوية العربية، يليها التنسيق الاستراتيجي والترويج

للأحداث داخل الدول المضيفة بنسبة ٥%، وبنسبة ٤% لكل من موضوعات تتضمن جانباً شخصياً للاعبين، والترويج للجهات السياحية ومقدمي الخدمات داخل الدولة المضيفة، والانتعاش الاقتصادي للدولة المضيفة وللدول المجاورة وذلك في كل مجالاتها، وأخيراً العرب على قلب رجل واحد بنسبة ٢% كما تشير النتائج إلى أن موضوعات المواد المنشورة في مواقع الدراسة المرتبطة بفعاليات مونديال قطر ٢٠٢٢ كانت تحتوي على أكثر من موضوع وليس موضوعاً واحداً أو قضية واحدة، فقد زاد عدد التكرارات التي حصلت عليها الباحثة عن العدد الكلي للعينة، ويلاحظ من ترتيب الموضوعات أن دعم الانتماء والهوية الوطنية للشباب ليس موضوعاً محددًا في حد ذاته، وإنما كان هدفاً في معظم الموضوعات والأخبار التي تناولتها المواقع الصحفية، حيث إن الأخبار التي تناولت مدى نجاح الدولة في تنظيم المباريات أو إقامة حفل كبير للاحتفال يحضره عدد كبير من الرؤساء والمسؤولين العرب والأجانب، إلى جانب قدوم محبي ومشجعي الأندية المشاركة إلى دولة قطر إلى جانب التجهيزات التي قامت بها دولة قطر للمونديال، كل ذلك يدعو إلى الفخر بالدولة، وكيف مثلت العالم العربي بشكل كبير. وبالمقارنة بين موقع اليوم السابع ولوسيل القطرية والشرق الأوسط السعودية لاحظنا الآتي:

١. موقع اليوم السابع:

- ركزت «اليوم السابع» على متابعة المباريات منذ بداية المونديال حتى حفل الختام، ومنها على سبيل المثال: السنغال تقص شريط مباريات الأفارقة بكأس العالم ٢٠٢٢ - مباراة المكسيك أمام بولندا تعتبر حاسمة لأنها المباراة الافتتاحية لكلا المنتخبين في كأس العالم قطر ٢٠٢٢ - منتخب ألمانيا حقق رقمًا سلبياً بعد الخروج من دور المجموعات، كما وصفت مونديال قطر ٢٠٢٢ بـ«مونديال سقوط الكبار»، وهذه السمة المميزة للنسخة الحالية بعدما سقطت المنتخبات الكبرى واحداً تلو الآخر.
- كما اهتم موقع «اليوم السابع» بمتابعة الفعاليات والأنشطة التي أقامتها قطر في كأس العالم فيفا ٢٠٢٢، وهو ما يدعم الانتماء لدى الشباب من خلال رؤية إحدى الدول العربية التي تتخذ كافة الاحتياطات والتدابير والإجراءات لنجاح المونديال، ومن ثم الظهور أمام العالم الدولي بمظهر لائق.
- واعتبرت صحيفة «اليوم السابع» استضافة الدوحة للمونديال إنجازاً للعالم العربي، ونجاحاً لكل العرب^(٤٢)، وفرصة مثالية لبلدان هذه المنطقة، للاحتفال بثقافتنا العربية وتراثها العريق، وشغفنا بكرة القدم. وأن ما قاله توريه في حوار له لموقع (Qatar 2022) مبعث للفخر والاعتزاز لجميع اللاعبين المسلمين^(٤٣)، مشيراً إلى أهمية تقارب المسافات وهو الذي يميز البطولة، وأن جاهزية قطر للمهرجان الكروي العالمي والجهود الهائلة التي بذلتها استعداداً لاستقبال المشجعين من كل العالم أمر يستحق الإشادة، وأن إقامة بطولة تاريخية في دولة عربية مسلمة يحمل أهمية خاصة لدولة قطر، كأول بلد مسلم يستضيف هذا الحدث العالمي، وهو ما يؤكد اهتمام الموقع بتدعيم فكرة الانتماء والفخر وتعزيز الهوية العربية لدى الشباب، وإن كان أحد الأهداف الضمنية من معظم الأخبار التي تناولتها الصحيفة إلا أنها تعد من أهم النقاط التي ركزت عليها أثناء التغطية الإعلامية للمونديال.

كما اهتم موقع «اليوم السابع» بتغطية الموضوعات التي تتعلق بقدم محبي كرة القدم من المشجعين والإعلاميين والإداريين، ومنها تقرير بعنوان (استعراض الجماهير في ليالي المونديال.. لكل لون معنى ومغني)^(٤٤)، وصفت فيه المشجعين وقدمهم من ثقافات مختلفة باللوحة الرائعة للمونديال ككرنفال مبهج في شكله، كما اهتمت بنشر كل الفعاليات التي أقامتها قطر والاتحاد الدولي (الفيفا) للمشجعين، ومنها: انطلاقة جديدة لمهرجان الفيفا للمشجعين خلال كأس العالم ليمثل وجهة فريدة وترفيهية متنوعة لجمهور كرة القدم من أنحاء العالم.

ولم يهتم موقع «اليوم السابع» بدرجة كبيرة بالترويج للوجهات السياحية ومقدمي الخدمات داخل الدولة المضيفة إلا بنشر خبر عن إصدار قطر للسياحة النسخة الثانية من الدليل الإرشادي^(٤٥)، وهناك برامج مخصصة للزوار القادمين إلى قطر خلال كأس العالم FIFA قطر ٢٠٢٢ بالقيام بها، ومنها حضور الحفلات الموسيقية والغنائية الحية، وزيارة أهم المعالم الثقافية ومواقع التراث الفريدة في قطر، مقابلات صحفية مع مجموعة من أبرز مشاهير البطولة مثل نجم كرة القدم ديفيد بيكهام، وتعد الباحثة هذه الأمور من الأخبار التي تتعلق بدخل الدولة نفسها، والتي من المنطقي أن تركز عليها الصحيفة القطرية عن غيرها من عينة الدراسة.

٢. موقع صحيفة «لوسيل» القطرية:

تبين من نتائج الدراسة التحليلية تركيز واهتمام موقع «لوسيل القطرية» على تنظيم وافتتاح مونديال قطر ٢٠٢٢ بدرجة أكبر من موقعي اليوم السابع والشرق الأوسط السعودية خلال تغطيتهم للمونديال، حيث أكدت أن الافتتاح جاء على حجم الحدث، وأن التحضيرات كانت مميزة ولائقة ولافتة، وأن قطر منذ ليلة الافتتاح وهي محط أنظار العالم والمشاهدين من كل أركان الدنيا، وأنا ننتظر تلك اللحظة منذ ١٢ عامًا.. وأن يأتي إلينا العالم ونظهر لهم حقيقة بلادنا وشعبنا^(٤٦)، وأن قطر استطاعت أن توصل رسالة كبيرة للعالم تقول فيها إنها دولة كبيرة ومهمة وقادرة على مجارة الدول الكبرى في استضافة الأحداث العالمية، رغم كل حملات التشويه والمهاجمة التي سبقت الحدث العالمي الكبير. وأن المميز في الافتتاح هو قدرته على خلق هذا التمازج بين الثقافات العالمية^(٤٧)، وكسر الصورة النمطية عن شعوب الشرق الأوسط والعرب والمسلمين، عبر تقديم الثقافة العربية الإسلامية. ودعوة لالتقاء الجميع في وحدة واحدة، وربط الجسور بين جميع الاختلافات في العرق والثقافة واللون والجنسية، لملاء كل المسافات بالقبول والاحترام والتعايش^(٤٨).

كما وصفت حفل الافتتاح بأنه صورة مشرقة للثقافة القطرية والعربية، وأنه رد عملي ودحض لحملات التشكيك والتشويه في قدرات دولة قطر والعرب بشكل عام على تنظيم هذا الحدث العالمي^(٤٩). كما وصفت حفل الافتتاح بالاستثنائي والضخم وبأنه نموذج فريد من نوعه^(٥٠).

كما وصف موقع «لوسيل القطرية» مجسم الكأس بأنه علامة فارقة في تاريخ جميع اللاعبين الذين يسعون لنيل شرف حصده واستلامه على منصة التتويج مع منتخبات بلادهم

في البطولة الكروية الأعظم على مدى التاريخ، وأن صناعة المجسم بلونه الذهبي ورمزية تصميمه المبدع الذي يجمع دول العالم، بلغت ما يزيد على ١٠ ملايين دولار.^(٥١)

كما اهتم موقع «لوسيل» بتغطية ما نشرته وسائل الإعلام المصرية عن حفل افتتاح المونديال، حيث اعتبرته حفلاً أظهر العرب بصورة مشرفة، كما بعث برسالة سلام ومحبة مهمة بين مختلف شعوب العالم^(٥٢). وسيسجل التاريخ بطولة كأس العالم فيفا ٢٠٢٢ كعلامة فارقة في تاريخ اللعبة الأكثر شعبية في العالم، وستبقى محل اعتزاز وافتخار لكل عربي ومسلم، وبصمة مضيئة لتغليب قيم الإنسانية والاحترام^(٥٣)، وأن العرب دخلوا التاريخ الرياضي من البوابة القطرية^(٥٤)، كما اهتمت «لوسيل» بتغطية حضور رؤساء وملوك دول العالم والشخصيات المهمة لحضور حفل الافتتاح منهم: الرئيس المصري، رئيس جمهورية جيبوتي، نائب رئيس جمهورية الهند.



شكل (١) يوضح اهتمام موقع «لوسيل القطرية» بتغطية الإشارات الدولية بتنظيم المونديال.



شكل (٢) يوضح اهتمام موقع «لوسيل القطرية» بالإشادة بتميز كأس العالم قطر ٢٠٢٢.

وصفت «لوسيل القطرية» نجاح قطر في تنظيم مونديال قطر ٢٠٢٢ بـ«الباهر»، والأكثر إثارة للجدل في تاريخ كأس العالم^(٥٥)، إذ إنها قدمت الهوية الأصيلة للعرب والمسلمين،

وأن قطر لم تترك شيئاً للمصادفة، وأن التنظيم القطري للبطولة مميز، كما اهتم موقع لوسيل بمعرفة آراء صحفيي العالم حول التنظيم والافتتاح، ومنهم رئيس الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية، والذي اعتبر أن البطولة مناسبة متجددة لتسليط الضوء على قطر وإنجازاتها^(٥٦)، وأنها قدمت تسهيلات للصحفيين من مختلف أنحاء العالم من أجل القيام بدورهم في تغطية فعاليات المونديال الأول في المنطقة، وهو ما يشير إلى الاهتمام الذي أولته الصحيفة لبيان مدى إشادة الشخصيات العامة والمسؤولين بما قدمته قطر أثناء المونديال، وهو ما يؤكد نجاحها في ذلك.

رئيس الفيفا: شكرا قطر على تنظيم
مونديال هو الأفضل في التاريخ



شكل (٣) يوضح اهتمام «لوسيل القطرية» برأي رئيس الفيفا عن مونديال قطر ٢٠٢٢.

– كما سلط موقع «لوسيل» الضوء على قدوم محبي كرة القدم من المشجعين والإعلاميين والإداريين من كل أنحاء العالم، واعتبر أن عمليات النقل في مونديال قطر نموذج لاستضافة الأحداث الرياضية الكبرى بالمستقبل، فقد استمتع جمهور كأس العالم بتجربة التنقل بسلاسة والراحة بين استادات المونديال، وكافة الجهات الترفيهية السياحية^(٥٧)، وأن نسبة مشاهدة المباراة الافتتاحية لمونديال قطر تتجاوز نسخة (روسيا ٢٠١٨)^(٥٨)، وهو ما يدعم الانتماء لدى الجمهور العربي بشكل كبير، فقد أثارت استضافة قطر للمونديال مخاوف عدد كبير من الدول حول عدم قدرة دولة قطر على تنظيم مثل هذه البطولة، وهو ما تم إثبات عكسه بدلاً منه، مما يدعم فكرة قدرة البلدان العربية على إقامة مثل تلك البطولات بالشكل الذي يتلاءم وحجم هذه البطولات.

– كما جاء موقع «لوسيل» أكثر المواقع اهتماماً بنشر التجهيزات التي قامت بها قطر قبل وأثناء المونديال، وترى الباحثة أنها الصحيفة التي يجب عليها الاهتمام بمثل هذه الموضوعات، فهي الصحيفة الناطقة باسم المونديال، كما أنها الصحيفة القطرية الوحيدة بين عينة الدراسة، مما يعني أنها ستقوم بالتسويق للدولة التي تنتمي إليها من خلال تسليط الضوء على الجوانب الإيجابية لدعم دور الدولة في استضافة المونديال أمام المجتمع الدولي، ومن تلك الأخبار على سبيل المثال: إعلاميون من ويلز يشيدون بأجواء المونديال وروعة استاد أحمد بن علي^(٥٩). بالإضافة إلى التجهيزات التي تتم لدخول الملاعب بكل سلاسة وسهولة التنقل والذي يعد شيئاً إيجابياً في هذا المونديال^(٦٠).

- كذلك اهتم موقع «لوسيل» بالترويج للسياحة ومقدمي الخدمات من خلال الاهتمام بنشر برامج التنقل بين استادات المونديال وتواجد كل المشجعين والمنظمين والإعلاميين بين أماكن الإقامة والمواقع الترفيهية، واستقبل كل من مطار حمد الدولي ومطار الدوحة الدولي أكثر من مليون و ٧٠٠ مليون ألف مسافر خلال البطولة، وسجل مترو الدوحة ١٧ مليوناً و ٤٠٠ ألف راكب.^(٦١)
- وركز موقع «لوسيل» على ما تناقلته وسائل الإعلام الفرنسية بأن دعوات مقاطعة المونديال لم تنجح رغم الحملة التي شنّها الغرب على قطر، والدليل هو امتلاء مناطق المشجعين بالمئات ممن أتوا لأجل متابعة مباريات المونديال^(٦٢). كما اهتم الموقع بإجراء حوار مع رئيس الاتحاد الفرنسي لكرة القدم للرد على دعوات مقاطعة المونديال^(٦٣)، وقد وصف الحملات الغربية التي شنت ضد بطولة كأس العالم قطر ٢٠٢٢ بالمبالغ فيها، والدليل هو لجوء المشجعين لمتابعة مباريات المونديال.
- كما اهتم موقع «لوسيل القطرية» بالتطرق إلى (الانتعاش الاقتصادي للدولة المضيفة وللدول المجاورة، وذلك في كل مجالاتها)، على سبيل المثال: (المونديال الاستثنائي يحقق أعلى معدل للعوائد المالية في تاريخ البطولة)^(٦٤)، وقد ركزت الصحيفة على استخدام عدد من الكلمات المحورية في ذلك مثل: (استثنائي - الأول في تاريخه - أعلى معدلات - الانتعاش الاقتصادي - التنمية في كافة المجالات... إلخ).

المونديال الاستثنائي يحقق أعلى معدل للعوائد المالية في تاريخ البطولة



آخر الأخبار

الدوحة - قطر 17 ديسمبر 2022 19:46

شكل (٤) يوضح اهتمام موقع «لوسيل القطرية» بأن المونديال مكسب اقتصادي.

٣. موقع الشرق الأوسط:

- اتسمت التغطية الصحفية بموقع الشرق الأوسط بالإيجابية والإشارة إلى أن الدول العربية تقف بجوار دولة قطر في استضافتها للمونديال، وذلك على الرغم من الأزمة التي شهدتها المملكة العربية السعودية مع دولة قطر خلال السنوات الماضية، إلا أن الموقف حالياً يستدعي أن تقف كافة الدول بجوار دولة قطر، ووصف موقع الشرق الأوسط نجاح قطر في تنظيم كأس العالم ٢٠٢٢ بأن العرب على قلب رجل واحد، وأن استضافة قطر لكأس العالم دعمت الانتماء والهوية العربية، واعتمدت في ذلك على صياغة عناوين الأخبار بشكل يشير إلى الوحدة العربية، ومنها على سبيل المثال: "الحلم تحول إلى حقيقة"^(٦٥)، وأن استضافة قطر للمونديال يعد درس التجسيد الفعلي لفكرة "أحنا نقدر"، وأن العرب يستطيعون لأنهم يملكون الكوادر والكفاءات البشرية.. العرب قادرون وبكل قوة بشرط استغلال هذا المونديال بالتحديد بكل نتائجه الإيجابية على الصعيد العربي خاصة والعالمي

- عموماً. وقد اتفق موقع «لوسيل القطرية» مع ما نشره موقع الشرق الأوسط بأن حفل افتتاح المونديال الذي أقيم على استاد البيت في الخور كان مبهرًا من جميع النواحي^(٦٦)، كما أثبتت قطر قدرتها العالية على التنظيم، وأن الدول العربية بإمكانها تنظيم فعاليات كبيرة تعكس الوجه الحضاري، وكرم الضيافة لكل عشاق الكرة في العالم.
- كما احتفل موقع الشرق الأوسط بنجاح دولة قطر في التنظيم ووصفته بالممتاز^(٦٧)، وأكدت أنه حفل ختام مبهر لمونديال قطر^(٦٨)، وأنها صنعت خلال الـ ٢٩ يوما في دولة حلماً وتاريخاً جديداً للشرق الأوسط ومنطقة الخليج، أما من ناحية المستوى فقدت المنتخبات المشاركة أفضل المباريات، وأكثر المفاجآت، كما وصف موقع الشرق الأوسط ختام مونديال قطر ٢٠٢٢ بأنه خرج ثرياً بتجارب يصعب تكرارها بأي مكان في العالم من حيث الحفاوة والكرم العربي والرقي والتعامل بمثالية من الجميع مع كل الوفود من كل ربوع العالم، وسيبقى عنواناً حضارياً خالدًا في تاريخ كأس العالم ٢٠٢٣^(٦٩).
- كما هنا موقع الشرق الأوسط قطر والعرب بنجاح المونديال الذي غير نظرة الغرب عن العرب إجمالاً بعدما رأوا بأعينهم كيف أن الدول العربية فعلاً رائدة على المستوى الثقافي والأخلاقي والقيمي، واحترام الآخر مع التمسك والاعتزاز بالأعراف والتقاليد والأخلاق الحميدة. كما اهتم «الشرق الأوسط» بما فعلته دمشق بإصدار طابع بريدي تذكاري للمونديال (دمشق تغازل الدوحة بإطلاق طابع بريدي تذكاري للمونديال).
- وتؤكد تلك النتائج على الإشادة التي قامت بها المواقع الصحفية باستضافة قطر للمونديال عام ٢٠٢٢، وتنوع الموضوعات التي تناولتها، وهو ما يؤكد نتائج دراسة **Jonathan Rocha de Oliveira (2022)** التي أشارت إلى مدى نجاح البطولة فيما يتعلق بالتنظيم وإدارة البطولة بشكل ناجح، كما بينت نتائج الدراسة أن الصحف محل الدراسة أشادت بأداء الفريق النسائي البريطاني لكرة القدم والمستوى الذي ظهر به خلال البطولة، إلا أنها تتعارض معها فيما يخص توجيه الصحف للبطولة فيما يتعلق بتوزيع فرق المجموعات على الملاعب، مع الإشارة إلى عدم جاهزية تلك الملاعب، وأنها كانت دون المستوى لاستضافة بطولة رياضية كبيرة مثل نهائيات أمم أوروبا لكرة القدم النسائية، لأن الأخبار كانت في مجملها إيجابية تنم عن نجاح دولة قطر في استضافة المونديال.

جدول (٤) فئة أساليب المعالجة بالمواقع الصحفية العربية عينة الدراسة

المواقع أساليب المعالجة		لوسيل القطرية		الشرق الأوسط		اليوم السابع		المجموع	
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
٦٠	٥٠	٢٤	٢٤	٥٤	٣٦	١٣٨	٣٧		
٤٨	٤٠	٢٠	٢٠	٦٧	٤٤	١٣٥	٣٦		
٥	٤	١٣	١٣	١٦	١١	٣٤	٩		
١	١	١٦	١٦	٨	٥	٢٥	٧		
٧	٦	٢٧	٢٧	٧	٥	٤١	١١		
١٢١	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٥٢	١٠٠	٣٧٣	١٠٠		

يتبين من نتائج الجدول السابق أن أكثر أساليب المعالجة التي استخدمتها مواقع الدراسة كانت التغطية المتعمقة التحليلية التفسيرية بنسبة ٣٧%، وذلك بنسبة ٥٠% لموقع لوسيل القطرية، ٣٦% لموقع اليوم السابع، ٢٤% لموقع الشرق الأوسط، وتشير تلك النتيجة إلى اهتمام المواقع الصحفية بتقديم تحليلات وتفسيرات للأخبار التي تناولتها، والتي تعلقت بنجاح دولة قطر خلال استضافتها للمونديال بشكل يليق بإحدى الدول العربية ذات الإمكانيات التكنولوجية الجمة، وعلى سبيل المثال اهتم موقع الشرق الأوسط بشرح إمكانيات استاد لوسيل الذي استضاف نهائي كأس العالم^(٧٠)، وتفاصيل حفل الختام من مشاركة نجوم العالم.

وجاءت بالمرتبة الثانية التغطية المعلوماتية المجردة بنسبة ٣٦%، بنسبة ٤٤% لموقع اليوم السابع، ٤٠% للوسيل القطرية، ٢٠% للشرق الأوسط. بينما التغطية المتنوعة ومتعددة المصادر جاءت بالمرتبة الثالثة بنسبة ١١%، بنسبة ٢٧% لموقع الشرق الأوسط، ٦% لموقع «لوسيل القطرية»، ٥% لموقع اليوم السابع. حيث اهتم موقع الشرق الأوسط أن تكون أكثر أساليب المعالجة أثناء تغطيته مونديال قطر ٢٠٢٢ أن تكون التغطية متنوعة ومتعددة المصادر، ومنها ما نشرته عن مباراة المغرب وكرواتيا، فاعتمدت على ما صرح به المدافع الفرنسي ثيو هرنانديز في تحليله للمباراة، وفي نفس السياق نشرت تقرير شبكة (سكاي سبورتنس) عن المباراة^(٧١). كما اهتم موقع «لوسيل القطرية» بالاعتماد على عدة مصادر خاصة في معرفة مدى نجاح مونديال قطر ٢٠٢٢، فاهتمت بنشر ما قالته وزيرة الرياضة الأسترالية عبر مقابلة تلفزيونية مع تليفزيون شبكة CNN، تجربة تنظيم كأس العالم هي: (توحيد العالم بمختلف ثقافته والقيم بمكان واحد)^(٧٢)، كما أقرت إليزابيث ألين وكيلة وزارة الخارجية الأمريكية للشئون الدبلوماسية بأن المونديال أتاح الفرصة لتعزيز التعاون الثقافي والأكاديمي وتبادل الطلاب.

كما جاءت التغطية التي تميل إلى التهويل والإثارة بالمرتبة الرابعة من فئة أساليب المعالجة بالمواقع الصحفية عينة الدراسة، بنسبة ١٣% لموقع الشرق الأوسط، ١١% لموقع اليوم السابع، ٤% لموقع «لوسيل القطرية»، وتعد الإثارة أحد الأساليب التي تعتمد عليها المواقع الصحفية لجذب انتباه الجمهور للأخبار، وتشير الباحثة إلى أن الإثارة لا ترتبط بالشهرة بقدر ارتباطها باحتواء الإثارة والتشويق والغرابة في الخبر نفسه، ومنها على سبيل المثال: (الكأس الذهبية حائزة بين يدي ميسي ومبابي)^(٧٣)، (ميسي يحطم أبواب التاريخ، كأس العالم في أحضان ساحرها)، أما التغطية التي يغلب عليها السطحية فجاءت بالمرتبة الأخيرة بنسبة ١٦% لموقع الشرق الأوسط، ٥% لموقع اليوم السابع، ١% لموقع «لوسيل القطرية»، وهو ما يؤكد مدى الاهتمام الذي توليه المواقع الصحفية في متابعة الأخبار والتغطية الخاصة باستضافة دولة قطر للمونديال.

جدول (٥) الاستمالات الإقناعية التي استخدمتها المواقع الصحفية عينة الدراسة

المجموع	اليوم السابع		الشرق الأوسط		لوسيل القطرية		المواقع الاستمالات
	ك	%	ك	%	ك	%	
١٠	٣٧	١٦	٢٤	١٣	١٣	٠	العاطفية
٦٢	٢٣١	٦١	٩٢	٥٩	٥٩	٦٦	العقلانية
١	٣	١	١	٢	٢	٠	الخوف
٢٧	١٠٢	٢٣	٣٥	٢٦	٢٦	٣٤	المختلطة
١٠٠	٣٧٣	١٠٠	١٥٢	١٠٠	١٠٠	١٢١	الإجمالي

تبين من نتائج الجدول السابق اتفاق موقعي لوسيل القطرية، اليوم السابع، الشرق الأوسط على استخدام الاستمالات العقلانية بالمرتبة الأولى أثناء تغطيتها لإحداث موندريال قطر ٢٠٢٢، وذلك بنسبة ٦٦%، ٦١%، ٥٩% على التوالي، حيث استخدمته المواقع الصحفية أثناء تغطيتها وتحليلها للمباريات وحفل افتتاح وختام الموندريال.

أما الاستمالات المختلطة فجاءت بالمرتبة الثانية بنسبة ٣٤% لموقع «لوسيل القطرية»، ٢٦% لموقع الشرق الأوسط، ٢٣% لموقع اليوم السابع، ومنها على سبيل المثال ما نشره موقع الشرق الأوسط بأن خسارة أسود الأطلس أمام فرنسا أثارت الحزن في المدرجات الحمراء.

أما العاطفية فجاءت بالمرتبة الثالثة بنسبة ١٠%، ١٦% لموقع اليوم السابع، ١٣% لموقع الشرق الأوسط، على سبيل المثال ما ذكره موقع الشرق الأوسط حول مواساة بعض المشجعين لفرقهم بعد الخسارة، ومنها (لحظة للتاريخ.. عندما هلك وصفق المغاربة للاعبهم رغم الخسارة)^(٧٤)، (إجماع عالمي على أن المنتخب العربي كان الطرف الأقوى أمام الديوك)، بينما لم يهتم موقع «لوسيل القطرية» باستخدام الاستمالات العاطفية.

وترى الباحثة أن توظيف الاستمالات العاطفية والمنطقية في تغطية أخبار الموندريال يعد أمرًا مهمًا لما انطوت عليه الأخبار من جوانب متعددة، منها ما هو عقلي منطقي كالأسباب التي تثبت نجاح دولة قطر في استضافة الموندريال، ومنها ما هو عاطفي مثل الأخبار التي تناولت خسارة بعض الفرق العربية وجوانب من حياة اللاعبين أو الاهتمام الذي أولته الدولة بفئة المعاقين وذوي الهمم، وهي كلها بمنزلة عوامل مساعدة لتدعيم فكرة الانتماء والهوية العربية لدى الجمهور المتابع.

جدول (٦) آليات التأطير المستخدمة في المواقع الصحفية الإلكترونية عينة الدراسة

المجموع	اليوم السابع		الشرق الأوسط		لوسيل القطرية		المواقع الوسائل
	ك	%	ك	%	ك	%	
١٦	٥٩	٢٠	٣١	١٤	١٤	١٠	الأدلة والشواهد
٩	٣٤	١٧	٢٦	٢	٢	٥	الأرقام والإحصائيات
٢٣	٨٦	٢٣	٣٥	٢٢	٢٢	٢٤	الموضوعية في عرض الحقائق دون إبداء الرأي

٤	١٥	٣	٤	٩	٩	٢	٢	مرحلة ما قبل المونديال
١٧	٦٥	١٦	٢٥	٢٣	٢٣	١٤	١٧	المباريات
٩	٣٤	٥	٨	٤	٤	١٨	٢٢	الافتتاح
٧	٢٧	٧	١١	٩	٩	٦	٧	الاقتباس من المصادر
٩	٣٣	٣	٤	٩	٩	١٧	٢٠	الشمول ومعالجة كافة الجوانب
٢	٧	٢	٣	٢	٢	٢	٢	استخدام أكثر من آلية
٤	١٤	٣	٥	٧	٧	٢	٢	التحيز في المعالجة وعرض جانب واحد
١٠٠	٣٧٤	١٠٠	١٥٢	١٠٠	١٠١	١٠٠	١٢١	الإجمالي

يتضح من نتائج الجدول السابق، اتفاق كل من (اليوم السابع، لوسيل القطرية، الشرق الأوسط) على استخدام الموضوعية في عرض الحقائق دون إبداء للرأي كمسارات للبرهنة على الموضوعات الصحفية المتعلقة بفعاليات مونديال قطر ٢٠٢٢، وذلك بنسبة ٢٤% للوسيل القطرية، ٢٣% لليوم السابع، ٢٢% للشرق الأوسط، حيث استخدمت المواقع الصحفية الأخبار والتقارير في نشر الأحداث والفعاليات من دون إبداء للرأي وأثناء تغطيتها للمباريات، وجاء في المرتبة الثانية المباريات كمسارات للبرهنة على الموضوعات المتعلقة بفعاليات المونديال، بنسبة ٢٣% للشرق الأوسط، ١٦% لليوم السابع، ١٤% للوسيل القطرية.

كما جاء استخدام الأدلة والشواهد بالمرتبة الثالثة كمسارات للبرهنة بنسبة ٣١% لليوم السابع، ١٤% للوسيل القطرية، الشرق الأوسط، ومنها نشر مشاهد لخروج الملايين من المشجعين للترحيب بالمنتخب الأرجنتيني بطل مونديال قطر ٢٠٢٢ بقيادة أسطوره ليونيل ميسي، كما نشرت اليوم السابع فيديو به صور مجمعة ولقطات عن عجائب وغرائب المونديال^(٧٥).

كما تبين اتفاق المواقع الصحفية عينة الدراسة على استخدام الأرقام والإحصائيات، الافتتاح، الشمول ومعالجة كافة الجوانب كمسارات للبرهنة على الموضوعات الصحفية المتعلقة بفعاليات مونديال قطر ٢٠٢٢، وجاءت الأرقام والإحصائيات كدليل ومؤشر على متابعة المباريات وعدد المشجعين في استاد البيت ولوسيل، أثناء حفل الافتتاح والختام، على سبيل المثال ذكر موقع اليوم السابع قائمة أقوى خط دفاع لمنتخب المغرب في ربع نهائي المونديال^(٧٦). كما نشر موقع لوسيل نسبة الحضور في المدرجات الذي بلغ ٩٤% في الدور الأول^(٧٧)، ونسب تضاعف أعداد المشاهدين للمباراة الافتتاحية للمونديال حول العالم^(٧٨).

كما جاءت بالمرتبة الخامسة الاقتباس من المصادر بنسبة ٩% لموقع الشرق الأوسط، ٧% لموقع اليوم السابع، ٦% لموقع «لوسيل القطرية»، حيث اعتمد موقع «لوسيل القطرية» على الاقتباس من المصادر الإعلامية، وخاصة في اهتمامها بتغطية ما نشرته وسائل الإعلام المختلفة عن نجاح دولة قطر في افتتاح بطولة كأس العالم، حيث نقلت عن (شبكة سي إن إن الإخبارية الأمريكية)^(٧٩) عن أن حفل افتتاح المونديال تمحور حول التقارب بين كل الشعوب، كما أشادت (وكالة الأسوشيتدبرس) أن قطر بذلت جهداً كبيراً لجعل البطولة واحدة من أنجح البطولات، كما وصفت صحيفة (ذا صن) حفل الافتتاح بالمذهل والرائع، وأن عروض الألعاب النارية المذهلة أثار سماء الدوحة باللونين الزهري والبرتقالي. أما موقع شبكة (أي تي في)

فأشاد بحفل الافتتاح المبهر ومشاركة الفنان العالمي مورجان فريمان، ونشر مقتطفات من كلماته، والتي أكد فيها أن الجميع يتجمع هنا كقبيلة كبيرة والأرض هي الخيمة التي نعيش فيها. كما اقتبست الشرق الأوسط من المصادر إذ نقلت ما صرح به المطرب ويجز لبرنامج الحياة على فضائية (إم بي سي مصر) أنه سيحيي حفل ختام المونديال.

بينما جاء بالمرتبة الأخيرة بنسبة متساوية بين مرحلة ما قبل المونديال، التحيز في المعالجة وعرض جانب واحد، وهذا يعني عدم اهتمام مواقع الدراسة بتغطية أحداث ما قبل المونديال.

جدول (٧) الأطر التي اعتمدت عليها المواقع الصحفية عينة الدراسة أثناء تغطية استضافة

قطر لكأس العالم ٢٠٢٢

المجموع		اليوم السابع		الشرق الأوسط		لوسيل القطرية		المواقع
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	الأطر
١٤	٤٨	٧	٩	١٩	١٩	١٨	٢٠	المسؤولية
١٣	٤٤	٨	١٠	١٦	١٦	١٦	١٨	الاهتمامات الإنسانية
١٤	٤٧	١٧	٢١	٨	٨	١٦	١٨	الانتماء والهوية الوطنية
٥٢	١٧٧	٥٨	٧٤	٤٩	٤٩	٤٨	٥٤	العمل والإنجاز
٢	٨	٥	٦	١	١	١	١	الفائدة والمصلحة
٥	١٦	٦	٧	٧	٧	٢	٢	مختلط
١٠٠,٠	٣٤٠	١٠٠	١٢٧	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١١٣	الإجمالي

يتضح من نتائج الجدول السابق أنه بالنسبة للأطر الخيرية المستخدمة في معالجة المواقع الصحفية لفعاليات مونديال قطر ٢٠٢٢، فإن إطار العمل والإنجاز كان الأكثر استخدامًا، وذلك بنسبة ٥٨% لليوم السابع، ٤٩% للشرق الأوسط، ٤٨% لوسيل القطرية، حيث ذكرت المواقع الصحفية على سبيل المثال بداية أن قطر استقبلت الآلاف من الزوار من مختلف أرجاء العالم لمتابعة المباريات وتشجيع الفرق المشاركة. تلاه في المرتبة الثانية إطارا المسؤولية والانتماء والهوية الوطنية، وهما الإطاران اللذان يتعلقان بتدعيم الانتماء والهوية لدى الشباب ودعوتهم للفخر بأصولهم العربية، وذلك عن طريق نشر الأخبار والتصريحات التي تدل على نجاح دولة قطر في تنظيم المونديال من خلال التمسك بالعادات والتقاليد العربية، وأنها مثلت الوطن العربي خير تمثيل أمام المجتمع الدولي، فعلى سبيل المثال ذكر موقع لوسيل أن قطر تعزز بأخلاقها وتقاليدها التي تنبع من تقاليد وأخلاق الأمة العربية، وأن ضيوف قطر من كل أنحاء العالم قد لمسوا ذلك من خلال المعاملة الراقية، وهذا من شأنه أن يعكس صورة إيجابية عن العالم العربي والإسلامي^(٨٠).

تلاها في المرتبة الثالثة الاهتمامات الإنسانية بنسبة ١٦% لموقعي الشرق الأوسط، لوسيل القطرية، وبنسبة ٨% لليوم السابع، إذ ألفت المواقع الصحفية الضوء على أحداث إنسانية، ومنها أن قطر أرست القيم الإنسانية والتقاليد العربية والإسلامية^(٨١)، وأيضًا رقص اللاعب المغربي سفيان بوفال مع والدته وكانت تبكي في مشهد مؤثر للغاية، وأن جماهير المغرب ساندت منتخبها بحرارة أمام فرنسا، وأن خسارة أسود الأطلس أمام فرنسا أثارت الحزن في المدرجات الحمراء.

جدول (٨) طبيعة الشخصية الفاعلة أثناء تغطية المباريات

المواقع الشخصية	لوسيل القطرية		الشرق الأوسط		اليوم السابع		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
لاعب	٣	١٠٠	٢٠	٨٧	٢٢	٨١	٤٥	٨٥
عضو مجلس إدارة	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
حكم رياضي	٠	٠	١	٤	٢	٧	٣	٦
عضو جهاز فني	٠	٠	٢	٩	٣	١١	٥	٩
الإجمالي	٣	١٠٠	٢٣	١٠٠	٢٧	١٠٠	٥٣	١٠٠,٠

يتضح من نتائج الجدول السابق أن اللاعبين على رأس القوى الفاعلة المستخدمة في المواقع الصحفية عينة الدراسة بنسبة ٨٥%، وهو نتيجة اهتمام المواقع بصفات اللاعبين وقصص وصولهم للمونديال، والتركيز على حياتهم الشخصية مثل ميسي ومبابي، على سبيل المثال ما نشرته الشرق الأوسط (ميسي يحطم أبواب التاريخ، كأس العالم في أحضان ساحرها)، ثم جاء عضو الجهاز الفني بمرتبة أقل، تلاها الحكم الرياضي.

جدول (٩) يوضح القوالب الصحفية التي استخدمتها المواقع الصحفية عينة الدراسة

المواقع فنون التحرير	لوسيل القطرية		الشرق الأوسط		اليوم السابع		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
خبر	٧٠	٥٨	٣٨	٣٨	٩٥	٦٣	٢٠٣	٥٤,٤
تحقيق	١	١	٣	٣	٥	٣	٩	٢,٤
حديث	٢٥	٢١	٣	٣	٢	١	٣٠	٨,٠
تقرير	٢٤	٢٠	٤٦	٤٦	٢٤	١٦	٩٤	٢٥,٢
مقال	٠	٠	٨	٨	٣	٢	١١	٢,٩
تقرير مصور	١	١	١	١	٢٢	١٤	٢٤	٦,٤
قصة خبرية	٠	٠	١	١	١	١	٢	٠,٥
الإجمالي	١٢١	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٥٢	١٠٠	٣٧٣	١٠٠,٠

يتضح من الجدول السابق أن الخبر الصحفي جاء بالمرتبة الأولى بنسبة ٥٤,٤% من بين الأشكال الخبرية الأكثر استخدامًا في كل من (اليوم السابع ولوسيل القطرية)، وذلك بنسبة ٦٣%، ٥٨% على التوالي، بينما جاء التقرير الصحفي بالمرتبة الثانية بنسبة ٢٥,٢%، إذ اهتم موقع الشرق الأوسط باستخدام التقرير بنسبة ٤٦%، لوسيل القطرية بنسبة ٢٠%، اليوم السابع بنسبة ١٦%.

وجاء موقع اليوم السابع في المرتبة الأولى من اهتمامات مواقع الدراسة في معالجة فعاليات مونديال قطر ٢٠٢٢ بـ (١٥٢) مادة صحفية بنسبة ٦٣% للخبر الصحفي، فقد تم التركيز بشكل كبير على الخبر الصحفي، في جميع مراحل تغطيته لفعاليات مونديال قطر ٢٠٢٢، ومرحلة الافتتاح ومتابعة المباريات، وجاهزية الملاعب، واستضافة قطر لكأس العالم والانتماء والهوية العربية، وقدم محبي كرة القدم من المشجعين والإعلاميين والإداريين، (قطر للسياحة تصدر نسخة خاصة بكأس العالم من الدليل الإرشادي "قطر الآن")، أما التقرير الصحفي فجاء بنسبة

(١٦%)، ويتفق ذلك مع طبيعة الحدث التي تقتضي متابعته والوقوف على آخر فعالياته، والتغطية المتواصلة لمونديال قطر ٢٠٢٢، واهتم اليوم السابع بنشر التقارير المصورة بنسبة ١٤%، على سبيل المثال تقرير مصور عن حفل افتتاح مونديال قطر ٢٠٢٢، والأغنية الرسمية، وأخيراً جاء الحديث الصحفي بنسبة ١%، إذ اهتمت بنشر حوارها مع رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جيانى إنفانتينو عن مطالبته للعالم: (لا تنتقدوا قطر، لا تنتقدوا اللاعبين، انتقدوا الفيفا أو انتقدوني لأنني المسئول عن كل شيء... ولكن دعوا الناس يستمتعوا بكأس العالم).



شكل (٥) تليفزيون اليوم السابع، تغطية خاصة لنهائي كأس العالم.

كما جاء موقع «لوسيل القطرية» بالمرتبة الثانية من المواقع الأكثر اهتمامًا بتغطية أحداث وفعاليات كأس العالم قطر ٢٠٢٢ بـ (١٢١) مادة صحفية، بالترتيب الأول للخبر بنسبة ٥٨%، فقد اهتم بتغطية أخبار المونديال أولاً بأول ومنها (نسبة مشاهدة المباراة الافتتاحية لمونديال قطر ٢٠٢٢ تتجاوز نسخة روسيا ٢٠١٨) (٨٢)، (رئيس جمهورية جيبوتي يصل الدوحة) (٨٣)، (نائب رئيس جمهورية الهند يصل الدوحة) (٨٤). و٢١% للحديث، إذ أجرت حوارًا مع رئيس الاتحاد الفرنسي لكرة القدم، وحوارًا مع فوزي بشير نجم الكرة العمانية عن التنظيم والمباريات. و٢٠% للتقرير الصحفي على سبيل المثال تقرير عن (برنامج ترفيهي حافل بالفعاليات في قطر مول) (٨٥): (صحفيو العالم يشيدون بروعة التنظيم والتسهيلات المتوفرة في المونديال) (٨٦). و١% للتقرير المصور، وذات النسبة ١% للتحقيق الصحفي، بينما جاء موقع الشرق الأوسط بالمرتبة الثالثة والأخيرة من اهتمامات مواقع الدراسة بتغطية ومعالجة فعاليات مونديال قطر ٢٠٢٢، بـ (١٠٠) مادة صحفية بنسبة ٤٦% للتقرير الصحفي، إذ اهتمت بالتركيز على مباراة النهاية بالتفصيل حتى ارتداء ميسي البشت الخليجي (عباءة رجالي يرتديها العرب) التي وضعها على كتفه أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني إلى جانب رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) جاني إنفانتينو. كما اهتم الموقع بالـ ٧ النجوم الذين جذبوا أنظار العالم بشدة في كأس العالم (٢٠٢٢) (٨٧).



شكل (٦) موقع «لوسيل القطرية»، ينشر أول صورة عن إطلاق أول تعويذة رقمية في تاريخ كأس العالم "لاعب"

أما بالنسبة لموقع الشرق الأوسط، فقد جاء بنسبة ٣٨% للخبر الصحفي، حيث اهتم بنشر أخبار عن متابعة المباريات وتجهيزات الملاعب وأخبار عن (اتصالات خصصت ٣ ملايين رقم جوال خلال المونديال)^(٨٨)، لاعبو هولندا سعداء بالفوز على السنغال وحصد أول ثلاث نقاط لمنتخبهم في المونديال^(٨٩). و٨% للمقال الصحفي، وهو الموقع الأكثر استخدامًا للمقالات من بين صحف الدراسة، حيث نشر مقالًا للكاتب «علي المزيد» بعنوان (كي نستعد)^(٩٠)، يصف فيه تجربة قطر في استضافة كأس العالم ويؤكد فيه على الانتماء والهوية العربية، كما نشر مقالًا آخر عن (العنصرية الغربية)^(٩١) لمصطفى الأغا الذي وصف بعض ما كتبه الصحف البريطانية والبرامج الفرنسية والألمانية عن تنظيم قطر لكأس العالم ٢٠٢٢، بالعار والقذارة والانحدار والوصمة، منها مقال (مونديال ميسي والمغرب)^(٩٢)، الذي وصف فيه "هاني عبد السلام" ميسي بأنه يحمل على عاتقه المهمة الشاقة، ونجح بمنح الأرجنتين النجمة الثالثة بلمساته السحرية، كما اهتم موقع الشرق الأوسط بنشر مقال أحمد شوبير^(٩٣) عن أن ميسي وأنه سيبقي علامة فارقة في تاريخ الكرة، كما وصف نهاية المونديال بأنها كافأت ميسي وعاقبت المستهتر وفتحت ذراعيها بقوة للمجتهد.

ويمكن تفسير أن يأتي الخبر الصحفي والتقارير في مقدمة الفنون المستخدمة بمواقع الدراسة لحرصها على نشر أكبر عدد من الأخبار، وطبيعة وسرعة الأحداث التي تستدعي التغطية الفورية لنشر فعاليات المونديال ومتابعة المباريات ورصد آخر تطوراتها، وقدم المشجعين من جميع أنحاء العالم، وتجهيزات الملاعب، وحفل افتتاح وختام المونديال.

جدول (١٠) وسائل الإبراز التي استخدمتها المواقع الصحفية

المجموع		اليوم السابع		الشرق الأوسط		لوسيل القطرية		المواقع الوسائل
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٧,٥	٢٨	٨	١٢	١٥	١٥	١	١	شخصية
٤٨,٥	١٨١	٣٩	٥٩	٤٠	٤٠	٦٨	٨٢	موضوعية
٩,٤	٣٥	١	٢	٢	٢	٢٦	٣١	مؤرشفة
١٣,٩	٥٢	٢٠	٣١	١٧	١٧	٣	٤	العناوين

الألوان	٢	٢	٥	٥	٢٠	١٣	٢٧	٧,٢
الفيديو	٠	٠	١٠	١٠	١٨	١٢	٢٨	٧,٥
رسوم بيانية وتوضيحية	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠,٠
إنفوجراف و فيديوجراف	٠	٠	٢	٢	٨	٥	١٠	٢,٧
الجمع بين أكثر من عنصر	١	١	٩	٩	٢	١	١٢	٣,٢
الإجمالي	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٥٢	١٠٠	٣٧٣	١٠٠,٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى وسائل الإبراز في المواد المنشورة عن فعاليات كأس العالم قطر ٢٠٢٢، والتي استخدمتها مواقع الدراسة، وتبين استخدام مواقع الدراسة للصور الموضوعية بالمرتبة الأولى بنسبة ٤٨,٥%، يليها العناوين بنسبة ١٣,٩%، والتي كانت من وسائل الإبراز المهمة في تغطية فعاليات مونديال قطر ٢٠٢٢، أما الصور المؤرشفة فجاءت بالمرتبة الثالثة بنسبة ٩,٤%، يليها الفيديو والصور الشخصية بنسبة متساوية ٧,٥%، يليها الألوان بنسبة ٧,٢%، يليها استخدام أكثر من عنصر بنسبة ٣,٢%، وأخيرًا الإنفوجراف والفيديوجراف بنسبة ٢,٧%، وهو ما يؤكد نتائج دراسة محمد عبد المحسن (٢٠٢٣) التي أشارت إلى وجود ضعف وقصور في استخدام المواقع الإلكترونية الرياضية لفن الإنفوجرافيك في المعالجة الصحفية.

قطر جعلت المستحيل ممكنا باستضافتها نسخة استثنائية من المونديال



الدوحة-قطر 12 ديسمبر 2022 14:32

شكل (٧) استخدام موقع الشرق الأوسط للعناوين كوسائل إبراز

كما اتضح من نتائج الجدول السابق أن موقع «لوسيل القطرية» كان أكثر استخدامًا للصور الموضوعية بنسبة ٦٨%، يليها الصور المؤرشفة بنسبة ٢٦% وهي صور خاصة للشيخ محمد بن زايد، وكانت ملحقة بخبر تهنئته للعاهل المغربي محمد السادس بتأهل منتخب بلاده للدور نصف النهائي لبطولة كأس العالم، ولم يهتم باستخدام الفيديو والإنفوجراف والفيديوجراف. كذلك اهتم موقع الشرق الأوسط بالصور الموضوعية بنسبة ٤٠%، ومنها صور للمنتخب القطري في أثناء إحدى المباريات، وصور للمشجعين في حديقة الأكسجين^(٩٤)، وصور للفعاليات الثقافية والرياضية في البيت السعودي^(٩٥)، صور الحفل الختامي للمونديال، (ميسي) وهو يقبل كأس العالم بعد الفوز على فرنسا نهائي قطر ٢٠٢٢)، يليها العناوين بنسبة ١٧%، ومنها حفل ختام مبهر لمونديال قطر على استاد لوسيل، كرة القدم اللعبة الأكثر جاذبية تنتظر

مزيداً من العدالة^(٩٦)، يليها الصور الشخصية بنسبة ١٥%، والفيديو بنسبة ١٠%، فقد اهتم بنشر فيديوهات عن (الاحتفالات بكأس العالم تنتهي باشتباكات بين الأمن ومثيري الشغب)، (مشجعان يقفزان على حافلة أبطال كأس العالم)، (ميسي يعود بالكأس إلى بوينس آيرس)، (الآلاف يحتفلون بميسي في مسقط رأسه)، (الأرجنتين تحتفل بالفوز بكأس العالم).

بينما استخدم موقع اليوم السابع الصور الموضوعية بنسبة ٣٩%، فقد اهتم بنشر صور متنوعة لكل أحداث المونديال في كل مرحلة بداية من التنظيم إلى المباريات وحفل الختام، إذ نشرت ألبوم صور لحفل افتتاح المونديال تنوع في استخدام وسائل الإبراز، فجاءت العناوين بنسبة ٢٠%، يليها الألوان بنسبة ١٣%، والفيديو بنسبة ١٢% حيث نشر فيديوهات عن (أهداف وملخص مباراة ألمانيا وكوستاريكا بكأس العالم)^(٩٧)، (فيديو آخر عن افتتاح منافسات دور ربع نهائي للنسخة الحالية من بطولة كأس العالم قطر ٢٠٢٢)، (الوجه الرائع لكرة القدم.. مشاهد عكست الروح الرياضية بمواجهة المغرب وفرنسا.. فيديو)^(٩٨)، كما نشرت اليوم السابع إنفوجرافاً عن (كأس العالم قطر ٢٠٢٢.. ١٢ منتخباً خارج المونديال حتى الآن.. إنفوجراف)^(٩٩)، كما جاء موقع اليوم السابع أكثر المواقع استخداماً للإنفوجراف والفيديو جراف بنسبة ٥%.

وتؤكد الباحثة على أن المواقع الصحفية عليها أن تهتم بموضوع الوسائط المتعددة المصاحبة للأخبار لأهميتها في توضيح بيانات كثيرة للخبر مما تعجز الكلمات عن التعبير عنه، وهو ما يؤكد ذلك ما أشارت إليه دراسة **Tran .Hai L (٢٠١٥)**^(١٠٠) أن الوسائط المتعددة تعد عامل جذب قوي للمستخدمين، وأن مصممي المواقع بحاجة إلى معرفة الحدود الصحيحة للمزج بين الخبر النصي واستخدام الوسائط التي تحقق التأثير الأكبر لدى المستخدم، وتتوافق النتائج الخاصة بالاعتماد على الصور كأكثر عناصر الإبراز في معالجة موضوع كأس العالم قطر ٢٠٢٢ مع دراسة **Yasir Ahmed (2022)** التي أكدت اعتماد الصحف على الصور بشكل أساسي في متابعة كأس العالم للإنثا في الأولمبياد.



شكل (٨) إنفوجراف اليوم السابع عن ياسين بونو vs هوجو لوريس.. الأسد المغربي يتفوق "إنفوجراف"

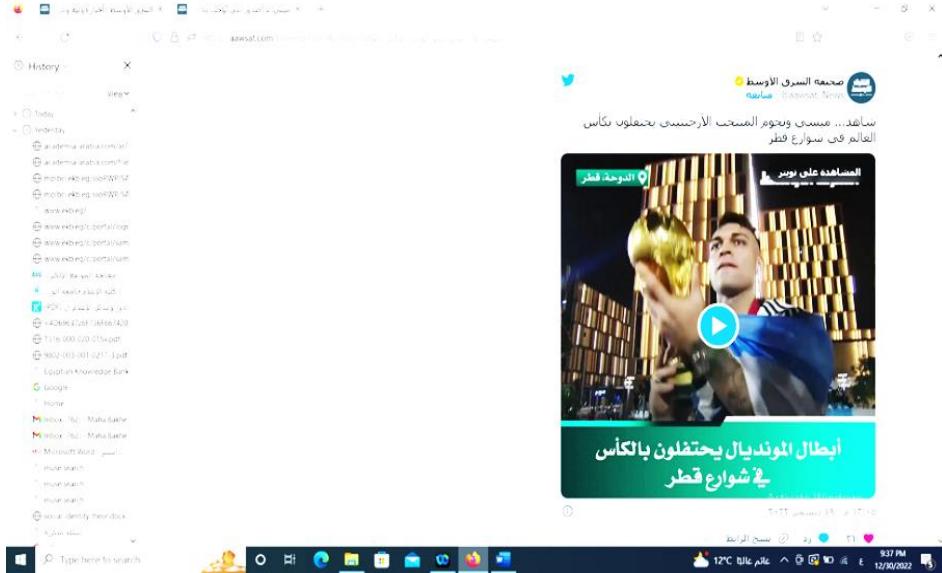
كما اهتم موقعا اليوم السابع والشرق الأوسط بنشر فيديوهات، سواء كان مصدرها الموقع أو من إنتاج الموقع نفسه من خلال الاستعانة بالمراسلين العاملين بالموقع، ونظرًا لأهمية نشر

معالجة المواقع الصحفية العربية لاستضافة قطر كأس العالم ٢٠٢٢ وعلاقتها بالشعور بفخر الانتماء إلى الأمة العربية

مقاطع من الفيديوهات الحية التي تنقل الحدث للمتصفح مباشرة، وهذا يتفق مع الممارسات التي تنتهجها المواقع التي تتطلب الاستعانة بأحدث الوسائل والتقنيات الحديثة لنقل الحدث لحظة وقوعه، وبأعلى جودة وعدم الاكتفاء بالنص والصور الثابتة، ولم تستخدم مواقع الدراسة الرسوم البيانية والتوضيحية.



شكل (٩) صور نشرتها اليوم السابع عن كأس العالم ٢٠٢٢.. احتفالات جنونية في غرفة ملابس فرنسا بعد التأهل لنهائي المونديال (١٠)



شكل (١٠) فيديو نشره «الشرق الأوسط» عن أبطال المونديال يحتفلون بالكأس في شوارع قطر

جدول (١١) مصدر المادة المنشورة بالمواقع الصحفية الإلكترونية عينة الدراسة

المواقع المصدر	لوسيل القطرية		الشرق الأوسط		اليوم السابع		المجموع	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
المحرر	٦٩	٨٤	٢٦	٢٦	٦١	٩٣	٥٤	٢٠٣
وكالات الأنباء	٨	١٠	٢٨	٢٨	٩	١٤	١٤	٥٢
مراسل صحفي	٢	٢	٢٢	٢٢	١٧	٢٦	١٣	٥٠
مصادر رسمية	١١	١٣	٨	٨	١١	١٦	١٠	٣٧
لم يذكر	١٠	١٢	١٦	١٦	٢	٣	٨	٣١
الإجمالي	١٠٠	١٢١	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٥٢	١٠٠	٣٧٣

يتضح من نتائج الجدول السابق أن (محرر الخبر) هو أكثر مصادر التغطية في جميع مراحل فعاليات مونديال قطر ٢٠٢٢ في مواقع الدراسة، فقد احتل (المحرر) المرتبة الأولى بنسبة ٥٤%، ٦٩% لموقع «لوسيل القطرية»، ٦١% لموقع اليوم السابع، ٢٦% لموقع الشرق الأوسط، ويمكن تفسير ذلك في ضوء وجود أحداث عديدة داخل المونديال منها المباريات، وفوز منتخبات وبروز لاعبين وخسارة البعض الآخر، ولأنه من السهل على محرر الصحيفة أن يتصل بمصادره في مختلف الأحداث الرياضية.

تلاها في المرتبة الثانية (وكالات الأنباء) بنسبة ١٤%، وجاء الاعتماد على وكالات الأنباء لأنها تعد مصدرًا مهمًا لاستيفاء الأخبار من العالم، نظرا لأنها منتشرة في العالم بشبكة مراسليها، ومنها على سبيل المثال اعتماد موقع اليوم السابع على وكالة الأنباء القطرية كمصدر أساسي لتغطية موضوعات عن (كأس العالم ٢٠٢٢.. ما لا نعرفه عن استاد البيت ملعب مباراة افتتاح المونديال)^(١٠٢). وكذلك اعتماد موقع «لوسيل القطرية» على نقل الأخبار من وكالة أنباء «قنا» القطرية، ومنها (بيع نحو ٣ ملايين تذكرة لنهائيات المونديال)^(١٠٣)، (الاهتمام الإعلامي العربي والدولي يتواصل بحفل افتتاح بطولة كأس العالم FIFA قطر ٢٠٢٢)^(١٠٤)، كما اعتمد موقع الشرق الأوسط على وكالة رويترز في تغطيتها لتقرير (١٠ لحظات لا تنسى في مونديال ٢٠٢٢)^(١٠٥)، قد اختارها فريق مراسلي رويترز الذين غطوا البطولة.

كما جاء المراسل الصحفي بالمرتبة الثالثة بنسبة ١٣%؛ ٢٢% لموقع الشرق الأوسط، و ١٧% لليوم السابع، و ٢% لـ «لوسيل القطرية»، إذ لاحظت الباحثة اعتماد اليوم السابع والشرق الأوسط على مراسليهما، تلاها المصادر الرسمية بالمرتبة الرابعة بنسبة ١٠%، حيث جاء اعتماد موقع اليوم السابع ولوسيل القطرية على المصادر الرسمية بنسبة ١١%، ٨% لموقع الشرق الأوسط. على سبيل المثال اهتم موقع اليوم السابع بنشر ما كتبه منتخب المكسيك عبر حسابه الرسمي على تويتر^(١٠٦)، كما ذكر موقع «لوسيل القطرية» التصريحات الرسمية لرئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم عن تهنئته الخاصة للقيادة القطرية وللجنة المنظمة وللاتحاد القطري لكرة القدم على النجاح التاريخي المبهر للمونديال^(١٠٧)، كما اهتمت بنشر حوار مع رئيس جامعة قطر الذي اجراه مع وكالة قنا وقد أكد فيه أن المونديال محطة فاصلة في تاريخ الدولة المعاصرة.

جدول (١٢) أساليب التفاعل مع المحتوى التي استخدمتها المواقع الصحفية عينة الدراسة

المواقع الوسائل	لوسيل القطرية		الشرق الأوسط		اليوم السابع		المجموع	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
بث مباشر للحدث	٠	٠	٠	٠	٥	٥٠	٢,٢	٥٠
أرشيف الموقع	١٧	١٢١	١٧	١٥٢	١٦	٣٧٣	١٦,٣	٣٧٣
بريد إلكتروني	١٧	١٢١	١٧	١٥٢	١٦	٣٧٣	١٦,٣	٣٧٣
إمكانية الحفظ	١٧	١٢١	١٧	١٥٢	١٦	٣٧٣	١٦,٣	٣٧٣
إمكانية الطبع	١٧	١٢١	١٧	١٥٢	١٦	٣٧٣	١٦,٣	٣٧٣
خدمة المشاركة بالرأي	١٧	١٢١	١٧	١٥٢	١٦	٣٧٣	١٦,٣	٣٧٣
الربط بشبكات التواصل الاجتماعي	١٧	١٢١	١٧	١٥٢	١٦	٣٧٣	١٦,٣	٣٧٣
الإجمالي	١٠٠	٧٢٦	١٠٠	٩٦٢	١٠٠	٢٢٨٨	١٠٠,٠	٢٢٨٨

يتضح من الجدول السابق استخدام مواقع الدراسة لأساليب التفاعل مع المحتوى، ومنها: أرشيف للموقع، بريد إلكتروني، إمكانية الحفظ، إمكانية الطبع، خدمة المشاركة بالرأي، الربط بشبكات التواصل الاجتماعي في تغطيتها لمونديال قطر ٢٠٢٢ كأس العالم، وذلك بنسبة ١٦,٣%، في حين لم يستخدم موقعا لوسيل القطرية والشرق الأوسط خدمة البث المباشر، بينما جاء اهتمام موقع اليوم السابع بها بنسبة ٥%، وتؤكد النتائج مدى فاعلية المواقع الصحفية في توفير أساليب التفاعل مع المحتوى، وهو ما يبرز أهمية تلك المواقع في مشاركة الجمهور للأحداث وعدم وقفها عند مستوى التلقي فقط.



شكل (١١) فيديو نشره موقع الشرق الأوسط عن متابعة المباريات.

ثانياً: نتائج الدراسة الميدانية:

جدول رقم (١٣) مدى متابعة المبحوثين لمواقع الصحف العربية بصفة مستمرة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي mean	الإجمالي	النوع		مدى متابعة المبحوثين لمواقع الصحف العربية بصفة مستمرة	
			إناث ن=140	ذكور ن=160	ك	%
.61973	2.3567	130	54	76	ك	نعم
		43.3%	38.6%	47.5%	%	
		147	74	73	ك	إلى حد ما
		49.0%	52.9%	45.6%	%	
		23	12	11	ك	نادرًا
		7.7%	8.6%	6.9%	%	
		300	140	160	ك	الإجمالي
100.0%	100.0%	100.0%	%			
قيمة كا ² = 2.451a درجات الحرية = ٢ معامل فاي Phi.090 = مستوى المعنوية = 024 الدلالة = دالة						

أكدت نسبة ٤٩% من عينة الدراسة أنهم أحياناً ما يقومون بمتابعة مواقع الصحف العربية في الترتيب الأول، كما أكدت نسبة ٤٣,٣% منهم أنهم دائماً ما يقومون بمتابعتها بشكل دوري ومنتظم، بينما أكدت نسبة ٧,٧% أنهم نادراً ما يتابعونها، وتفسر الباحثة ذلك بأن مواقع الصحف أصبحت منذ ظهورها واحدة من أهم المصادر التي يعتمد عليها الشباب العربي عند التعرف على الأخبار أو متابعة الأحداث بصفة دورية نظراً لمصداقيتها وثقتهم بمحتواها، وقد أثبتت دراسة أحمد فتحي محمد (٢٠١٨) (١٠٨) أن مصداقية المادة الصحفية المقدمة في البوابات الإلكترونية الإخبارية المصرية تؤثر تأثيراً مباشراً في مقروئية المحتوى الإعلامي، كما تؤثر في كثافة متابعة مضامينها، كما تفسر الباحثة ذلك ببسّر الاستخدام الذي تتميز به تلك المواقع والتفاعلية التي تتيحها، وهو ما أكدته دراسة محمود رمضان أحمد، أبو بكر حبيب الصالحي (٢٠١٢) (١٠٩) بأن المواقع الإلكترونية للصحف نجحت في تحقيق يسر الاستخدام من خلال العناصر التصميمية التقليدية والتفاعلية، وهو ما أدى إلى زيادة الاعتماد عليها من قبل المتابعين في كل مكان، وقد جاء موقع اليوم السابع على رأس قائمة المواقع التي يتابعونها، ويرجع ذلك إلى طريقة المعالجة الفورية التي تتبعها الصحيفة، وأنها من أكثر الصحف المصرية انتشاراً في مصر، كما أنها تمتلك شعبية كبيرة بين الجمهور المصري، خاصة أنها تهتم بكافة المجالات سواء السياسية أو الاجتماعية أو الرياضية، وكذلك الفنية، وهو ما يجعلها أحد أهم مصادر المعرفة بالنسبة لهم.

جدول رقم (١٤) أسباب متابعة المواقع الصحفية العربية

الدلالة عند درجة حرية = 1	مستوى المعنوية Sig	معامل فاي phi	Chi-Square ٢٤	الإجمالي	النوع		أسباب متابعة المواقع الصحفية العربية
					إناث ن=140	ذكور ن=160	
دالة	.047	-.115	4.935a	164	68	96	ك متابعة الأحداث العالمية
				54.7%	48.6%	60.0%	%
غير دالة	.413	-.047-	.669a	149	66	83	ك معرفة المعلومات عن آخر وأهم القضايا المطروحة على الساحة الإعلامية.
				49.7%	47.1%	51.9%	%
غير دالة	.975	-.002-	.001a	116	54	62	ك لأنها تساعدني في تكوين رأي حول القضايا المختلفة.
				38.7%	38.6%	38.8%	%
غير دالة	.608	-.030-	.262a	77	34	43	ك تتميز بنشر الأخبار وقت حدوثها والمواكبة المستمرة للأحداث
				25.7%	24.3%	26.9%	%
دالة	.021	.271	3.213a	39	15	24	ك لأنها تقلل من شعوري بالتوتر نتيجة عدم معرفتي بالأحداث
				13.0%	10.7%	15.0%	%
غير دالة	.774	-.017-	.083a	73	33	40	ك تشغل وقت الفراغ والتسلية
				24.3%	23.6%	25.0%	%
غير دالة	.216	-.071-	1.533a	92	38	54	ك التغطية الشاملة للأحداث
				30.7%	27.1%	33.8%	%
غير دالة	.659	-.026-	.195a	48	21	27	ك تتيح أدوات تفاعلية أكثر من وسائل الإعلام الأخرى
				16.0%	15.0%	16.9%	%
غير دالة	.679	-.024-	.171a	50	22	28	ك تتميز بالحرية في عرض القضايا والأحداث
				16.7%	15.7%	17.5%	%

تؤكد عينة الدراسة من الشباب العربي أن سبب "متابعة الأحداث العالمية" يأتي على قمة اختياراتهم فيما يخص أسباب متابعتهم لمواقع الصحف العربية، بنسبة ٥٤,٧%، إذ تستحوذ تلك الأخبار على نصيب كبير من اهتمام الصحف، خاصة إذا كان هناك اهتمام عالمي بها كالأزمات السياسية أو الألعاب والمباريات الرياضية، وتشير تلك النتيجة إلى ثقافة عينة الدراسة ومدى اهتمامهم بمتابعة الأحداث العالمية بشكل كبير، بينما جاء سبب "معرفة المعلومات عن آخر وأهم القضايا المطروحة على الساحة الإعلامية" بنسبة ٤٩,٧% في الترتيب الثاني، ويرجع ذلك لقدرة تلك المواقع على معالجة عدد كبير من القضايا وإمداد الجمهور بالمعلومات التي يحتاج إليها، خاصة أنها تعد من أهم وأفضل المصادر التي تتمتع بمصداقية كبيرة لدى الجمهور، وخاصة إذا كانت تعد المصدر الرئيسي للمعرفة كما في حالة الأخبار الخارجية والعالمية، وهو ما يتفق مع دراسة منة الله الإمام (٢٠٢١) (١١٠)، والتي أكدت أهمية استعادة مواقع الصحف من إمكانات البيئة الرقمية لقيامها بدورها المهم في تزويد متابعي الصحف بأخر التطورات وتحديث الأخبار لحظة بلحظة، بينما جاء سبب "لأنها تساعدني في تكوين رأي حول القضايا المختلفة" بنسبة ٣٨,٧% من عينة الدراسة، وهو السبب الخاص باعتماد الشباب عينة الدراسة على مواقع الصحف في تكوين آراء واتجاهات

نحو تلك القضايا وفقاً لما تقوم به من تأطير للأخبار، يليها سبب "التغطية الشاملة للأحداث" بنسبة ٣٠,٧%، وتعنى الشمولية في المعالجة قدرة الوسيلة أو المادة الخبرية للإجابة عن كافة تساؤلات الجمهور حول الأحداث التي تقوم بمعالجتها، ويأتي سبب "تتميز بنشر الأخبار وقت حدوثها والمواكبة المستمرة للأحداث" بنسبة ٢٥,٧%، ويرجع ذلك إلى الفورية التي تتمتع بها المواقع الصحفية، بحيث تقوم بنقل الأخبار إلى الجمهور في لحظة حدوثها، وهو ما يميزها عن غيرها من الوسائل كالصحف التقليدية أو البرامج التلفزيونية، وقد أكدت نتائج دراسة Lung. C (2021) (١١) أن خدمة البث المباشر التي تقدمها المواقع الصحفية مكنت من متابعة الأخبار فور حدوثها أولاً بأول، وهو ما يؤكد زيادة عدد متابعي تلك المواقع في كل مكان، يليها "تشغل وقت الفراغ والتسلية" بنسبة ٢٤,٣%، ثم "تتيح أدوات تفاعلية أكثر من وسائل الإعلام الأخرى" بنسبة ١٦%، وأخيراً "لأنها تقلل من شعوري بالتوتر نتيجة عدم معرفتي بالأحداث" بنسبة ١٣%.

جدول رقم (١٥) الموضوعات التي يفضل المبحوثون متابعتها في مواقع الصحف العربية والأجنبية

الدالة عند درجة حرية = 1	مستوى المعنوية Sig	معامل فاي phi	Chi-Square ٢كا	الإجمالي	النوع		الموضوعات التي يفضل المبحوثون متابعتها في مواقع الصحف العربية والأجنبية	
					إناث ن=140	ذكور ن=160	ك	%
دالة	.038	.195	4.734a	180	77	103	ك	الرياضية
				60.0%	55.0%	64.4%	%	
غير دالة	.841	.012	.040a	161	76	85	ك	الاجتماعية
				53.7%	54.3%	53.1%	%	
دالة	.002	.170	7.490a	142	61	81	ك	السياسية
				47.3%	43.6%	50.6%	%	
غير دالة	.291	-.061-	1.114a	97	41	56	ك	الفنية
				32.3%	29.3%	35.0%	%	
غير دالة	.722	.021	.127a	136	65	71	ك	الترفيهية
				45.3%	46.4%	44.4%	%	
غير دالة	.496	.039	.464a	116	57	59	ك	الثقافية
				38.7%	40.7%	36.9%	%	

تشير بيانات الجدول إلى غلبة القضايا والأحداث الرياضية بالنسبة للموضوعات الأكثر متابعة لدى الشباب العربي بنسبة ٦٠% من عينة الدراسة، مما يشير إلى أهمية تلك القضايا وتفضيلهم لها أثناء حياتهم اليومية، وهو ما يؤكد الشعبية التي تتمتع بها تلك القضايا، إذ تعد من المواد الخفيفة التي تمثل جانباً ترفيهياً بالنسبة للشباب، يليها الموضوعات الاجتماعية في الترتيب الثاني بنسبة ٥٣,٧% ثم الموضوعات السياسية بنسبة ٤٧,٣%، يليها الموضوعات الترفيهية بنسبة ٤٥,٣%، ثم الموضوعات الثقافية بنسبة ٣٨,٧%، وأخيراً الموضوعات الفنية بنسبة ٣٢,٣%.

جدول رقم (١٦) مدى اهتمام عينة الدراسة بمتابعة الأحداث الرياضية بمواقع الصحف العربية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي mean	الإجمالي	النوع		مدى اهتمام عينة الدراسة بمتابعة الأحداث الرياضية بمواقع الصحف العربية
			إناث ن=140	ذكور ن=160	
.68414	2.3467	140	57	83	ك
		46.7%	40.7%	51.9%	%
		124	69	55	ك
		41.3%	49.3%	34.4%	%
		36	14	22	ك
		12.0%	10.0%	13.8%	%
300	140	160	ك		
100.0%	100.0%	100.0%	%		
قيمة كا ^٢ = 6.884a درجات الحرية = ٢ معامل فاي Phi = 151.131 مستوى المعنوية = 032. الدلالة = دالة					

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن نسبة ٤٦,٧% من العينة دائماً ما تهتم بمتابعة الأحداث الرياضية العالمية بمواقع الصحف العربية والأجنبية، بينما يهتم أحياناً بنسبة ٤١,٣% من المبحوثين، وأخيراً لا تهتم بنسبة ١٢% بمتابعة تلك الأحداث، وتشير تلك النتائج إلى غلبة متابعة أفراد العينة للأحداث الرياضية، واعتبارها أحد أهم الأحداث التي يهتمون بمتابعتها، وهو ما يؤكد على نتيجة الجدول السابق والذي جاءت فيه القضايا الرياضية على رأس قائمة اهتمامات الشباب بالنسبة للموضوعات التي يتابعها بمواقع الصحف العربية والأجنبية، وهو ما يتوافق مع نتائج دراسة مرينز جلال (٢٠١٩) ١١٢ التي أكدت أن للإعلام الرياضي دوراً في إشباع الحاجات الإخبارية الخاصة بالأحداث الرياضية، إذ تحتل تغطية الإعلام للأحداث الرياضية المحلية صدارة أولويات فئة الطلبة، تليها فيما بعد الأخبار الخاصة بالمنتخب الوطني، متبوعة بالأخبار الدولية، ويقوم الإعلام الرياضي بصفة عامة بالتركيز أكثر على الأحداث الرياضية والرياضات الجماعية -ككرة القدم مثلاً- على حساب الرياضات الفردية.

جدول رقم (١٧) مدى تشجيع المبحوثين لفرق رياضية عربية أو أجنبية بعينها طبقاً لتوجهاتهم الرياضية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي mean	الإجمالي	النوع		مدى تشجيع المبحوثين لفرق رياضية عربية أو أجنبية بعينها طبقاً لتوجهاتهم الرياضية
			إناث ن=140	ذكور ن=160	
.44642	1.7267	218	93	125	ك
		72.7%	66.4%	78.1%	%
		82	47	35	ك
		27.3%	33.6%	21.9%	%
قيمة كا ^٢ = 5.143a درجات الحرية = ١ معامل فاي Phi = 131.131 مستوى المعنوية = 023. الدلالة = دالة					

أشارت نسبة ٦٦,٤% من عينة الدراسة إلى أنهم يقومون بتشجيع إحدى الفرق الرياضية سواء العالمية أو العربية طبقاً لتوجهاتهم، إذ أكدت تلك الفئة أنهم دائماً ما يقومون بمتابعة المباريات الخاصة بتلك الفرق الرياضية في أوقات عرضها، بينما أكدت نسبة ٣٣,٦% من المبحوثين أنهم

لا ينتمون إلى اتجاهات معينة طبقاً للفرق الرياضية سواء العربية أو المحلية، وهو ما يؤكد اهتمامهم بمتابعة الأحداث الرياضية وقيامهم بتشجيع الفرق الرياضية التي ينتمون إليها.

جدول رقم (١٨) مدى متابعة المبحوثين لأحداث استضافة قطر لنسخة لكأس العالم ٢٠٢٢ في وسائل الإعلام

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي mean	الإجمالي	النوع		مدى متابعة المبحوثين لأحداث استضافة قطر لنسخة لكأس العالم ٢٠٢٢ في وسائل الإعلام
			إناث ن=١٤٠	ذكور ن=١٦٠	
.78517	3.3300	155	62	93	ك
		51.7%	44.3%	58.1%	%
		92	49	43	ك
		30.7%	35.0%	26.9%	%
		50	28	22	ك
		16.7%	20.0%	13.8%	%
3	1	2	ك		
1.0%	0.7%	1.3%	%		
قيمة كا ^٢ =6.339a درجات الحرية=٣ معامل فاي Phi.145=مستوى المعنوية=046 الدلالة = دالة					

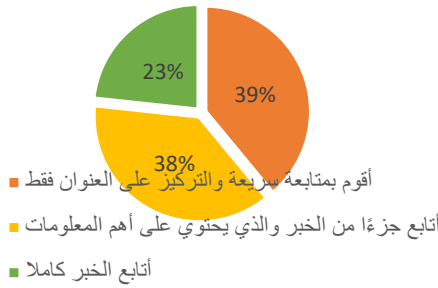
تشير نسبة ٤٤,٣% من عينة الدراسة إلى أنهم قاموا بمتابعة أحداث استضافة دولة قطر لكأس العالم في ٢٠٢٢ من خلال وسائل الإعلام بدرجة كبيرة، كما بلغت نسبة من تابع تلك الفعاليات بدرجة متوسطة ٣٠,٧%، كما تابعها نسبة ١٦,٧% من عينة الدراسة بدرجة ضعيفة، بينما بلغت نسبة من لم يُقم بمتابعة فعاليات كأس العالم قطر ٢٠٢٢ نسبة ١% فقط، وتشير تلك النتائج إلى المتابعة الكبيرة لنسخة كأس العالم الحالي في إحدى الدول العربية وهي دولة قطر، وتفسر الباحثة ذلك بكون مباريات كأس العالم عادة ما تضم فِرَقاً من كافة أنحاء الدول العربية والأجنبية، مما يشكل أهمية لدى معظم الشباب الذي يسعى إلى البحث عن مواد إعلامية تقوم بالترفيه عنه وتخفيف عبء الحياة اليومية والروتين اليومي، إضافة إلى إمكانية تشجيع إحدى الفرق على حساب الأخرى، وتكون الفرق الرياضية المفضلة من ضمن قائمة الفرق التي تتنافس على كأس العالم، ومن ثمَّ يزداد معدل مشاهدة ومتابعة الجمهور لتلك الفعاليات المهمة.

جدول رقم (١٩) كيفية متابعة ما نشر عن كأس العالم قطر ٢٠٢٢ في المواقع الصحفية العربية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي mean	الإجمالي	النوع		كيفية متابعة ما نشر عن كأس العالم قطر ٢٠٢٢ في المواقع الصحفية العربية
			إناث ن=140	ذكور ن=160	
.77511	1.8433	117	55	62	ك
		39.0%	39.3%	38.8%	%
		113	50	63	ك
		37.7%	35.7%	39.4%	%
70	35	35	ك		
23.3%	25.0%	21.9%	%		
قيمة كا ^٢ =584a درجات الحرية=٢ معامل فاي Phi.044=المعنوية=747 الدلالة = غير دالة					

تشير نسبة ٣٩% من المبحوثين إلى أنهم عند متابعة ما نشر عن كأس العالم قطر ٢٠٢٢ فإنهم قاوموا "بمتابعة سريعة والتركيز على العنوان فقط" دون الدخول في تفاصيل جانبية للأخبار، بينما قامت نسبة ٣٧,٧% منهم "بمتابعة جزء من الخبر والذي يحتوي على أهم المعلومات"، بينما قامت نسبة ٢٣,٣% "بمتابعة الخبر كاملاً"، وهو ما يشير إلى اختلاف طرق أفراد العينة بمتابعة الأخبار الخاصة بكأس العالم إلى جانب المتابعة الجيدة من الجمهور الذي يهتم بمعرفة أكبر قدر من المعلومات عن الأخبار والأحداث الخاصة بمباريات كأس العالم قطر ٢٠٢٢.

كيفية متابعة ما نشر عن كأس العالم قطر 2022 في المواقع الصحفية العربية والمصرية

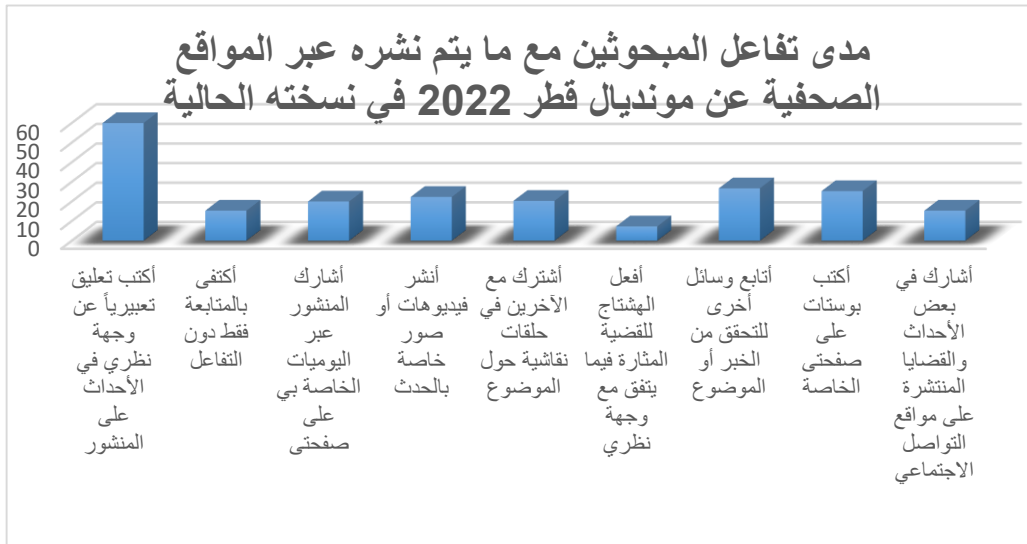


جدول رقم (٢٠) مدى تفاعل المبحوثين مع ما تم نشره عبر المواقع الصحفية عن مونديال قطر ٢٠٢٢ في نسخته الحالية

الدلالة عند درجة حرية = 1	مستوى المعنوية Sig	معامل فاي phi	Chi-Square ٢كا	الإجمالي	النوع		مدى تفاعل المبحوثين مع ما تم نشره عبر المواقع الصحفية عن مونديال قطر ٢٠٢٢ في نسخته الحالية
					إناث ن=140	ذكور ن=160	
غير دالة	.479	-.041	.502a	180	81	99	ك أكتب تعليق تعبيرياً عن وجهة نظري في الأحداث على المنشور
				60.0%	57.9%	61.9%	%
غير دالة	.428	-.046	.628a	46	19	27	ك أكتفي بالمتابعة فقط دون التفاعل
				15.3%	13.6%	16.9%	%
غير دالة	.772	-.017	.084a	60	27	33	ك أشارك المنشور عبر اليوميات الخاصة بي على صفحتي
				20.0%	19.3%	20.6%	%
غير دالة	.364	-.052	.824a	67	28	39	ك أنشر فيديوهات أو صوراً خاصة بالحدث
				22.3%	20.0%	24.4%	%
غير دالة	.319	-.058	.994a	61	25	36	ك أشترك مع الآخرين في حلقات نقاشية حول الموضوع
				20.3%	17.9%	22.5%	%
غير دالة	.574	-.032	.316a	22	9	13	ك أفعل الهشتاج للقضية المثارة فيما يتفق مع وجهة نظري
				7.3%	6.4%	8.1%	%
غير دالة	.861	.010	.030a	80	38	42	ك أتابع وسائل أخرى للتحقق من الخبر أو الموضوع
				26.7%	27.1%	26.3%	%

غير دالة	.696	- .023	.152a	76	34	42	ك	اكتب بوستات على صفحتي الخاصة على مواقع التواصل الاجتماعي تتضمن وجهة نظري في الموضوع
				25.3%	24.3%	26.3%	%	
غير دالة	.256	.066	1.288a	46	25	21	ك	أشارك في بعض الأحداث والقضايا المنتشرة على مواقع التواصل الاجتماعي
				15.3%	17.9%	13.1%	%	

تشير إجابات الباحثين عن تساؤل كيفية التفاعل مع الأخبار الخاصة بنقل أحداث استضافة قطر للمونديال ٢٠٢٢ عبر المواقع الصحفية إلى كثافة التفاعل الذي قام به الباحثون بالنسبة إلى أحداث كأس العالم، حيث جاء في مقدمة أشكال التفاعل "أكتب تعليق تعبيرياً عن وجهة نظري في الأحداث على المنشور" بنسبة ٦٠%، وهو ما يؤكد اهتمام العينة بعرض الآراء الشخصية والتساؤلات والتعليقات الخاصة بالأحداث، وهو ما يشير إلى إيجابية الشباب العربي المتابع الذي لا يقف عند حد المتابعة الصامتة للأحداث، وفي الترتيب الثاني جاءت عبارة "أتابع وسائل أخرى للتحقق من الخبر أو الموضوع" بنسبة ٢٦,٧%، وهو ما يؤكد الاهتمام الكبير الذي توليه أفراد العينة للأخبار والأحداث المتعلقة بكأس العالم، وفي الترتيب الثالث عبارة "أكتب بوستات على صفحتي الخاصة على مواقع التواصل الاجتماعي تتضمن وجهة نظري في الموضوع" بنسبة ٢٥,٣%، ثم جاءت عبارة "أنشر فيديوهات أو صور خاصة بالأحداث" بنسبة ٢٢,٣%، ثم جاءت "أشترك مع الآخرين في حلقات نقاشية حول الموضوع" بنسبة ٢٠,٣%، تليها "أشارك المنشور عبر اليوميات الخاصة بي على صفحتي" بنسبة ٢٠%، وجاء بنسبة ١٥,٣% كل من "أشارك في بعض الأحداث والقضايا المنتشرة على مواقع التواصل الاجتماعي" و"أكتفي بالمتابعة فقط دون التفاعل" بنسبة ١٥,٣%، وأخيراً "أفعل الهاشتاج للقضية المثارة فيما يتفق مع وجهة نظري" بنسبة ٧,٣%، وتؤكد الباحثة على أن أشكال تفاعل الشباب العربي مع الأخبار المعروضة هي التي تؤكد اهتمام الشباب بالأخبار، وكونها إحدى القضايا والموضوعات التي تمس اهتماماتهم بشكل كبير، وتشير إلى إيجابية الشباب المتابع من أفراد العينة ودخولهم في نقاشات وتفاعل مع الأحداث الخاصة بكأس العالم قطر ٢٠٢٢.



جدول رقم (٢١) مدى وجود اختلاف في استضافة دولة قطر لنسخة كأس العالم الحالية عن النسخ السابقة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي mean	الإجمالي	النوع		مدى وجود اختلاف في استضافة دولة قطر لنسخة كأس العالم الحالية عن النسخ السابقة	
			إناث ن=140	ذكور ن=160	ك	%
.56760	2.6700	216	89	127	ك	نعم
		72.0%	63.6%	79.4%	%	
		69	44	25	ك	إلى حد ما
		23.0%	31.4%	15.6%	%	
		15	7	8	ك	لا
5.0%	5.0%	5.0%	%			

قيمة كا^٢ = 10.698a درجات الحرية = ٢ معامل فاي Phi.189 = مستوى المعنوية = 005 الدلالة = دالة

أكدت نسبة ٧٢% من عينة الدراسة أنه يوجد اختلاف كبير في النسخة الحالية لكأس العالم عن النسخ السابقة، بينما أشارت نسبة ٢٣% أنه يوجد اختلاف إلى حد ما، بينما أكدت نسبة ٥% من العينة أنه لا يوجد أي اختلاف يذكر عن النسخ الأخرى لكأس العالم، وأشارت عينة الدراسة أن الاختلاف لصالح دولة قطر، إذ أنهم لأول مرة يشعرون بعدم وجود أي تجاوزات في الملاعب مع احترام سياسة الدولة نفسها وعاداتها وتقاليدها، وتشير تلك النتائج إلى نجاح دولة قطر في إدارة وتنظيم الاحتفال وإقامة المباريات.

مدى وجود اختلاف في استضافة دولة قطر لنسخة كأس العالم الحالية عن النسخ السابقة



■ نعم ■ إلى حد ما ■ لا

جدول رقم (٢٢) أسباب الشعور باختلاف هذه النسخة عن النسخ السابقة لمونديال كأس العالم

الدلالة عند درجة حرية=1	مستوى المعنوية Sig	معامل فاي phi	Chi-Square كا ^٢	الإجمالي	النوع		أسباب الشعور باختلاف هذه النسخة عن النسخ السابقة لمونديال كأس العالم
					إناث ن=140	ذكور ن=160	
غير دالة	.762	.017	.092a	188	89	99	ك أن الدولة المضيفة تنتمي إلى أصول عربية
				62.7%	63.6%	61.9%	%
غير دالة	.463	.042	.538a	86	43	43	ك أول مرة في التاريخ تصل فرق عربية إلى النهائيات
				28.7%	30.7%	26.9%	%
غير دالة	.325	-.057	.970a	174	77	97	ك فوز الفرق العربية على الأجنبية بشكل متكرر كما حدث مع المنتخب المغربي أو السعودي أو التونسي
				58.0%	55.0%	60.6%	%
غير دالة	.547	-.035	.362a	147	66	81	ك اختلاف التنظيم والاهتمام بالافتتاح وبصورة العرب أمام العالم
				49.0%	47.1%	50.6%	%
غير دالة	.067	-.106	3.345a	126	51	75	ك آراء الدول الأخرى في تنظيم قطر للمونديال
				42.0%	36.4%	46.9%	%

ترى نسبة ٦٢,٧% من عينة الدراسة أن أهم الأسباب التي أدت إلى اختلاف النسخة الحالية لكأس العالم عن النسخ السابقة كان بسبب "أن الدولة المضيفة تنتمي إلى أصول عربية"، كما يرجع هذا الاختلاف إلى "فوز الفرق العربية على الأجنبية بشكل متكرر كما حدث مع المنتخب المغربي أو السعودي أو التونسي" بنسبة ٥٨%، وتشير نسبة ٤٩% من أفراد العينة إلى "اختلاف التنظيم والاهتمام بالافتتاح وبصورة العرب أمام العالم"، كما ترى نسبة ٤٢% أن الاختلاف يرجع إلى "آراء الدول الأخرى في تنظيم قطر للمونديال"، وأخيراً تختلف النسخة الحالية عن النسخ السابقة بسبب أن "أول مرة في التاريخ تصل فرق عربية إلى النهائيات"، وتؤكد دراسة **Shayma H. Al-Marri (2023)** أن وسائل الإعلام المحلية في قطر ساهمت في تكوين صورة إيجابية عن تأثير تنظيم بطولة كأس العالم على الصورة القومية للدولة، ونظرة العالم لها نتيجة قدرتها على إنجاز التنظيم والظهور بصورة مشرفة مما يعكس بشكل كبير على انتمائهم وهويتهم القومية.

جدول رقم (٢٣) مدى نجاح قطر كونها دولة عربية في تشكيل صورة ذهنية إيجابية عن العرب أمام الدول الغربية من خلال استضافة كأس العالم

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي mean	الإجمالي	النوع		مدى نجاح قطر كونها دولة عربية في تشكيل صورة ذهنية إيجابية عن العرب أمام الدول الغربية من خلال استضافة كأس العالم	
			إناث ن=140	ذكور ن=160	ك	نعم
.51833	2.6700 المتوسط يشير إلى (نعم)	208	99	109	ك	نعم
		69.3%	70.7%	68.1%	%	
		85	39	46	ك	إلى حد ما
		28.3%	27.9%	28.8%	%	
		7	2	5	ك	لا
2.3%	1.4%	3.1%	%			
قيمة كا ² = 1.014a درجات الحرية = ٢ معامل فاي Phi.058 = المعنوية = 60.2. الدلالة = غير دالة						

أكدت نسبة ٦٩,٣% من عينة الدراسة أن دولة قطر نجحت كونها دولة عربية في تشكيل صورة ذهنية إيجابية عن العرب أمام الدول الغربية من خلال استضافة كأس العالم، من خلال التنظيم الجيد والعمل على تصدير صورة إيجابية عن المجتمعات العربية من النظافة واحترام الآخرين، والاهتمام بذوي الإعاقة والاهتمام بالأحداث الرياضية على غرار ما يحدث في الدول الأجنبية، كما أشارت نسبة ٢٨,٣% من المبحوثين أنها قد نجحت إلى حد ما في تشكيل صورة إيجابية، غير أن نسبة ٢,٣% من العينة تؤكد على عدم نجاح دولة قطر في رسم وتشكيل صورة إيجابية عن العالم الإسلامي والدول العربية إلى دول العالم، وهي نسبة قليلة بالمقارنة بالنسب الأخرى، وتشير النتائج إلى مدى النجاح الذي حققته دولة قطر في استضافة كأس العالم، وتشكيل صورة إيجابية عن العالم العربي، وهو ما أكدته دراسة **فداء عبد الدايم (٢٠٢٣)** التي أشارت إلى أن التغطية الإخبارية لموضوع استضافة قطر لمونديال كأس العالم كانت سلبية للغاية حتى قبل بدء كأس العالم، وهيمنت المقالات الإخبارية المختلفة عن حقوق الإنسان المزعومة للمهاجرين، وحظر البيرة، وحقوق المثليين (+ LGBTQ) على التغطية الإخبارية لأسابيع، على الرغم من نفي الدولة المضيفة قطر للتهمة المصققة بها، وجاء خطاب الكراهية بسبب الرفض الخفي من الدول الغربية لفوز قطر باستضافة كأس العالم؛ مما أدى إلى زيادة التوتر الثقافي.

جدول رقم (٢٤) مدى تأثير الصورة التي شكلتها قطر لدى العالم من خلال استضافة المونديال على صورة المسلمين حول العالم

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي mean	الإجمالي	النوع		مدى تأثير الصورة التي شكلتها قطر لدى العالم من خلال استضافة المونديال على صورة المسلمين حول العالم
			إناث ن=140	ذكور ن=160	
.59425	2.6067 المتوسط يشير إلى (نعم)	199	91	108	ك
		66.3%	65.0%	67.5%	%
		84	38	46	ك
		28.0%	27.1%	28.8%	%
		17	11	6	ك
		5.7%	7.9%	3.8%	%
قيمة كا ^٢ = 2.362a درجات الحرية = ٢ معامل فاي Phi.089 = المعنوية = 307 الدلالة = غير دالة					

تشير بيانات الجدول السابق إلى مدى تأثير الصورة التي شكلتها قطر لدى العالم من خلال استضافة المونديال على صورة المسلمين حول العالم، وقد أشارت نسبة ٦٦,٣% من عينة الدراسة إلى تأكيد تأثير الصورة التي شكلتها قطر لدى العالم خلال استضافة المونديال على صورة المسلمين في المجتمع الدولي من خلال تغيير تلك الصورة التي لطالما التصقت بالمسلمين بعد أعمال التخريب والإرهاب الذي قامت به بعض العناصر الخارجية والمتطرفة، ومن ثم تعمل الدول العربية منذ ذلك الحين على العمل على تغيير تلك النظرة واستبدالها بحقيقة الوضع لدى الدول العربية، وحقيقة تسامح المسلمين وتشكيل صورة حقيقية عن المميزات التي تتمتع بها، بينما أكدت نسبة ٢٨% من العينة أنها تؤثر إلى حد ما، بينما أشارت نسبة ٥,٧% من العينة أنها لم تؤثر مطلقاً، وتشير النتائج الخاصة بتعليقات الشباب العربي عينة الدراسة، وبالأخبار التي تمت تحليلها أن قطر قد أفسدت كافة الادعاءات التي أطلقتها بعض الدول نحو التشكيك في قدرة قطر على النجاح في إدارة وتنظيم المونديال، وهو ما أكدت عليه دراسة **Paul Michael Brannagan (2022)** والتي أشارت إلى أن الصحف محل الدراسة تعمدت توجيه الانتقادات حول تنظيم قطر كأس العالم بداية من ادعاء أن قطر قدمت رشوة إلى أعضاء الاتحاد الدولي لكرة القدم من أجل الحصول على حق تنظيم واستضافة كأس العالم، بالإضافة إلى تقديم رشوة إلى بعض السياسيين من أجل التصويت لصالح قطر في استضافة كأس العالم، كما بينت أن الصحف شككت في قدرة قطر على تنظيم الدورة من خلال الادعاء بأن قطر دولة صغيرة لا تستطيع أن تتحمل تنظيم حدث ضخم مثل كأس العالم، خاصة أن قطر تزعم بناء ٨ ملاعب كبيرة لاستضافة مباريات كأس العالم، مما يدعو إلى التشكيك في قدرة قطر على تنظيم وإعداد تلك الملاعب وفق المواصفات العالمية، كما بينت أن من ضمن الانتقادات التي وجهتها الصحف محل الدراسة إلى دولة قطر ما يتعلق بادعاءات حقوق الإنسان وتدهور التنمية البشرية المتعلقة بالعمالة داخل الدولة، وأنه لا توجد هناك حريات أو حقوق سياسية، بما يؤدي إلى تأليب الجمهور العالمي ضد دولة قطر، وبالتالي تكوين صورة سلبية عن الدولة. وجدير بالذكر أنه خلال المونديال قد أسلم عدد من الأجانب، دخلت في الإسلام نتيجة لما شاهدته من الطيبة والسماحة الطيبة الحسنة لدى المسلمين، وهو ما يؤكد على نجاح دولة قطر في تغيير صورة المسلمين والعرب عمومًا لدى المجتمع الدولي.

جدول رقم (٢٥) مدى الشعور بالفخر كوني إنساناً عربياً باستضافة قطر كونها أول دولة عربية لحدث عالمي مثل كأس العالم في النسخة الحالية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي mean	الإجمالي	النوع		مدى الشعور بالفخر كوني إنساناً عربياً باستضافة قطر كونها أول دولة عربية لحدث عالمي مثل كأس العالم في النسخة الحالية
			إناث ن=140	ذكور ن=160	
.44915	المتوسط يشير إلى (نعم)	262	121	141	ك
		87.3%	86.4%	88.1%	%
		28	12	16	ك
		9.3%	8.6%	10.0%	%
		10	7	3	ك
		3.3%	5.0%	1.9%	%
قيمة كا ² =2.375 درجات الحرية= ٢ معامل فاي Phi.089 = المعنوية =0.305. الدلالة = غير دالة					

أكدت نسبة ٨٧,٣% من عينة الدراسة شعورهم بالفخر بوصفهم مواطنين عربياً بعد استضافة قطر لكأس العالم، خاصة أنه يوجد فريق عربي داخل المنافسات النهائية لكأس العالم ولأول مرة في التاريخ، وهو منتخب المغرب الذي حقق الكثير من الانتصارات والنتائج الإيجابية على أقوى الفرق الأجنبية، كان أهمها منتخب البرتغال، كما أكدت نسبة ٩,٣% منهم أنهم يشعرون بالفخر إلى حد ما، بينما أشارت نسبة ٣,٣% أنهم لا يشعرون بذلك أبداً، وأن استضافة دولة قطر لم تؤثر في شعورهم بالانتماء إلى الوطن العربي وبقدرة الدول العربية على تنظيم وإقامة المباريات والأحداث الرياضية، وهو ما يتوافق مع نتائج دراسة **Shayma H. Al-Marri (2023)** التي أشارت إلى أن الشعور بالفخر لتنظيم كأس العالم ٢٠٢٢ له دافع كبير، وحافز لدى الشباب نحو المشاركة في الأعمال التطوعية المتعلقة بتنظيم الحدث رغبة منهم في تحقيق أقصى قدر من النجاح، مما ينعكس على صورة قطر لدى جميع دول العالم، حيث نتج عن أنظار الجماهير العالمية نحو قطر خلال فترة استضافتها لكأس العالم، ومن بين الدوافع التي تؤثر في الشباب للاشتراك في الأجواء المنظمة لكأس العالم هو وجود الحس الوطني نتيجة إحساسهم بأن قطر تسعى إلى تنظيم أكبر بطولة لكرة القدم لأول مرة على أرض عربية، وثانياً هو إيمانهم بقيادتهم السياسية، وأنها تسعى بالفعل إلى وضع دولة قطر في مصاف الدول العربية والعالمية.

جدول رقم (٢٦) أهمية استضافة دولة قطر لنسخة كأس العالم الحالية

الاتجاه العام	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي mean	درجة الموافقة/ن=300						
				غير موافق		محايد		موافق		
				ك	%	ك	%	ك	%	
موافق	93.32	.42497	2.8000	1.0	3	18.0	54	81.0	243	أن بطولة كأس العالم من أقوى الفرص لتعريف الزوار بدولة قطر وبالكرم الذي تتميز به العرب
موافق	90.32	.49671	2.7100	2.0	6	25.0	75	73.0	219	تعمل هذه الاستضافة على توطيد العلاقات بين الدولة العربية ودول العالم في جو يخلو من البروتوكولات والتحضيرات المتبعة
محايد	72.66	.39342	2.1800	.3	1	81.3	244	18.3	55	بطولة كأس العالم فرصة كبيرة ثلاثتناش الاقتصادي للدولة المضيفة وللدول المجاورة وذلك في كل مجالاتها يبدأ من الاستقطاب وقدم محبي كرة القدم من المشجعين والإعلاميين والإداريين واللاعبين إلى جانب انتعاش السياحة الداخلية للبلاد.
موافق	84.88	.56765	2.5467	3.7	11	38.0	114	58.3	175	مونديال قطر ٢٠٢٢ يعد فرصة عظيمة لنشر حقيقة الدين الإسلامي بعيداً عن كل تشويه يقع لهذا الدين كما أنه فرصة لنشر الدين الإسلامي بين الديانات الأخرى
موافق	93.10	.47403	2.7933	3.0	9	14.7	44	82.3	247	لمونديال قطر ٢٠٢٢ أهمية كبيرة في توحيد العرب على شيء واحد خاصة أنها الدولة العربية الأولى التي تستضيف مثل هذا الحدث
موافق	87.10	.59862	2.6133	6.0	18	26.7	80	67.3	202	كان العرب على قلب رجل واحد خلال البطولة خاصة أن المغرب كانت الفرقة العربية الوحيدة التي وصلت للتصفيات النهائية
موافق	95.43	.40646	2.8633	2.3	7	9.0	27	88.7	266	المونديال فرصة كبيرة لأخذ قسط من الراحة في متابعة أحداث العنف والدمار التي تملأ العالم نتيجة الصراعات الدولية

تؤكد نتائج الدراسة على أهمية مونديال قطر ٢٠٢٢ حيث أشارت عينة الدراسة إلى أن "المونديال فرصة كبيرة لأخذ قسط من الراحة في متابعة أحداث العنف والدمار التي تملأ العالم نتيجة للصراعات الدولية" بوزن نسبي ٩٥,٤٣، خاصة في ظل الأحداث العالمية السلبية نتيجة الحرب الروسية على أوكرانيا، وهو ما جعل عددًا كبيرًا يشعر بالإحباط، وينظر إلى مونديال قطر بأنه فرصة لأخذ قسط من الراحة من أعمال العنف التي يتابعها طوال اليوم عبر الشاشات، ومواقع التواصل الاجتماعي، كما أكدوا "أن بطولة كأس العالم من أقوى الفرص لتعريف الزوار بدولة قطر وبالكرم الذي يتميز به العرب" بوزن نسبي ٩٣,٣٢، وهو ما يشير إلى أهمية تلك

الأحداث في رسم الصورة الإيجابية للدولة العربية وقدرتها على إقامة وتنظيم الأحداث العالمية، كما أكدت عينة الدراسة أن "المونديال قطر ٢٠٢٢ أهمية كبيرة في توحيد العرب على شيء واحد، خاصة أنها الدولة العربية الأولى التي تستضيف مثل هذا الحدث" بوزن نسبي ٩٣,١٠، وهو ما يؤكد نظرية الهوية الوطنية التي تؤكد أن الإنسان ينظر إلى وطنه على أنه وحدة واحدة يشعر بالانتماء إليها دون غيرها، كما أكدت العينة أنه "تعمل هذه الاستضافة على توطيد العلاقات بين الدولة العربية ودول العالم في جو يخلو من البروتوكولات والتحضيرات المُتبعَة" بوزن نسبي ٩٠,٣٢، يأتي بعدها عبارة "كان العرب على قلب رجل واحد خلال البطولة، خاصة أن المغرب كانت الفرقة العربية الوحيدة التي وصلت للتصفيات النهائية" بوزن نسبي ٨٧,١٠، ثم عبارة "مونديال قطر ٢٠٢٢ يعد فرصة عظيمة لنشر حقيقة الدين الإسلامي بعيداً عن كل تشويه يقع لهذا الدين".

كما أنه "فرصة لنشر الدين الإسلامي بين الديانات الأخرى" بوزن نسبي ٨٤,٨٨، كما ينظر الباحثين إلى أن "بطولة كأس العالم تعد فرصة كبيرة للانتعاش الاقتصادي للدولة المضيفة وللدول المجاورة وذلك في كل مجالاتها بداية من الاستقطاب وقدم محبي كرة القدم من المشجعين والإعلاميين والإداريين واللاعبين إلى جانب انتعاش السياحة الداخلية للبلاد" بوزن نسبي ٧٢,٦٦، وتؤكد إجابات الباحثين على أهمية مونديال قطر في رسم صورة إيجابية للدول العربية مقابل الدول الأجنبية ونشر تعاليم الدين الإسلامي، وتوحيد توجه المواطنين العرب وتشجيعهم للفرق العربية الأربع حتى خلال مواجهتهم للفرق الرياضية الأجنبية التي يشجعونها في الظروف العادية.

جدول رقم (٢٧) ما الذي حققته المواقع الصحفية من خلال نقل أحداث استضافة قطر لكأس العالم ٢٠٢٢

الاتجاه العام	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي mean	درجة الموافقة/ن=300						
				موافق		محايد		غير موافق		
				ك	%	ك	%	ك	%	
موافق	87.10	.60418	2.6133	6.3	19	26.0	78	67.7	203	أتاحت لي معرفة المعلومات عن آخر وأهم الأحداث المتعلقة بالموضوعات المطروحة على الساحة الإعلامية.
موافق	94.21	.44416	2.8267	2.7	8	12.0	36	85.3	256	تساعدني في تكوين رأي حول موضوع كأس العالم والفرق التي تخوض المباريات
موافق	88.77	.58692	2.6633	6.0	18	21.7	65	72.3	217	نشر الصور ومقاطع الفيديو الأبرز في المباريات والتي تثير جدل الجمهور بشكل كبير
موافق	90.43	.58220	2.7133	6.7	20	15.3	46	78.0	234	تبادل الآراء والتعرف على وجهات نظر العالم عن استضافة دولة قطر للمونديال
موافق	88.99	.57347	2.6700	5.3	16	22.3	67	72.3	217	الاستمتاع بالألعاب والتسلية من خلال متابعة الأخبار ومتابعة الفيديوهاات والإنفوجرافيك الخاص بالموضوع

الهروب من الواقع والتخلص من مشاهدة مشاهد العنف والقتل الحادث في العالم	187	62.3	74	24.7	39	13.0	2.4933	.71530	83.10	موافق
التخلص من الأعباء اليومية وقتل الفراغ	136	45.3	82	27.3	82	27.3	2.1800	.83462	72.66	محايد

تعد المواقع الإلكترونية أحد أهم مصادر المعرفة لدى الشباب العربي عينة الدراسة، كما أنها إحدى أدوات تشكيل الآراء والاتجاهات نحو القضايا المختلفة، وقد أشارت النتائج إلى تحقيق الشباب استفادة كبيرة خلال متابعة المواقع الصحفية في متابعة أخبار كأس العالم، حيث جاءت عبارة "تساعدني في تكوين رأي حول موضوع كأس العالم والفرق التي تخوض المباريات" بوزن نسبي ٩٤,٢١، في مقدمة تلك الاستفادات، ثم عبارة "تبادل الآراء والتعرف على وجهات نظر العالم الدولي عن استضافة دولة قطر للمونديال" بوزن نسبي ٩٠,٤٣، تليها "الاستمتاع بالألعاب والتسلية من خلال متابعة الأخبار ومتابعة الفيديوهات والإنفوجرافيك الخاص بالموضوع" بوزن نسبي ٨٨,٩٩، تليها عبارة "نشر الصور ومقاطع الفيديو الأبرز في المباريات والتي تثير جدل الجمهور بشكل كبير" بوزن نسبي ٨٨,٧٧، ثم "أتاحت لي معرفة المعلومات عن آخر وأهم الأحداث المتعلقة بالموضوعات المطروحة على الساحة الإعلامية" بوزن نسبي ٨٧,١، ثم "الهروب من الواقع والتخلص من مشاهدة مشاهد العنف والقتل الحادث في العالم" بوزن نسبي ٨٣,١٠، تليها عبارة "التخلص من الأعباء اليومية وقتل الفراغ" بوزن نسبي ٧٢,٦٦، ومن ثم فإن المواقع الصحفية قد حققت نسبة كبيرة من الاستفادة للجمهور من خلال إمدادهم بالمعلومات والأخبار عن بطولة كأس العالم.

جدول رقم (٢٨) تقييم المبحوثين لتنظيم دولة قطر لنسخة كأس العالم الحالية ٢٠٢٢

الاتجاه العام	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي mean	درجة الموافقة/ ن=300				تقييم المبحوثين لتنظيم دولة قطر لنسخة كأس العالم الحالية ٢٠٢٢		
				محايد		موافق		ك	%	
				ك	%	ك	%			
موافق	87.99	.56403	2.6400	13	4.3	82	27.3	205	68.3	كأس العالم في النسخة الحالية يعد أفضل كأس عالم في التاريخ نظراً لأن الدولة المضيفة كانت إحدى الدول العربية
موافق	93.10	.45970	2.7933	7	2.3	48	16.0	245	81.7	كانت النسخة الحالية من كأس العالم مختلفة من حيث التنظيم وقلة وجود الشغب والاضطرابات في الملاعب
موافق	96.99	.28666	2.9100	-	-	27	9.0	273	91.0	قطر نجحت في استضافة أحد أهم الأحداث العالمية وشرفت العرب أجمعين أمام العالم
موافق	93.77	.42319	2.8133	4	1.3	48	16.0	248	82.7	من متابعتي للنسخ السابقة لكأس العالم أشهد أن تلك النسخة تختلف في الالتزام بالمواعيد والاهتمام بالملاعب وتوفير الفرصة لكافة المشجعين بالحضور

194	64.7	85	28.3	21	7.0	2.5767	0.62081	85.88	موافق	كان استخدام التكنولوجيا الحديثة في المونديال أحد أهم أسباب الفخر بالنسبة لنا لأنه يثبت للعالم مدى تقدم وتحضر الدول العربية كغيرها من الدول
181	60.3	99	33.0	20	6.7	2.5367	0.61909	84.55	موافق	تمسك قطر في المونديال بعاداتها وتقاليدها أحد أهم ركائز نجاحها في إدارة التنظيم ونشر الهوية الوطنية
160	53.3	160	53.3	14	4.7	2.4867	0.58677	82.88	موافق	نحن العرب أمة واحدة وأنا فخور بأني أنتمي لنفس البلد المضيف للمونديال لهذه النسخة
217	72.3	78	26.0	5	1.7	2.7067	0.49135	90.21	موافق	كنت سعيد جداً بأراء المنظمات العالمية والدول الغربية في استضافة قطر للمونديال وأنها كانت نسخة مميزة عن سابقتها
258	86.0	39	13.0	3	1.0	2.8500	0.38470	94.99	موافق	جاهزية الملاعب والاهتمام بإقامة المباريات في موعدها يعد من أفضل أسباب نجاح دولة قطر في استضافة المونديال
167	55.7	125	41.7	8	2.7	2.5300	0.55086	84.32	موافق	على الرغم من صغر حجم دولة قطر إلا أنها اتسعت لاستضافة المشجعين من كافة أنحاء العالم وهو أحد أسباب نجاح التنظيم
189	63.0	107	35.7	4	1.3	2.6167	0.51375	87.21	موافق	دولة قطر استطاعت أن تثبت بالأدلة أنها دولة تحترم حقوق الإنسان وأنه ليس بها مشكلات داخلية على عكس ما تم نشره في وسائل الإعلام الخارجية

تشير النتائج إلى أن الدولة القطرية قد حققت العديد من المكاسب على المستوى الاقتصادي والسياسي والدبلوماسي والاجتماعي كذلك من خلال استضافتها لتك البطولة التي تتمتع بشعبية كبيرة لدى المجتمع الدولي، وقد أكدت إجابات المبحوثين على ذلك، فقد أشاروا إلى أن "قطر نجحت في استضافة أحد أهم الأحداث العالمية وشرفت العرب أجمعين أمام العالم" إذ جاءت في مقدمة مقياس تقييم المبحوثين لمدى نجاح دولة قطر في استضافة كأس العالم ٢٠٢٢ من خلال التنظيم بوزن نسبي ٩٩،٩٦، تليها عبارة "جاهزية الملاعب والاهتمام بإقامة المباريات في موعدها يعد من أفضل أسباب نجاح دولة قطر في استضافة المونديال" بوزن نسبي ٩٩،٩٤، ثم في الترتيب الثالث جاءت عبارة "كانت النسخة الحالية من كأس العالم مختلفة من حيث التنظيم وقلة وجود الشغب والاضطرابات في الملاعب" بوزن نسبي ١٠،٩٣، تليها عبارة "من متابعتي للنسخ السابقة لكأس العالم أشهد أن تلك النسخة تختلف في الالتزام بالمواعيد والاهتمام بالملاعب وتوفير الفرصة لكافة المشجعين بالحضور" بوزن نسبي ٧٧،٩٣، ثم "كنت سعيد جداً بأراء المنظمات العالمية والدول الغربية في استضافة قطر للمونديال، وأنها كانت نسخة مميزة عن سابقتها" بوزن نسبي ٢١،٩٠، بينما جاءت عبارة "كأس العالم في النسخة الحالية يعد أفضل كأس عالم في التاريخ نظراً لأن الدولة المضيفة

كانت إحدى الدول العربية" في الترتيب السادس بوزن نسبي ٨٧,٩٩، ثم "دولة قطر استطاعت أن تثبت بالأدلة أنها دولة تحترم حقوق الإنسان وأنه ليس بها مشكلات داخلية على عكس ما تم نشره في وسائل الإعلام الخارجية" بوزن نسبي ٨٧,٢١، تليها عبارة "كان استخدام التكنولوجيا الحديثة في المونديال أحد أهم أسباب الفخر بالنسبة لنا لأنه يثبت للعالم مدى تقدم وتحضر الدول العربية كغيرها من الدول" بوزن نسبي ٨٥,٨٨، ثم عبارة "تمسك قطر في المونديال بعاداتها وتقاليدها أحد أهم ركائز نجاحها في إدارة التنظيم ونشر الهوية الوطنية" بوزن نسبي ٨٤,٥٥، تليها عبارة "على الرغم من صغر حجم دولة قطر إلا أنها اتسعت لاستضافة المشجعين من كافة أنحاء العالم وهو أحد أسباب نجاح التنظيم" بوزن نسبي ٨٤,٣٢، وأخيراً عبارة "نحن العرب أمة واحدة وأنا فخور بأنني أنتمي لنفس البلد المضيف للمونديال لهذه النسخة" بوزن نسبي ٨٢,٨٨.

جدول رقم (٢٩) دور المواقع الصحفية العربية والأجنبية في تزويد المبحوثين بالمعلومات عن استضافة قطر لكأس العالم والتأثير في شعورهم بالانتماء العربي

الاتجاه العام	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي mean	درجة الموافقة/ن=300						دور المواقع الصحفية العربية والأجنبية في تزويد المبحوثين بالمعلومات
				غير موافق		محايد		موافق		
				ك	%	ك	%	ك	%	
موافق	94.43	.37330	2.8333	-	-	16.7	50	83.3	250	أشعر بالانتماء إلى الوطن العربي نتيجة متابعتي لاستضافة قطر لمونديال ٢٠٢٢
موافق	89.10	.46978	2.6733	-	-	32.7	98	67.3	202	أتاحت المواقع الصحفية العربية والأجنبية المعرفة الكاملة بالأحداث والتعبير عن رأيك في الموضوعات المثارة
موافق	94.32	.43404	2.8300	2.3	7	12.3	37	85.3	256	كنت أرغب في السفر إلى قطر لحضور المونديال لمتابعة الأحداث عن قرب
موافق	97.43	.31270	2.9233	1.3	4	5.0	15	93.7	281	الوطن العربي أمة واحدة تجمعها الأرض الطيبة وتعاليم الإسلام السمحة وهو من دواعي فخري بأصولي العربية
موافق	92.99	.43956	2.7900	1.3	4	18.3	55	80.3	241	أصبحت ملماً بشكل كبير بالموضوعات المتعلقة بكأس العالم عن ذي قبل
موافق	90.21	.49135	2.7067	1.7	5	26.0	78	72.3	217	أقوم بمشاركة بعض المنشورات على صفحتي الخاصة والمتعلقة بمونديال قطر ٢٠٢٢
موافق	94.99	.38470	2.8500	1.0	3	13.0	39	86.0	258	شاركت في الاحتفال بالمنتخب المغربي حين تأهل إلى النهائيات كواحد من العرب معزز بهويته العربية

239	79.7	53	17.7	8	2.7	2.7700	.48084	92.32	موافق	أنا راضٍ تمامًا عن تجربة استضافة قطر لمونديال ٢٠٢٢ وعن دورها في التنظيم
211	70.3	68	22.7	21	7.0	2.6333	.61112	87.77	موافق	أشترك في الحوار حول الموضوعات المتعلقة بالفرق الرياضية من كل أنحاء العالم
223	74.3	67	22.3	10	3.3	2.7100	.52295	90.32	موافق	يتمتع الوطن العربي بعدة مميزات تجعلني أفخر بأنني مواطن عربي وذو أصول عربية
255	85.0	38	12.7	7	2.3	2.8267	.43657	94.21	موافق	أنوي السفر لزيارة البلدان العربية إذا أتحت لي الفرصة للتعرف على تلك البلدان بشكل أفضل
235	78.3	50	16.7	15	5.0	2.7333	.54456	91.10	موافق	قطر استطاعت أن تبرز صورة إيجابية مميزة كدولة عربية للعالم من خلال استضافة المونديال
233	77.7	60	20.0	7	2.3	2.7533	.48298	91.77	موافق	كنت أرغب في مشاركة منتخب مصر في تلك النسخة غير العادية من كأس العالم
260	86.7	35	11.7	5	1.7	2.8500	.40171	94.99	موافق	شعرت بفخر كبير بدخول عدد من الأجانب الدين الإسلامي خلال المونديال مما يثبت نجاح دولة قطر
232	77.3	67	22.3	1	.3	2.7700	.42940	92.32	موافق	قطر أثبتت للعالم كله أن العرب لديهم إمكانات كبيرة مثلهم ويمكنها استضافة الأحداث الضخمة على عكس التنبؤات الواردة من بعض الدول في البداية

أشارت نتائج الدراسة إلى دور المواقع الصحفية العربية والأجنبية في تزويد الباحثين بالمعلومات عن استضافة قطر لكأس العالم والتأثير في شعورهم بالانتماء العربي، إذ جاءت عبارة "الوطن العربي أمة واحدة تجمعها الأرض الطيبة وتعاليم الإسلام السمحة وهو من دواعي فخري بأصولي العربية" في الترتيب الأول بوزن نسبي ٩٧,٤٣، تليها في الترتيب الثاني كل من العبارات "شارك في الاحتفال بالمنتخب المغربي حين تأهل إلى النهائيات كواحد من العرب معزز بهويته العربية"، و"أشعر بفخر كبير بدخول عدد من الأجانب للدين الإسلامي خلال المونديال مما يثبت نجاح دولة قطر" بوزن نسبي ٩٤,٩٩، وفي الترتيب الثالث جاءت عبارة "أشعر بالانتماء إلى الوطن العربي نتيجة متابعتي لاستضافة قطر لمونديال ٢٠٢٢" بوزن نسبي ٩٤,٤٣، تليها "كنت أرغب في السفر إلى قطر لحضور المونديال لمتابعة الأحداث عن قرب" بوزن نسبي ٩٤,٣٢، ثم عبارة "أنوي السفر لزيارة البلدان العربية إذا أتحت لي الفرصة للتعرف على تلك البلدان بشكل أفضل" بوزن نسبي ٩٤,٢١، ثم عبارة "أصبحت ملماً بشكل كبير بالموضوعات المتعلقة بكأس العالم عن ذي قبل" بوزن نسبي ٩٢,٩٩، يليها كل من العبارات "أنا راضٍ تمامًا عن تجربة استضافة قطر لمونديال ٢٠٢٢ وعن دورها في التنظيم"، و"قطر أثبتت للعالم كله أن العرب لديهم إمكانات كبيرة مثلهم، ويمكنها استضافة الأحداث الضخمة على عكس التنبؤات الواردة من بعض الدول في البداية" بوزن نسبي

٩٢,٣٢، تليها عبارة "كنت أرغب في مشاركة منتخب مصر في تلك النسخة غير العادية من كأس العالم" بوزن نسبي ٩١,٧٧، ثم عبارة "قطر استطاعت أن تبرز صورة إيجابية مميزة كدولة عربية للعالم من خلال استضافة المونديال" بوزن نسبي ٩١,١٠، يليها "يتمتع الوطن العربي بعدة مميزات تجعلني أفخر بأني مواطن عربي وإذا أصول عربية" بوزن نسبي ٩٠,٣٢، ثم عبارة "أقوم بمشاركة بعض المنشورات على صفحتي الخاصة والمتعلقة بمونديال قطر ٢٠٢٢"، بوزن نسبي ٩٠,٢١، ثم عبارة "أتاحت المواقع الصحفية العربية والأجنبية المعرفة الكاملة بالأحداث والتعبير عن رأيك في الموضوعات المثارة" بوزن نسبي ٨٩,١٠، وأخيراً عبارة "أشترك في الحوار حول الموضوعات المتعلقة بالفرق الرياضية من كل أنحاء العالم" بوزن نسبي ٨٧,٧٧.

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متابعة المبحوثين لتغطية المواقع الصحفية لمونديال قطر ٢٠٢٢ وشعورهم بالانتماء للوطن العربي:

جدول رقم (٣٠) نتائج ارتباط بيرسون لبيان العلاقة بين متابعة المبحوثين لتغطية المواقع الصحفية لمونديال قطر ٢٠٢٢ وشعورهم بالانتماء للوطن العربي

الدلالة	مستوى المعنوية	معامل ارتباط بيرسون	متابعة المبحوثين للمواقع الصحفية في متابعة مونديال قطر ٢٠٢٢ شعورهم بالانتماء للوطن العربي
دال	٠,٠٠٠	**,٢١١	
٣٠٠			حجم العينة (ن)

تشير نتائج معامل ارتباط بيرسون لبيان العلاقة بين متابعة المبحوثين لتغطية المواقع الصحفية لمونديال قطر ٢٠٢٢ وشعورهم بالانتماء للوطن العربي إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية، فقد بلغت قيمة معامل الارتباط **,٢١١ عند مستوى معنوية ٠,٠٠٠ وهي قيمة دالة إحصائياً مما يعني ثبوت صحة الفرض الذي ينص على وجود علاقة ارتباطية بين متابعة المبحوثين لتغطية المواقع الصحفية لمونديال قطر ٢٠٢٢ وشعورهم بالانتماء للوطن العربي، وهو ما يؤكد نتائج دراسة **أسماء محمود (٢٠١٧)** التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباط إيجابية بين حجم الاهتمام بالأزمات الرياضية ومدى الشعور بالانتماء للدولة، كما توافقت مع نتائج دراسة **Hyangmi Kim (2022)** التي أكدت وجود علاقة قوية بين التعرض للمضامين الإعلامية في الصحف الكورية الجنوبية وبين شعور الجمهور بالفخر والانتماء لدى دولة كوريا الجنوبية، كما بينت أن من بين أسباب الشعور بالفخر هو اهتمام كوريا الجنوبية بتنظيم دورة ألعاب أولمبية لذوي الهمم.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متابعة المبحوثين لمونديال قطر ٢٠٢٢ عبر المواقع الصحفية وتقييمهم لدورها في إمدادهم بالمعلومات عن المونديال والتأثير على شعورهم بالانتماء.

جدول رقم (٣١) نتائج معامل ارتباط بيرسون لبيان العلاقة بين متابعة المبحوثين لمونديال قطر ٢٠٢٢ عبر المواقع الصحفية وتقييمهم لدورها في إمدادهم بالمعلومات عن المونديال والتأثير على شعورهم بالانتماء

الدلالة	مستوى المعنوية	معامل ارتباط بيرسون	متابعة المبحوثين لمونديال قطر ٢٠٢٢ عبر المواقع الصحفية وتقييمهم لدورها في إمدادهم بالمعلومات عن المونديال
دال	٠,٠٠٠	**٠,٢٧٢	التأثير على شعورهم بالانتماء
٣٠٠			حجم العينة (ن)

تشير نتائج معامل ارتباط بيرسون لبيان العلاقة بين متابعة المبحوثين لمونديال قطر ٢٠٢٢ عبر المواقع الصحفية وتقييمهم لدورها في إمدادهم بالمعلومات عن المونديال والتأثير على شعورهم بالانتماء إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية، فقد بلغت قيمة معامل الارتباط $0,272^{**}$ عند مستوى معنوية $0,000$ وهي قيمة دالة إحصائية، مما يعنى ثبوت صحة الفرض الذي ينص على وجود علاقة ارتباطية بين متابعة المبحوثين لمونديال قطر ٢٠٢٢ عبر المواقع الصحفية وتقييمهم لدورها في إمدادهم بالمعلومات عن المونديال والتأثير على شعورهم بالانتماء، وهو ما يتوافق مع نتائج دراسة **Abdoulave Diop, Šemsia Jatić, John Lee Holmes, Kien Le Trung, Engi El Maghraby & Maitha Al Naimi (2022)** التي أكدت أن هناك علاقة طردية إيجابية بين التعرض للأخبار المتعلقة بكأس العالم وبين المشاركة في الأنشطة التطوعية المتعلقة بتنظيم كأس العالم في قطر، كما بينت نتائج الدراسة أن من أسباب المشاركة في الأعمال التحضيرية لكأس العالم إحساسهم بالفخر والانتماء إلى تلك الدولة التي تقوم بتنظيم حدث استثنائي يحدث لأول مرة في منطقة الشرق الأوسط والدول العربية، لهذا يريدون أن يكونوا جزءاً من ذلك الإنجاز الذي تسعى قطر إلى تحقيقه على أرضها، كما أوضحت أن قيام دولة قطر بتنظيم كأس العالم يعد أحد العوامل المؤثرة في زيادة الحس الوطني لدى الشباب العربي محل الدراسة، بالإضافة إلى أن الشعور بالولاء لدولتهم وحبهم لإدارتها يجعلهم يشعرون بضرورة المشاركة في تنظيم ذلك العمل بهدف إنجاح ذلك الحديث الرياضي الضخم، مما يعود بالفائدة على دولتهم بوصفها الدولة المضيفة.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقييم المبحوثين لنجاح دولة قطر في تنظيم واستضافة مونديال قطر ٢٠٢٢ لكرة القدم وشعورهم بالفخر للانتماء العربي. جدول رقم (٣٢) نتائج معامل ارتباط بيرسون لبيان العلاقة بين تقييم المبحوثين لنجاح دولة قطر في تنظيم واستضافة مونديال قطر ٢٠٢٢ لكرة القدم وشعورهم بالفخر للانتماء العربي

الدلالة	مستوى المعنوية	معامل ارتباط بيرسون	تقييم المبحوثين لنجاح دولة قطر في تنظيم واستضافة مونديال قطر ٢٠٢٢ لكرة القدم
دال	٠,٠٠٠	**٠,٤٧٨	شعورهم بالفخر للانتماء العربي
٣٠٠			حجم العينة (ن)

تشير نتائج معامل ارتباط بيرسون لبيان العلاقة بين تقييم المبحوثين لنجاح دولة قطر في تنظيم واستضافة مونديال قطر ٢٠٢٢ لكرة القدم وشعورهم بالفخر للانتماء العربي إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية، فقد بلغت قيمة معامل الارتباط $0,472^{**}$ عند مستوى معنوية $0,000$ وهي قيمة دالة إحصائياً، مما يعنى ثبوت صحة الفرض الذي ينص على وجود علاقة ارتباطية بين تقييم المبحوثين لنجاح دولة قطر في تنظيم واستضافة مونديال قطر ٢٠٢٢ لكرة القدم وشعورهم بالفخر للانتماء العربي، وتوافقت هذه النتائج مع دراسة **Chunyang Li (2022)** (١٣) التي أكدت أن هناك علاقة طردية إيجابية بين تعرض الجمهور للمضمون الإعلامي المتعلق بتنظيم دورة (Rio) للألعاب الأولمبية وبين شعور المواطن البرازيلي بفخر الانتماء للدولة، كما بينت نتائج الدراسة أن حفل الافتتاح المتعلق بالدورة لا يمثل حفلاً استعراضياً يتم في افتتاح الدورة، وإنما يعبر عن هوية الدولة المنظمة باعتبار أن حفل الافتتاح يعتمد بشكل كبير على تقديم هوية الدولة المنظمة، ومن ثم ينعكس على الهوية الوطنية للمواطن المحلي وشعوره بالفخر والانتماء للدولة المنظمة، ومن ثم يمكن الإشارة إلى أن حفل افتتاح الدورة يعد بمنزلة أداة للتعبير عن هوية الدولة أو ما يعرف بـ (metonymy function)، كذلك بينت نتائج الدراسة أن دورة الألعاب الأولمبية لها تأثير كبير على العقل الجمعي للمواطنين في البرازيل، باعتبار أنها تترك أثراً إيجابياً متعلقاً بسمعة الدولة المنظمة، مما يعمق من شعور المواطنين بفخر الانتماء للدولة بسبب جهودها التنظيمية لإنجاح الدورة.

مناقشة نتائج الدراسة:

أولاً: مناقشة نتائج الدراسة التحليلية:

١. هدفت الدراسة إلى التعرف على الموضوعات التي تناولتها المواقع الصحفية المصرية والسعودية والقطرية لمونديال قطر ٢٠٢٢، وكيف ساهمت تلك المضامين في بث روح الانتماء والهوية الوطنية لدى عينة من الشباب المصري، وقد أكدت نتائج الدراسة التحليلية على تركيز المواقع الصحفية على عينة كبيرة من الأخبار التي من شأنها تدعيم روح الانتماء لدى الجمهور، إذ تعددت طبيعة ونوعية الموضوعات التي تناولتها عينة الصحف والتي تناولت فعاليات مونديال قطر ٢٠٢٢، وجاء في مقدمتها "متابعة المباريات" بالمرتبة الأولى، ثم متابعة الفعاليات والأنشطة"، ثم التنظيم والافتتاح، يليها قدوم محبي كرة القدم من المشجعين

والإعلاميين والإداريين، كذلك تناولت التجهيزات واستضافة قطر لكأس العالم والانتماء والهوية العربية، والتنسيق الاستراتيجي والترويج للأحداث داخل الدول المضيفة، والترويج للوجهات السياحية ومقدمي الخدمات داخل الدولة المضيفة، والانتعاش الاقتصادي للدولة المضيفة وللدول المجاورة وذلك في كل مجالاتها، والإشارة إلى أن العرب كانوا في المونديال على قلب رجل واحد، وهي الموضوعات التي كانت تحمل في طياتها جانباً من جوانب تدعيم الانتماء والهوية الوطنية لدى الجمهور، من خلال دعم صورة الدولة العربية وظهورها بمظهر لائق يبعث على الفخر ويدعم الانتماء لدى الشباب العربي.

٢. كما تبين من خلال الدراسة التحليلية اتفاق مواقع (لوسيل القطرية، اليوم السابع، الشرق الأوسط) على استخدام الاستمالات العقلانية بالمرتبة الأولى أثناء تغطيتها لإحداث مونديال قطر ٢٠٢٢، فقد استخدمته المواقع الصحفية أثناء تغطيتها وتحليلها للمباريات وحفل افتتاح وختام المونديال، وهي الاستمالات الأكثر مناسبة لموضوع الدراسة من وجهة نظر الباحثة، إذ تعتمد على تقديم الأدلة والبراهين والإثباتات التي تؤكد على نجاح دولة قطر في رسم صورة إيجابية لها لدى المجتمع الدولي، كما اعتمدت المواقع على الاستمالات المختلطة والعاطفية في معالجة أخبار اللاعبين مع بيان جوانب من حياتهم الشخصية إلى جانب اهتمام الدولة بفئة ذوي الهمم والمعاقين، والعمل على تيسير سبل الراحة لهم، وتؤكد الباحثة على أن التنوع في استخدام الاستمالات هو ما حقق نجاحاً كبيراً للمواقع الصحفية.

٣. توصلت الدراسة إلى أهمية استخدام المواقع الصحفية عينة الدراسة لأساليب التفاعل مع المحتوى ومنها أرشيف للموقع، بريد إلكتروني، إمكانية الحفظ، إمكانية الطبع، خدمة المشاركة بالرأي، الربط بشبكات التواصل الاجتماعي في تغطيتها لمونديال قطر ٢٠٢٢ كأس العالم، إلى جانب خدمة البث المباشر للحدث، وتؤكد النتائج على مدى فاعلية المواقع الصحفية في توفير أساليب التفاعل مع المحتوى، وهو ما يبرز أهمية تلك المواقع في مشاركة الجمهور للأحداث وعدم وقفها عند مستوى التلقي فقط، وهو ما يدعم فكرة التفاعلية بين الوسيلة الإعلامية والمتابعين من الجمهور، وكيف يمكن أن تكون المواقع الصحفية وسيلة فعالة في نقل الأخبار.

٤. اهتمت المواقع الصحفية بأساليب المعالجة التي اعتمدت عليها أثناء نقل فعاليات المونديال من خلال تقديم تفسيرات وتحليلات متعمقة عن الأخبار، فجاءت "التغطية المتعمقة التحليلية التفسيرية" كأكثر أساليب المعالجة التي استخدمتها مواقع الدراسة، وهو ما يشير إلى قدرة تلك المواقع على تقديم معلومات ثرية للجمهور من شأنها أن تجيب عن كافة استفساراتهم بخصوص الخبر، كما اهتمت بالتغطية المعلوماتية المجردة كأحد أساليب التغطية، وقد تفوقت فيها صحيفة اليوم السابع التي كانت تعتمد على بعض الأخبار الفورية القصيرة بهدف نقل الأحداث بصفة دورية ومستمرة، كما جاءت التغطية التي تميل إلى التهويل والإثارة بالمرتبة الرابعة من فئة أساليب المعالجة بالمواقع الصحفية عينة الدراسة.

٥. وكان الخبر الصحفي أكثر القوالب والأشكال الخبرية المستخدمة خاصة في كل من (اليوم السابع ولوسيل القطرية)، بينما جاء التقرير الصحفي بالمرتبة الثانية، إذ اهتم موقع الشرق الأوسط باستخدامه بشكل أكبر من المواقع الأخرى، وتشير غلبة الأخبار والتقارير الصحفية

في تغطية المواقع الصحفية إلى اهتمام المواقع عينة الدراسة بمتابعة الأخبار وتقديم تفسيرات وتحليلات عنها، ما يدعم من قدرتها على أن تكون أحد أهم مصادر المعرفة بالنسبة للجمهور.

٦. نوعت المواقع الصحفية من استخدامها للوسائط المتعددة، إذ استخدمت الصور الموضوعية والعناوين التي كانت من وسائل الإبراز المهمة في تغطية فعاليات مونديال قطر ٢٠٢٢، وكذلك الصور المؤرشفة والفيديوهات، وكذلك الصور الشخصية، كما اعتمدت على الاستعانة بالألوان، بينما أشارت النتائج إلى عدم الاعتماد على الإنفوجراف والفيديوجراف بدرجة كبيرة، مما يشير إلى عدم الاستفادة من هذه الأشكال في أثناء معالجة موضوع المونديال على الرغم من أهميتها في تلخيص الأخبار والأحداث بشكل كبير.

٧. أشارت النتائج أن (محرر الخبر) هو أكثر مصادر التغطية في جميع مراحل فعاليات مونديال قطر ٢٠٢٢ في مواقع الدراسة، تلاها في المرتبة الثانية (وكالات الأنباء)، لأنها تعد مصدرًا مهمًا لاستيفاء الأخبار من العالم، كما اعتمدت المواقع على المراسل الصحفي وعدد من المصادر الرسمية سواء العربية أو الدولية.

٨. اتفاق كل من (اليوم السابع، لوسيل القطرية، الشرق الأوسط) على استخدام الموضوعية في عرض الحقائق دون إبداء للرأي كمسارات للبرهنة على الموضوعات الصحفية المتعلقة بفعاليات مونديال قطر ٢٠٢٢، كما جاء استخدام الأدلة والشواهد بالمرتبة الثالثة كمسارات للبرهنة، كما تبين اتفاق المواقع الصحفية عينة الدراسة على استخدام (الأرقام والإحصائيات، الافتتاح، الشمول ومعالجة كافة الجوانب) كمسارات للبرهنة على الموضوعات الصحفية المتعلقة بفعاليات مونديال قطر ٢٠٢٢، حيث جاءت الأرقام والإحصائيات دليلاً ومؤشراً على متابعة المباريات وعدد المشجعين في استاد البيت ولوسيل.

٩. تنوعت الأطر التي اعتمدت عليها المواقع في تغطية المونديال، فقد ركزت المواقع على إطار العمل والإنجاز في مقدمة الأطر الإعلامية الأكثر استخداماً، وكذلك على إطارى المسؤولية والانتماء الوطني، وإطار الاهتمامات الإنسانية، وتؤكد النتائج أن تركيز الأطر المستخدمة في تغطية المونديال على الفخر وتدعيم الهوية هو ما يؤكد نتائج الدراسة الميدانية التي أكدت أن المواقع الصحفية قد ساعدت على تدعيم الانتماء وبث روح الفخر والهوية العربية لدى الشباب.

١٠. وفقاً لمدخل الهوية الثقافية فإن الدراسة التحليلية قد أثبتت مدى التزام دولة قطر في استضافتها لمونديال قطر ٢٠٢٢ على تأكيد الهوية من خلال الالتزام بالأداب والتقاليد والأعراف العربية، كما التزمت بأداب الدين الإسلامي، وهو ما يثبت دورها في تدعيم الانتماء وبث روح الفخر والهوية الوطنية لدى الشباب.

ثانياً: نتائج الدراسة الميدانية:

- ١- تشير نتائج الدراسة الميدانية والتحليلية إلى اهتمام صحف الدراسة بموضوع تغطية مونديال قطر ٢٠٢٢، حيث برزت المواقع الصحفية كأحد أهم المصادر التي تعتمد عليها عينة الدراسة في متابعة الأخبار والأحداث العالمية والعربية، وأشارت نسبة ٨٤% منهم إلى أنها تهتم بمتابعة الأحداث الرياضية العالمية بمواقع الصحف العربية والأجنبية، كما أكدت أن الموضوعات الرياضية تعد من أكثر المضامين التي تتابعها عينة الدراسة من الشباب المصري.
- ٢- كما أشارت نسبة ٦٦,٤% من عينة الدراسة أنهم يقومون بتشجيع إحدى الفرق الرياضية سواء العالمية أو العربية طبقاً لتوجهاتهم، إذ أكدت تلك الفئة أنهم دائماً ما يقومون بمتابعة المباريات الخاصة بتلك الفرق الرياضية في أوقات عرضها، بينما أكدت نسبة ٣٣,٦% من المبحوثين أنهم لا ينتمون إلى اتجاهات معينة طبقاً للفرق الرياضية سواء العربية أو المحلية، وهو ما يؤكد اهتمامهم بمتابعة الأحداث الرياضية، وقيامهم بتشجيع الفرق الرياضية التي ينتمون إليها.
- ٣- تشير نسبة ٤٤,٣% من عينة الدراسة إلى أنهم قاموا بمتابعة أحداث استضافة دولة قطر لكأس العالم في ٢٠٢٢ من خلال وسائل الإعلام بدرجة كبيرة، كما بلغت نسبة من تابع تلك الفعاليات بدرجة متوسطة ٣٠,٧%، كما تابعها نسبة ١٦,٧% من عينة الدراسة بدرجة ضعيفة، بينما بلغت نسبة من لم يقم بمتابعة فعاليات كأس العالم قطر ٢٠٢٢ ١% فقط.
- ٤- تشير نسبة ٣٩% من المبحوثين إلى أنهم عند متابعة ما يتم نشره عن كأس العالم قطر ٢٠٢٢ فإنهم يقومون "بمتابعة سريعة والتركيز على العنوان فقط" دون الدخول في تفاصيل جانبية للأخبار، بينما تقوم نسبة ٣٧,٧% منهم "بمتابعة جزء من الخبر والذي يحتوي على أهم المعلومات"، بينما تقوم نسبة ٢٣,٣% "بمتابعة الخبر كاملاً"، وهو ما يشير إلى اختلاف طرق أفراد العينة لمتابعة الأخبار الخاصة بكأس العالم إلى جانب المتابعة الجيدة من الشباب العربي الذي يهتم بمعرفة أكبر قدر من المعلومات عن الأخبار والأحداث الخاصة بمباريات كأس العالم قطر ٢٠٢٢.
- ٥- جاء في مقدمة أشكال تفاعل المبحوثين مع الأخبار الخاصة بنقل أحداث استضافة قطر للمونديال ٢٠٢٢ عبر المواقع الصحفية "أكتب تعليقاً تعبيرياً عن وجهة نظري في الأحداث على المنشور" بنسبة ٦٠%، وفي الترتيب الثاني جاءت عبارة "أتابع وسائل أخرى للتحقق من الخبر أو الموضوع" بنسبة ٢٦,٧%، وفي الترتيب الثالث عبارة "أكتب بوستات على صفحتي الخاصة على مواقع التواصل الاجتماعي تتضمن وجهة نظري في الموضوع" بنسبة ٢٥,٣%، ثم جاءت عبارة "أنشر فيديوهات أو صور خاصة بالحدث" بنسبة ٢٢,٣%.
- ٦- أكدت نسبة ٧٢% من عينة الدراسة أنه يوجد اختلاف كبير في النسخة الحالية لكأس العالم عن النسخ السابقة، بينما أشارت نسبة ٢٣% أنه يوجد اختلاف إلى حد ما، بينما أكدت نسبة ٥% من العينة أنه لا يوجد أي اختلاف يذكر عن النسخ الأخرى لكأس العالم، وأشارت عينة الدراسة أن الاختلاف لصالح دولة قطر، إذ إنهم لأول مرة يشعرون بعدم وجود أي تجاوزات في الملاعب مع احترام سياسة الدولة نفسها وعاداتها وتقاليدها، وتشير تلك النتائج إلى نجاح دولة قطر في إدارة وتنظيم الاحتفال وإقامة المباريات.

٧- ترى نسبة ٦٢,٧% من عينة الدراسة أن أهم الأسباب التي أدت إلى اختلاف النسخة الحالية لكأس العالم عن النسخ السابقة كان "أن الدولة المضيفة تنتمي إلى أصول عربية"، كما يرجع هذا الاختلاف إلى "فوز الفرق العربية على الأجنبية بشكل متكرر كما حدث مع المنتخب المغربي أو السعودي أو التونسي" بنسبة ٥٨%، وتشير نسبة ٤٩% من أفراد العينة إلى "اختلاف التنظيم والاهتمام بالافتتاح وبصورة العرب أمام العالم"، كما ترى نسبة ٤٢% أن الاختلاف يرجع إلى "آراء الدول الأخرى في تنظيم قطر للمونديال"، وأخيرًا تختلف النسخة الحالية عن النسخ السابقة بسبب أن "أول مرة في التاريخ تصل فرق عربية إلى النهائيات".

٨- أكدت نسبة ٦٩,٣% من عينة الدراسة أن دولة قطر نجحت كدولة عربية في تشكيل صورة ذهنية إيجابية عن العرب أمام الدول الغربية من خلال استضافة كأس العالم، من خلال التنظيم الجيد والعمل على تصدير صورة إيجابية عن المجتمعات العربية من النظافة واحترام الآخرين والاهتمام بذوي الإعاقة والاهتمام بالأحداث الرياضية على غرار ما يحدث في الدول الأجنبية، كما أشارت نسبة ٢٨,٣% من المبحوثين أنها قد نجحت إلى حد ما في تشكيل صورة إيجابية، غير أن نسبة ٢,٣% من العينة تؤكد نجاح دولة قطر في رسم وتشكيل صورة إيجابية عن العالم الإسلامي والدول العربية إلى دول العالم.

٩- أشارت نسبة ٦٦,٣% من عينة الدراسة إلى تأكيد تأثير الصورة التي شكلتها قطر لدى العالم خلال استضافة المونديال على صورة المسلمين في المجتمع الدولي، بينما أشارت نسبة ٥,٧% من العينة أنها لم تؤثر مطلقًا.

١٠- أكدت نسبة ٨٧,٣% من عينة الدراسة على شعورهم بالفخر كمواطنين عرب بعد استضافة قطر لكأس العالم خاصة، وأنه يوجد فريق عربي داخل المنافسات النهائية لكأس العالم ولأول مرة في التاريخ، وهو منتخب المغرب الذي حقق الكثير من الانتصارات والنتائج الإيجابية على أقوى الفرق الأجنبية كان أهمهم منتخب البرتغال، كما أكدت نسبة ٩,٣% منهم على أنهم يشعرون بالفخر إلى حد ما، بينما أشارت نسبة ٣,٣% إلى أنهم لا يشعرون بذلك أبداً، وأن استضافة دولة قطر لم تؤثر في شعورهم بالانتماء إلى الوطن العربي وبقدرة الدول العربية على تنظيم وإقامة المباريات والأحداث الرياضية.

١١- تؤكد نتائج الدراسة على أهمية مونديال قطر ٢٠٢٢، إذ أشارت عينة الدراسة إلى أن "المونديال فرصة كبيرة لأخذ قسط من الراحة في متابعة أحداث العنف والدمار التي تملأ العالم نتيجة للصراعات الدولية" بوزن نسبي ٩٥,٤٣، كما أكدوا "أن بطولة كأس العالم من أقوى الفرص لتعريف الزوار بدولة قطر وبالكرم الذي يتميز به العرب" بوزن نسبي ٩٣,٣٢، كما أكدت عينة الدراسة على أن "المونديال قطر ٢٠٢٢ أهمية كبيرة في توحيد العرب على شيء واحد خاصة أنها الدولة العربية الأولى التي تستضيف مثل هذا الحدث" بوزن نسبي ٩٣,١٠، كما أكدت العينة أن "هذه الاستضافة تعمل على توطيد العلاقات بين الدول العربية ودول العالم في جو يخلو من البروتوكولات والتحضيرات المُتبعَة"، بوزن نسبي ٩٠,٣٢.

١٢- جاءت عبارة "تساعدني في تكوين رأي حول موضوع كأس العالم والفرق التي تخوض المباريات" بوزن نسبي ٩٤,٢١، في مقدمة استفادة الشباب العربي من متابعة المواقع الصحفية لمونديال ٢٠٢٢، ثم عبارة "تبادل الآراء والتعرف على وجهات نظر العالم الدولي عن استضافة دولة قطر للمونديال" بوزن نسبي ٩٠,٤٣، تليها عبارة "الاستمتاع بالألعاب والتسلية من خلال متابعة الأخبار ومتابعة الفيديوهات والإنفوجرافيك الخاص بالموضوع" بوزن نسبي

٨٨,٩٩، تليها "نشر الصور ومقاطع الفيديو الأبرز في المباريات والتي تثير جدل الجمهور بشكل كبير" بوزن نسبي ٨٨,٧٧.

١٣- جاءت عبارة "قطر نجحت في استضافة أحد أهم الأحداث العالمية وشرفت العرب أجمع أمام العالم" في مقدمة مقياس تقييم المبحوثين لمدى نجاح دولة قطر في استضافة كأس العالم ٢٠٢٢ من خلال التنظيم بوزن نسبي ٩٦,٩٩، تليها عبارة "جاهزية الملاعب والاهتمام بإقامة المباريات في موعدها يعد من أفضل أسباب نجاح دولة قطر في استضافة المونديال" بوزن نسبي ٩٤,٩٩، ثم في الترتيب الثالث جاءت عبارة "كانت النسخة الحالية من كأس العالم مختلفة من حيث التنظيم وقلة وجود الشغب والاضطرابات في الملاعب" بوزن نسبي ٩٣,١٠، تليها عبارة "من متابعتي للنسخ السابقة لكأس العالم أشهد أن تلك النسخة تختلف في الالتزام بالمواعيد والاهتمام بالملاعب وتوفير الفرصة لكافة المشجعين بالحضور" بوزن نسبي ٩٣,٧٧.

١٤- أشارت نتائج الدراسة إلى دور المواقع الصحفية العربية والأجنبية في تزويد المبحوثين بالمعلومات عن استضافة قطر لكأس العالم والتأثير على شعورهم بالانتماء العربي، حيث جاءت عبارة: "الوطن العربي أمة واحدة تجمعها الأرض الطيبة وتعاليم الإسلام السمحة، وهو من دواعي فخري بأصولي العربية" في الترتيب الأول بوزن نسبي ٩٧,٤٣، تليها في الترتيب الثاني كل من العبارات "شارك في الاحتفال بالمنتخب المغربي حين تأهل إلى النهائيات كواحد من العرب معتزاً بهويته العربية"، و"شعر بفخر كبير في دخول عدد من الأجانب للدين الإسلامي خلال المونديال، مما يثبت نجاح دولة قطر" بوزن نسبي ٩٤,٩٩، وفي الترتيب الثالث جاءت عبارة "أشعر بالانتماء إلى الوطن العربي نتيجة متابعتي لاستضافة قطر لمونديال ٢٠٢٢" بوزن نسبي ٩٤,٤٣.

١٥- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متابعة المبحوثين لتغطية المواقع الصحفية لمونديال قطر ٢٠٢٢ وشعورهم بالانتماء للوطن العربي.

١٦- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متابعة المبحوثين لمونديال قطر ٢٠٢٢ عبر المواقع الصحفية وتقييمهم لدورها في إمدادهم بالمعلومات عن المونديال والتأثير على شعورهم بالانتماء.

١٧- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقييم المبحوثين لنجاح دولة قطر في تنظيم واستضافة مونديال قطر ٢٠٢٢ لكرة القدم وشعورهم بالفخر للانتماء العربي.

التوصيات والمقترحات:

- ١- ضرورة الاهتمام بتغطية الأحداث الدولية التي تؤثر في صورة الدول على التغطية الإيجابية، وذلك بهدف بث روح الانتماء والهوية الوطنية لدى المواطنين.
- ٢- زيادة التوعية بأهمية ممارسة الرياضة والاهتمام بها على المستوى الفردي والدولي لكونها إحدى أدوات الدولة في صنع وتشكيل صورتها الذهنية التي تصدرها للدول الخارجية.
- ٣- عمل لجنة عربية مشتركة تسهم في تنظيم الأحداث الدولية عند قيام إحدى الدول العربية بذلك لمساعدة تلك الدولة في إدارة وتنظيم الحدث.

المراجع:

- (1) Murali, A. (2020). Study on the Broadcast of Women's Sports in India. Annals of Tropical Medicine & Public Health, Vol. 23 Issue 17.
- (2) Somra, A. (2021). Covering Sports: A Content Analysis Of Sports News In Times Of India And Dainik Bhaskar. European Journal of Molecular & Clinical Medicine, Volume 07, Issue 07.
- (3) Crilley, R. (2021). 'Russia isn't a country of Putins!': How RT bridged the credibility gap in Russian public diplomacy during the 2018 FIFA World Cup. The British Journal of Politics and International Relations, 1–17.
- (٤) فداء عبد الدايم (٢٠٢٣). "التوظيف السياسي لخطاب الكراهية في تغطية الرياضة: دراسة حالة لكأس العالم بقطر ٢٠٢٢"، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، المجلد ٦٤، العدد ٣، ص ص ١٦٩٧-١٧٢٤.
- (٥) طبقت الدراسة على صحف (the British Guardian)، وصحيفة (American New York Times)، وصحيفة (Spanish Marca)، وصحيفة (French Le Monde)، وصحيفة (British Columbia, Canada Vancouver Sun)، والصحيفة الأرجنتينية (Argentinian Buenos Aires Times)، وصحيفة (Danish Copenhagen Post)، وصحيفة (Brazilian Rio Times)، وصحيفة (Japanese Japan) إضافة إلى ذلك صحيفة (Times newspapers).
- (٦) محمد عبد المحسن (٢٠٢٣). "معالجة صحافة الإنفوجرافيك بالمواقع الإلكترونية للأحداث الرياضية دراسة حالة لبطولة كأس العالم لكرة القدم ٢٠٢٢م"، مجلة بني سويف لعلوم التربية والرياضية، المجلد ٦، العدد ١١، ص ص ١٨٢-٢٠٧.
- (7) Paul Michael Brannagan. (2022). The Controversial Games: Responses to Qatar's 2022 World Cup. Palgrave Macmillan. Pp. 85-123.
- (8) Jonathan Rocha de Oliveira. (2022). Media coverage and public opinion of hosting a women's football mega-event: the English bid for UEFA Women's Euro 2022. Cultures, Commerce, Media, Politics. Volume 25, 2022 - Issue 4.
- (9) Yasir Ahmed. (2022). Photographic Representation Of Women Athletes In The Indian Print Media During The 2020 Tokyo Olympics Games: A Study Of Select Indian English Daily Newspaper The Hindu. Journal of Multidisciplinary Cases. Vol : 02 , No. 02 , Feb–Mar 2022.
- (10) Tamal Chowdhury, Hemal Chowdhury. (2022). Are mega-events super spreaders of infectious diseases similar to COVID-19? A look into Tokyo 2020 Olympics and Paralympics to improve preparedness of next international events. Environmental Science and Pollution Research (2022).

- (١١) أسماء محمود عبد الحفيظ (٢٠١٧). "معالجة الصحافة المصرية للأزمات الرياضية: دراسة مقارنة للمحتوى والقائم بالاتصال لعينة من الصحف الحكومية والخاصة"، مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة المنيا، كلية الآداب، المجلد ٤، العدد ٨٤، ص ص ٤٩١-٥٢٢.
- (12) Shayma H. Al-Marri. (2023). How to sustain motivation among the youth in Qatar beyond hosting the FIFA World Cup 2022?. QScience Connect, Special Issue- Thesis. Vol. 2023(1), Art. 1.
- (13) Chunyang Li. (2022). Research on the Symbolic Mechanism of Constructing National Identity in Sports Event Ceremony Communication. Forest Chemicals Review. 5(2). 709-720.
- (14) Abdoulaye Diop, Šemsia Jatić, John Lee Holmes, Kien Le Trung, Engi El Maghraby & Maitha Al Naimi (2022): Interest in volunteering for the FIFA 2022 World Cup in Qatar: a nationally representative study of motivations, Journal of Policy Research in Tourism, Leisure and Events. 3(1). 1-21.
- (15) Hyangmi Kim. (2022). Paralympic legacy as seen through the lenses of spectators with physical disabilities: a case of the PyeongChang Paralympic Games. Annals of Leisure Research. 4 (2). 1-12.
- (١٦) محمد شريف (٢٠٢٢). "دور مواقع التواصل الاجتماعي في تدعيم الانتماء الوطني لدى الشباب المصري- دراسة مسحية على عينة من شباب الجامعات"، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، المجلد ٦٣، العدد ٣، ص ص 1376-1333.
- (١٧) إيناس محمد مسعد (٢٠٢١). "الهوية في التغطية الصحفية لدورة كأس الخليج لكرة القدم: دراسة تحليلية مقارنة لموقعي الأيام البحرينية والراي الكويتية"، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، جامعة الكويت - مجلس النشر العلمي، العدد ١٨٢، ص ص ١٣٥-١٨٦.
- (١٨) أزهار حسين حسن (٢٠٢٠). "التغطية الإخبارية للصحف المصرية للأحداث الجارية وعلاقتها بالانتماء السياسي للمراهقين"، مجلة دراسات الطفولة، جامعة عين شمس - كلية الدراسات العليا للطفولة، المجلد ٢٣، العدد ٨٦، ص ص ٣٧-٤٢.
- (١٩) محمد جواد أبو القاسمي (٢٠١٧). "نظريات الثقافة"، الطبعة الثانية، بيروت، مركز الحضارة لتنمية الفكر الإسلامي، ص ٩٢.
- (٢٠) محمد جابر محمود (٢٠١٥). "دور الجامعة في الحفاظ على الهوية الثقافية لطلابها في ضوء بعض المتغيرات المعاصرة"، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة جنوب الوادي، كلية التربية النوعية بقنا، المجلد ٢٠١٥، العدد ٣٧، ص ص ١٦٣-١٨٧.
- (٢١) مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط (المنوافية: مكتبة الصحوة، دت) ص ١٠٣٩.
- (٢٢) المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الخطة الشاملة للثقافة العربية، ط٢ (تونس: إدارة الثقافة دت) ص ٢١.
- (٢٣) برهان غليون (١٩٩٠). "اغتيال العقل"، (القاهرة: مكتبة مدبولي) ص ٣٢.
- (٢٤) سامي فتحي عبد الغني عمارة (٢٠١٠). "دور أستاذ الجامعة في تنمية المواطنة لمواجهة تحديات الهوية الثقافية، مجلة مستقبل التربية العربية"، مجلد ١٧، لعدد ٦٤، ص ٣٤.

- (٢٥) أحمد عيد العطوي (٢٠٠٨). "التعليم والهوية الثقافية العربية إلى أين...؟" المؤتمر العلمي العشرين - **مناهج التعليم والهوية الثقافية المنعقد بالقاهرة**، جامعة عين شمس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المجلد ١، ص ٢٢٢.
- (٢٦) أماني عبد الحميد (٢٠٢١). "الجامعة وتنمية الهوية الثقافية في سياق التحديات المعاصرة"، **مجلة كلية التربية بنها**، جامعة بنها، كلية التربية، العدد ١٢٧، الجزء ٣، ص ١٨٤.
- (٢٧) زينب علي محمد علي (٢٠١٣). "الهوية الثقافية ومسرح الطفل"، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ص ٤٦.
- (28) Kwan-LamarBlount-Hill. (2021). Proposing a social identity theory of interspecies dominance. *Biological Conservation*. Volume 254, February 2021, 108969.
- (٢٩) أحمد علي كنعان (٢٠١٣). "الشباب الجامعي والهوية الثقافية في ظل العولمة الجديدة - دراسة ميدانية على طلبة جامعة دمشق"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق، ٢٠١٣، ص ٤١٧.
- (٣٠) سعيد إسماعيل علي (٢٠٠٣). "ثقافة البعد الواحد"، (القاهرة: علم الكتب) ص ١٦.
- (٣١) محمد أحمد محمد (٢٠٠٦). "برنامج مقترح لتفعيل دور أنشطة نادي الطفل لتأصيل الهوية الثقافية"، **مجلة كلية التربية**، جامعة عين شمس، كلية التربية، ع ٣٠، ج ٣، ص ٣٩١.
- (٣٢) عبد الرحمن عمر الماخي (٢٠٠٧)، "العولمة واستلاب الهوية الثقافية للمسلم"، **المؤتمر العام التاسع عشر للمجلس الأعلى للشئون الإسلامية**، في الفترة من ٢٧-٣٠ مارس ٢٠٠٧، ص ٦٥٤.
- (٣٣) رامي محمود حسن ياقوت (٢٠١٤). "دور مؤسسات المجتمع المدني في تدعيم الهوية الثقافية: دراسة على بعض مؤسسات المجتمع المدني بمحافظة الإسكندرية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإسكندرية، كلية الآداب، ص ٧١.
- (34) Michael J. Carter,(2013), *The Hermeneutics Of Frames And Framing: An Examination Of The Media's Construction Of Reality*, **Article Published In Sage**, April-June 2013,P.3.
Available At:<https://journals.sagepub.com/doi/abs/10.1177/2158244013487915>.
- (35) Olga Baysha Omega & Kirk Hallahan Colorado,(2004), "Media Framing Of The Mkrainian Political Crisis 2000-2001", **Journalism Studies**, Vol.5, No.2, PP. 233.
- (36) Anthony Palmer& Andrea Tanner(2012)," Booms, Bailouts, And Blame: News Framing Of The 2008 Economic Collapse", **Electronic News** ,Vol:6, No: 3 ,P. 153.
- (37) David Tewksbury(2020). "News Framing Theory and Research" Routledge.p.18.
- (38) Youmans, W. (2022). Framing Covid-19: Constitutional Versus Demagogic Rhetoric in Presidential Messaging, *International Journal of Communication*, 5(1), 1-14.
- (٣٩) إسماعيل إبراهيم (٢٠١٧). "مناهج البحوث الإعلامية"، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، ص ٥٩.
- (٤٠) محمد عبد الحميد (١٩٩٠)، **بحوث الصحافة**، جدة: دار الشروق، ص ٧٤.
- (٤١) أسماء الأساتذة المحكمين:
- أ.د محرز غالي، أستاذ الصحافة بكلية الإعلام - جامعة القاهرة.
 - أ.د سلوى سليمان، أستاذ الإعلام بكلية الإعلام ووكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب - جامعة عين شمس.
 - أ.د سهير عثمان، أستاذ الصحافة بكلية الإعلام - جامعة القاهرة.

- (٤٢) سفراء إرث قطر: استضافة الدوحة للمونديال إنجاز للعالم العربي، موقع لوسيل القطرية، ٣٠ نوفمبر ٢٠٢٢.
- (٤٣) نجم منتخب كوت ديفوار السابق يابا توريه: قطر والنسخة الاستثنائية من البطولة، موقع اليوم السابع، ٢٩ ديسمبر ٢٠٢٢.
- (٤٤) استعراض الجماهير في ليالي المونديال لكل لون مغني ومعنى، موقع اليوم السابع، ١٩ ديسمبر ٢٠٢٢.
- (٤٥) قطر للسياحة تصدر نسخة خاصة بكأس العالم من الدليل الإرشادي "قطر الآن"، موقع اليوم السابع، ٢ ديسمبر ٢٠٢٢.
- (٤٦) ناصر الخليفي يعرب عن سعادته بالنجاح الباهر الذى تحققه دولة قطر حالياً باستضافتها للمونديال، موقع لوسيل القطرية، ٢٢ نوفمبر ٢٠٢٢.
- (٤٧) عدد من السفراء لدى الدولة: قطر أبهرت العالم برسائل إنسانية، موقع لوسيل القطرية، ٢٢ نوفمبر ٢٠٢٢.
- (٤٨) مخرج حفل الافتتاح: نجحنا فى تقديم صورة مشرقة للثقافة القطرية والعربية، موقع لوسيل القطرية، ٢٣ نوفمبر ٢٠٢٢.
- (٤٩) مخرج حفل الافتتاح: نجحنا فى تقديم صورة مشرقة للثقافة القطرية والعربية، مرجع سابق.
- (٥٠) تواصل الاهتمام الإعلامي العربي والدولى بحفل افتتاح البطولة، موقع لوسيل القطرية، ٢٢ نوفمبر ٢٠٢٢.
- (٥١) مجسم كأس العالم تاريخ طويل من التطوير والسرقة، موقع لوسيل القطرية، ١٩ نوفمبر ٢٠٢٢.
- (٥٢) تنويه عربي بنجاح دولة قطر فى افتتاح بطولة كأس العالم، موقع لوسيل القطرية، ٢١ نوفمبر ٢٠٢٢.
- (٥٣) السفير الجزائري: مونديال قطر سيمثل علامة فارقة فى تاريخ كرة القدم، موقع لوسيل القطرية، ٢٢ نوفمبر ٢٠٢٢.
- (٥٤) المدير التنفيذي لمنتدي الأعمال الكندي القطري لـ"لوسيل": العرب دخلوا التاريخ الرياضي من البوابة القطرية، موقع لوسيل القطرية، ٢٩ نوفمبر ٢٠٢٢.
- (٥٥) كأس العالم قطر ٢٠٢٢ تجسد نهاية حقبة في البطولة، موقع لوسيل القطرية، ٢٨ يناير ٢٠٢٣.
- (٥٦) صحفيو العالم يشيدون بروعة التنظيم والتسهيلات المتوفرة فى المونديال، موقع لوسيل القطرية، ٢٤ نوفمبر ٢٠٢٢.
- (٥٧) عمليات التنقل فى مونديال قطر نموذج لاستضافة الأحداث الرياضية الكبرى بالمستقبل، موقع لوسيل القطرية، ٦ فبراير ٢٠٢٣.
- (٥٨) فيفا: نسبة مشاهدة المباراة الافتتاحية لمونديال قطر تتجاوز نسخة (روسيا اليوم)، موقع لوسيل القطرية، ٢٤ نوفمبر ٢٠٢٢.
- (٥٩) إعلاميون من ويلز يشيدون بأجواء المونديال وروعة استاد أحمد بن علي، موقع لوسيل القطرية، ٢٥ نوفمبر ٢٠٢٢.
- (٦٠) الرئيس التنفيذى للمونديال: قطر تعيش أجواء احتفالية كروية على مستوى عال، موقع لوسيل القطرية، ٢٥ نوفمبر ٢٠٢٢.
- (٦١) ٦٤ مليون زائر استخدموا وسائل النقل خلال المونديال، موقع لوسيل القطرية، ٧ فبراير ٢٠٢٣.
- (٦٢) رئيس الاتحاد الفرنسي لكرة القدم: دعوات مقاطعة المونديال لم تنجح رغم الحملة التى شنّها الغرب على قطر.
- (٦٣) رئيس الاتحاد الفرنسي لكرة القدم: دعوات مقاطعة المونديال لم تنجح رغم الحملة التى شنّها الغرب على قطر، موقع لوسيل القطرية، ٢٤ نوفمبر ٢٠٢٢.

- (٦٤) المونديال الاستثنائي يحقق أعلى معدل للعوائد المالية في تاريخ البطولة)، موقع لوسيل القطرية، ١٧ ديسمبر ٢٠٢٢.
- (٦٥) أحمد شوبير، المونديال... لازم نصدق الحلم، موقع الشرق الأوسط، ١٥ ديسمبر ٢٠٢٢.
- (٦٦) قطر أبهرت العالم بالافتتاح والتنظيم في كأس العالم، موقع لوسيل القطرية، ٢٤ نوفمبر ٢٠٢٢.
- (٦٧) حسن المستكاوي، اليوم التالي... بعد أفضل نهائي، موقع الشرق الأوسط، ١٩ ديسمبر ٢٠٢٢.
- (٦٨) حفل ختام مبهر لمونديال قطر على استاد لوسيل، موقع الشرق الأوسط، ١٨ ديسمبر ٢٠٢٢.
- (٦٩) أحمد شوبير، مرجع سابق.
- (٧٠) مشاركة نجوم العالم... تفاصيل حفل ختام مونديال ٢٠٢٢، موقع الشرق الأوسط، ٢٠٢٢.
- (٧١) المنتخب المغربي يواجه كرواتيا على البرونزية... وحامل اللقب يصطدم بكنينية ميسي، موقع الشرق الأوسط، ١٥ ديسمبر ٢٠٢٢.
- (٧٢) نجاح قطر في تجسيد حلم استضافة المونديال يواصل حصد المزيد من الإعجاب والتقدير، موقع لوسيل القطرية، ٢٣ نوفمبر ٢٠٢٢.
- (٧٣) مونديال ٢٠٢٢: الكأس الذهبية حائزة بين يدي ميسي ومبابي، موقع الشرق الأوسط.
- (٧٤) لحظة للتاريخ... عندما هزل وصفق المغاربة للاعبهم رغم الخسارة، موقع الشرق الأوسط، ١٦ ديسمبر ٢٠٢٢.
- (٧٥) كأس العالم ٢٠٢٢... مونديال الغرائب والعجائب.. فيديو، موقع اليوم السابع، ١٣ ديسمبر ٢٠٢٢.
- (٧٦) منتخب المغرب يتصدر قائمة أقوى خط دفاع في ربع نهائي المونديال.. إنفوجراف، موقع اليوم السابع، ١٩ ديسمبر ٢٠٢٢.
- (٧٧) نسبة الحضور في المدرجات بلغ ٩٤% في الدور الأول، موقع لوسيل القطرية، ٢٦ نوفمبر ٢٠٢٢.
- (٧٨) ١٠٩% زيادة في الإكوادور.. و٢٤,٣٦ مليون متابع في البرازيل، موقع لوسيل القطرية، ٢٦ نوفمبر ٢٠٢٢.
- (٧٩) الاهتمام الإعلامي العربي والدولي، مرجع سابق.
- (٨٠) رئيس المجلس الأعلى للدولة في ليبيا: قطر تنظم بطولة استثنائية تترك إرثاً إنسانياً وحضارياً للعالم، موقع لوسيل القطرية، ٢٨ نوفمبر ٢٠٢٢.
- (٨١) خلال بطولة كأس العالم، مشيرب قلب الدوحة، موقع لوسيل القطرية، ٢٢ نوفمبر ٢٠٢٢.
- (٨٢) نسبة مشاهدة المباراة الافتتاحية لمونديال قطر ٢٠٢٢ تتجاوز نسخة روسيا ٢٠١٨، موقع لوسيل القطرية، ٢٤ نوفمبر ٢٠٢٢.
- (٨٣) رئيس جمهورية جيبوتي يصل الدوحة، موقع لوسيل القطرية، ٢٠ نوفمبر ٢٠٢٢.
- (٨٤) نائب رئيس جمهورية الهند يصل الدوحة، موقع لوسيل القطرية، ٢٠ نوفمبر ٢٠٢٢.
- (٨٥) برنامج ترفيهي حافل بالفعاليات في قطر مول، موقع لوسيل القطرية، ٢٥ نوفمبر ٢٠٢٢.
- (٨٦) صحفيو العالم يشيدون بروعة التنظيم والتسهيلات المتوفرة في المونديال، موقع لوسيل القطرية، ٢٤ نوفمبر ٢٠٢٢.
- (٨٧) نجوم جذبوا الأنظار بشدة في كأس العالم ٢٠٢٢ من سعود عبد الحميد مرورا بياسين بونو... وصولاً إلى عيسى العيدوني، موقع الشرق الأوسط، ١٨ ديسمبر ٢٠٢٢.
- (٨٨) اتصالات خصصت ٣ ملايين رقم جوال خلال المونديال، موقع لوسيل القطرية، ٢٨ يناير ٢٠٢٣.
- (٨٩) لاعبو هولندا سعداء بالفوز على السنغال وحصد أول ثلاث نقاط لمنتخبهم في المونديال، موقع لوسيل القطرية، ٢٢ نوفمبر ٢٠٢٢.

- (٩٠) على المزيد، كى نستعد، موقع الشرق الأوسط، ١٤ ديسمبر ٢٠٢٢.
- (٩١) مصطفى الأغا، العنصرية الغربية، موقع الشرق الأوسط، ٢٥ ديسمبر ٢٠٢٢.
- (٩٢) هاني عبد السلام، مونديال ميسي والمغرب، موقع الشرق الأوسط، ١٩ ديسمبر ٢٠٢٢.
- (٩٣) أحمد شوبير، كأسك يا ميسي، موقع الشرق الأوسط، ١٩ ديسمبر ٢٠٢٢.
- (٩٤) المشجعون يستمتعون بمشاهدة مباريات كأس العالم فى حديقة الأكسجين، موقع لوسيل القطرية، ٢٧ نوفمبر ٢٠٢٢.
- (٩٥) البيت السعودي "تجربة متميزة لتعريف الجماهير بالموروث العربي"، موقع لوسيل القطرية، ٢٧ نوفمبر ٢٠٢٢.
- (٩٦) كرة القدم اللعبة الأكثر جاذبية فى العالم تنتظر مزيدا من العدالة، موقع الشرق الأوسط، ١٩ ديسمبر ٢٠٢٢.
- (٩٧) أهداف وملخص مباراة ألمانيا وكوستاريكا بكأس العالم، موقع اليوم السابع، فيديو، ٢ ديسمبر ٢٠٢٢.
- (٩٨) الوجه الرائع لكرة القدم.. مشاهد عكست الروح الرياضية بمواجهة المغرب وفرنسا.. فيديو، موقع اليوم السابع، ١٥ ديسمبر ٢٠٢٢.
- (٩٩) كأس العالم قطر ٢٠٢٢.. ١٢ منتخبًا خارج المونديال حتى الآن.. إنفوجراف، موقع اليوم السابع، ٤ ديسمبر ٢٠٢٢.
- (100) Hai L.(2015). Tran: More or Less? multimedia effects on perception of news websites Electronic news. March 2015. Vol.9. No.1. PP 51-67. Sage
- (١٠١) كأس العالم ٢٠٢٢.. احتفالات جنونية فى غرفة ملابس فرنسا بعد التأهل لنهاية المونديال، موقع اليوم السابع، ١٥ ديسمبر.
- (١٠٢) كأس العالم ٢٠٢٢.. ما لا نعرفه عن استاد البيت ملعب مباراة افتتاح المونديال، موقع اليوم السابع، ٢٠ نوفمبر ٢٠٢٢.
- (١٠٣) بيع نحو ٣ ملايين تذكرة لنهايات المونديال، موقع لوسيل القطرية، ٢١ نوفمبر ٢٠٢٢.
- (١٠٤) الاهتمام الإعلامي العربي والدولي يتواصل بحفل افتتاح بطولة كأس العالم FIFA قطر ٢٠٢٢، موقع لوسيل القطرية، ٢١ نوفمبر ٢٠٢٢.
- (١٠٥) ١٠ لحظات لا تنسى فى مونديال ٢٠٢٢، موقع الشرق الأوسط، ١٧ ديسمبر ٢٠٢٢.
- (١٠٦) المكسيك قبل مواجهة الأرجنتين.. هدوء يسبق العاصفة، موقع اليوم السابع، ٢٦ نوفمبر ٢٠٢٢.
- (١٠٧) رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم ينوه بالنجاحات المبهرة لكأس العالم قطر FIFA قطر ٢٠٢٢، ٣١ يناير ٢٠٢٣.
- (١٠٨) أحمد فتحي محمد (٢٠١٨). "مصادقية المادة الصحفية المقدمة في البوابات الإلكترونية الإخبارية المصرية وعلاقتها بالقارئ"، دراسة ميدانية على القائم بالاتصال والجمهور، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة.
- (١٠٩) محمود رمضان أحمد، أبو بكر حبيب الصالح (٢٠١٢)، "أساليب تحقيق يسر الاستخدام في المواقع الإلكترونية للصحف والقنوات الفضائية الخاصة وعلاقتها بتفضيلات الجمهور (دراسة تحليلية وميدانية)، مجلة البحوث الإعلامية، المجلد ٣٧، العدد ٣٧.
- (١١٠) منة الله الإمام السعيد (٢٠٢١). "تصميم الصحف الإلكترونية وعلاقته بمستوى الثقافة الرقمية لدى القائمين بالاتصال في مواقع المؤسسات الصحفية: (دراسة تحليلية وميدانية)، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة.

(111) Lung, C. (2021). The effects of gratifications, flow and satisfaction on the usage of Live-streaming services, *Library Hi Tech*, 5(2), 0737-8831

(١١٢). مرنيذ جلال (٢٠١٩). "دور الإعلام الرياضي في تغطية المنافسات والأحداث الرياضية" أطروحة دكتوراه في الإعلام الرياضي، الجزائر، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة المسيلة.

(113) Chunyang Li. (2022). Research on the Symbolic Mechanism of Constructing National Identity in Sports Event Ceremony Communication. *Forest Chemicals Review*. 5(2). 709-720